إشراق

تصدر عن منظمة منبر الشام

İŞRAK

اجتماعية ثقافية منوعة نصف شهرية • السنة الأولى • العدد 5 • 2016/2/1

İŞRAK GAZETESİ 5.SAYI - 1/2/2016

8 قضايا اقتصادية • المهندس: سامر كعكرلي

18 الفنان السوري المتألق سميح شقير • سمير عبد الباقي

20 BAŞKA BİR DÜNYA MÜMKÜN •SIDDIK AKDOĞAN

23 KUDÜS SINAVIMIZ • Ramazan KAYAN

الرئيس أردوغان يستقبل وفدًا من الصحفيين السوريين

Cumhurbaşkanı Erdoğan Suriyeli gazetecilerden oluşan heyeti ağırladı

استقبل الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يوم الجمعة ٢٢ يناير ٢٠١٦ ، وفدًا من الصحفيين السوريين في قصر يلدز، بمدينة إسطنبول.

ونقلت وكالة الأناضول التركية للأنباء عن مصادر في رئاسة الجمهورية التركية، أن "أردوغان ألقى خلال اجتماعه بالصحفيين السوريين كلمة لخّص فيها الدعم الذي قدمته بلاده تجاه المأساة التي تعيشها سوريا".

روسيا تنفذ أكثر من ستة آلاف طلعة جوية على سوريا

Rusya Suriye'ye 6000 den fazla hava saldırısı düzenledi

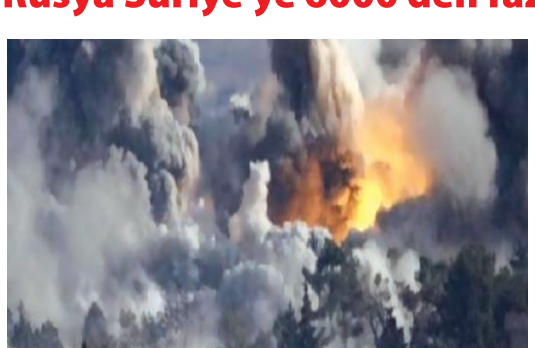

أعلن رئيس هيئة الأركان العامة الروسية، أن القوات الجوية الروسية، قامت بأكثر من ٦ آلاف طلعة ضد مواقع في الأراضي السورية .

وتؤكد تقارير أوروبية ومحلية ،أن طيران الاحتلال الروسي يقوم باستهداف مواقع مدنية في سوريا خاصة المشافي والمدارس والاسواق ، حيث بلغ ضحايا القصف الروسي نحو ألفي مدني سوري جلهم من النساء والاطفال، فضلا عن تدمير العديد من المنشآت الحيوية السورية.

عشرات القتلى والجرحى في الرقة بغارات روسية

El Rakka'da Rus hava saldırısı sonucu onlarca ölü ve yaralı

استهدف الطيران الحربي الروسي يوم الخميس ٢١ / ١ / ٢٠١٦ مدينة الرقة بأكثر من ١٤ غارة في مناطق مختلفة راح ضحيتها عشرات المدنيين بين قتيل وجريح.

واستهدف الطيران الروسي حديقة الرشيد ومستشفى السلام وجامع الحني والثكنة "الحاضري" ومؤسسة الكهرباء وحديقة البستان "مطعم اسطنبول" وشارع سيف الدولة وحي المشلب ومبنى السياحة.

كلمة العدد

جدوى الكتابة

• صبحي دسوقي

يتساءل الكثيرون عن جدوى الكتابة في هذا العصر الذي سادت فيه الكثير من القيم المغايرة، والذي برزت فيه الثقافة الاستهلاكية بحلل برّاقة وأساليبَ أكثر إغراء وفتنة، وجعلت الكثيرينَ ينصرفون عن القراءة والكتابة وينخرطون في إفناء ذواتهم خلف جماليات زائفة، ويبادر البعض لنعي الثقافة والكتابة، متصوراً أن متغيرات الحياة قد عصفت بكل الرومانسيات التي أصبحت ذكرى لزمن مضى، وأن القيم التي تربينا عليها وتمسكنا بها باتت من المنقرضات التي لا تتلاءم حالياً مع ما يحدث على أرض الواقع من صراعات وتبدلات وتشبهات بعادات غربية أكثر رقياً وحضارة، كما يدعون.

قد يكون في هذا شيء من الصحة، وقد يكون مقبولاً حالياً، لكنني على يقين بأن الكتابة لن تفقد بريقها، وأنا مؤمن بأننا سنظلِ نحنّ إليها وإلى الكتاب الذي يحمل بين دفتيه روحاً ودفئاً يصعب تجاهلهما، ومن المستحيل مقارنته في كل الإنجازات العصرية المتلاحقة، وبأن الحميمية التي تنشأ بين المبدع والمتلقي لا يمكن تحقيقها ضمن البدائل الحالية، وبأن قيم الصدق والوفاء والإيثار والبذل والمحبة لا يمكن لها أن تنقرض ما بقيت الحياة، لأنها العصب الرئيس فيها، وبدونها ستغدو الدنيا بلا لونِ ولا طعم ولا رائحة.

الكتابة تعني مخاطبة العالَم بتلك اللغة النقية التي يجب تداولها، تعني محاصرة الخوف والحقد والحزن وجميع الانهيارات والانكسارات الداخلية والخارجية.

الكتابة هي الخلاص، الفرح، التوق إلى صنع المستقبل المشرق وبناء الإنسان الذي يزيل كل السلبيات من حياتنا.

هي الحلم الذي يندفع نقياً، ليكسو الموجودات بتلك الخضرة الجميلة، هي لحظة الصدق المطلوبة مع الذات، ومن خلالها نتمكن من إيصال مشاعرنا الصادقة إلى كل الذين نحبهم، ونقاتل من أجل تمسكهم بإنسانيتهم التي من خلالها يتقاسمون الأفراح والأوجاع معنا.

هي لحظة البوح للوطن بكل المشاعر الفياضة التي ندخرها له، هي انتظارنا للغد المشرق في سمائه بأنوار العشق، وقد تحقق حلمنا بالرجوع إليه، كي يضمد جراحنا ويوقف نزف أرواحنا، هي بحثنا عن فردوسنا المفقود فوق ترابه، هي إرادتنا في التشبث به وتقديسه وإعطائه كل ما نملك من أحاسيس صادقة ومشاعر نبيلة تليق به، هي إفناء ذواتنا من أجل أفراحه وبهجته وتحرره.

أنا مستمر في الكتابة، وأراها سلاحاً يمكنني من مواجهة الأخطاء والعمل على تلافيها، وهي، بالنسبة لي على الأقل، سهري وجهدي وحلمي وأملي بغدٍ قادم أكثر جمالاً وعذوبة رغم ما يحيط بنا.

أكتب لأنني بحاجة إلى إثبات إنسانيتي وتأكيد وجودي، ولأنني أدمنت الكتابة وما عدت أستطيع الحياة دونها.

أكتب من أجل غدي الذي أنتظره، ومن أجل وطني الذي ينتظرني، وطني الذي أحلم أن أغمض عيني فوق ترابه الطاهر.

إشراق
السنة الأولى • العدد 5 • 2016/2/1

Başyazı
• Suphi DUSUKİ -Editör

yazının faydası

Çok değişik değerlerin. ışıldayan süsler ve daha cazip
üsluplarla ortaya cıkan tüketim kültürünün yaygın oldugu çağımızda yazının faydası nedir ?diye bir çoğu insan okumaya yazmaya yön çevirmiş ve kendi kendini zaif (sahte) güzellikler peşinde ifna etmiştir (yok etmiş)bir diğerleri ise hayatın getirmiş oldogu değişiklikler bütün romantikleri gecmişten
kalan bir anı olarak tasavvur ederek kültürü ve yazıyı nai etmektedirler.
tutunduğumuz ve içinde bulunduğumuz değerlerin soyu tükenmiş halihazırdaki değişiklikler catışmalar
ve daha uygar olan batı alışkanlıklarıyla uzlaşmadığını idaa ediyorlar. ancak bu,gercekten bir parça olabilir .belki şimdi kabul de görebilir.
ama ben emininm ki yazı yazmak ışıltısını ve parlaklıgını kaybetmeyecektir ve inanıyorumkı yazı yazmanın ve kıtabın taşıdıgı rohu ve ısıyı hep özleyeceğiz. çünkü ard arda gelen çağdaş gelişmelerle
kıyaslanması mümkün bile değil.
yaratıcı ve alıcının arasında oluşan samimiyet günümüz alternatifleri ile gercekleştirmek imkansızdır
cunku samımıyet vefa. sevgi ve özgecilik değerleri hayat baki oldukça devam edib tükenmeyecektir.. ve bunlar olmadıkça dünyanın tadı kokusu ve rengi de olmayacaktır
yazı yazmak dünyayla temiz halis bir dille muhatap olmak içteki ve dıştaki tüm korkular .üzüntüler, kinleri ve sarsıntıları kuşatmak demektir .
yazı yazmak kurtuluş sevinç ve hayatımızdan bütün olumsuzlukları silkeleyecek ve parlak geleceği
kuruyacak insanı yaratmak demektir. varlıkları , o güzel yeşilliklerle kaplayacak temiz temiz itişen düşlerdir. kendi kendimizle doğru olmanın hatırasıdır .onunla bütün sevdiklerimize gerçek duygularımızı
yansıta bilir .acılarımızı ve sevinçlerimizi beraber paylaştığımız insanlıklarına tutunmaları için mücadele ideriz
içimizde saklamış olduğumuz kaynayan duyguları .vatana seslenme zamanıdır .aşk ışıklarıyla gökte parlak yarınları beklememizdir belki ona geri döner rohumuzun kanamasını durdurup yaralarımızı saracak düşleri gerçekleştiririz .toprağında kaybettiğimiz firdevsimizin arayışıdır .ona yakışan en kutsal his ve duyguları verip, ona tutunmanın iradesidir .onun özgürlüğü ve sevinci uğruna kendimizi ifna etmektir (yok etmektir)
ben yazı yazmaya devam etmekteyim. Ve onu hataları önlemek için bir silah olarak görüyorum. benim için en azından etrafımızda olup bitenlere rağmen .emeğim .düşlerim ve daha güzel bir gelecek için ümidimdir. varlığımı ve insanlığım isbat etmek için yazıyorum. çünkü yazı yazmadan bir hayat tasavvur edemiyorum .beklemiş olduğum yarınım için .beni bekleyen vatanım için yazıyorum . o vatan ki gözlerimi onun temiz ve tahir toprağı üzerinde yummak istiyorum.

الخارجية التركية تفتتح ممثلية لها في غازي عينتاب للاهتمام بالشأن السوري

Türkiye Dışişleri Bakanlığı Suriye sorunu ile ilgilenmek amacıyla Gaziantep'te temsilcilik açıyor

افتتحت وزارة الخارجية التركية يوم الأحد ١٧ يناير / كانون الثاني ٢٠١٦ ممثلية لها في مدينة غازي عنتاب، وذلك لتسهيل الإجراءات التي تقوم بها الوزارة فيما يخص سياستها الخاصة بالشرق الأوسط، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالقضية السورية.

معارك طاحنة في ريف اللاذقية وسط تقدم للثوار

Devrimcilerin ilerlemesi ile birlikte Lazkiye kırsalında şiddetli çatışmalar yaşanıyor

تمكنت فصائل الجيش السوري الحر من السيطرة على قرية "دويركة" وتلة رويسة النمر في محيط منطقة سلمى الاستراتيجية بجبل الأكراد، وذلك بعد معارك عنيفة خلفت قتلى وجرحى في صفوف قوات الأسد والميليشيات الموالية له.

جنود الأسد الجوع أو الركوع

Esad askerleri; "Ya aç kalın ya da boyun eğin"

من جعلهم الشعب السوري عنوانا لنشيده الوطني (حماة الديار) ، اصبح اسمهم (جنود الأسد) ، وسوريا أصبح اسمها (سوريا الأسد)، وصار شعارهم (الجوع أو الركوع).

المعارضة السورية تختار وفدها للتفاوض مع النظام

Suriye muhalefeti rejimle müzakerelere katılacak olan heyeti belirliyor

شكلت الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن اجتماع اطياف مختلفة سياسية وعسكرية من المعارضة السورية التي اجتمعت في الرياض الشهر الماضي، وفدها لمباحثات محتملة مع نظام الأسد.

ضحايا بقذائف مصدرها سوريا على كلس التركية

Suriye kaynaklı top atışı sonucu Türkiye'nin Kilis şehrinde can kaybı yaşandı

سقط قتلى وجرحى نتيجة سقوط قذائف مصدرها أراض سورية على مدرسة في مدينة كلس جنوب تركيا، فيما رد الجيش التركي بقصفٍ مواقع شمال حلب.
وسقطت إحدى القذائف في ساحة مدرسة أيوب كوكجة في كلس، الأمر الذي أوقع قتلى وجرحى.

كتائب الثوار تستعيد مواقع جديدة بمنطقة المرج

Devrim birlikleri Elmarj bölgesinde yeni yerler ele geçirdi

استعاد الثوار السيطرة على مواقع قرب بلدة حرستا القنطرة وعلى مجموعة مباني على جبهتي الفضائية والمداجن بمنطقة مرج السلطان في الغوطة الشرقية في دمشق.

تشتهر سوريا بزراعة الشهداء إلى جانب الأزهار، في عهد الإرهابي بشار الأسد

Terorist Beşar Esad döneminde Suriye, çiçek tarımı yanısıra, şehitler tarımı ile meşhurdur

المخترعة السورية سيرين حمشو تحصل على براءة اختراع عالمية

Suriyeli mucit Sirin Hamşo uluslararası icat patenti kazanıyor

قامت المخترعة السورية سيرين حمشو بتسجيل أول براءة اختراع عالمية لها في مجال الطاقة المتجددة (طاقة الرياح) في أمريكا .
وقد حصلت على بورد مكتب الإختراعات كبراءة اختراع عالمية تدافع عنها شركتي GE عالمياً.
تقول:"سيعمم اختراعي؛ الذي ستنشر تفاصيله قريباً على موقع
Google Patents؛ على جميع توربينات الهواء من الآن فصاعداً بإذن الله..

إشراق
السنة الأولى • العدد 5 • 2016/2/1

سورية بين الديمقراطية والاستبداد

• أحمد عيشة

لا يكاد يغيب يوم إلا ونسمع فيه بتشكيل جديد، سياسي أو عسكري أو منظمات مجتمع مدني، وجميعهم يدّعون أنهم يعملون لمصلحة الشعب السوري الثائر المطالب بحريته وكرامته، ويرسمون خرائط طرق لكيفية الانتقال نحو الديمقراطية والحرية والخلاص من نظام الاستبداد، ويختلفون حول شكل الدولة القادمة؛ مدنية، ديمقراطية، أو علمانية أيضاً، كما لا يغيب عن ذهن السياسيين المؤسسين لأحزاب أو جماعات جديدة أو خارجين من عباءات أحزابهم القديمة بأن هدفهم هو عودة الحزب إلى الجماهير، وتفعيل دورهم بالثورة وصولاً لخلق قيادة "حقيقية" للثورة ، كل هذا هو أمر طبيعي في ظل ثورة شعبية على نظام استبدادي. إلا أن الحدث الأغرب هو الرسالة الموجهة من السيد هيثم المناع إلى رئيس مجلس الأمن يشرح فيها تصور ودور تحالفه وقواته "العظيمة" : قوات سورية "الديمقراطية"، ويعرفها بأنها تحالف مكون من عرب "علمانيين" وأكراد وأشوريين وتركمان وأرمن من جماعات سورية السياسية والمدنية والعسكرية، وأنهم أول من تبنوا وثيقة القاهرة وموسكو القائمتين على ضرورة الحل السياسي المعتمد على بيان جنيف. وأن جناحهم العسكري هو أول من قاتل ضد الإرهاب والاستبداد في كوباني وآخرها في سد تشرين. ويذيل رسالته برئيس مجلس سورية الديمقراطية.

لربما يخجل السيد المناع (وهو المناضل الأممي المشهود له في محاربة الامبريالية) من انتمائه العربي الحاف، فلا بد له أن يلحقه بصفات تبرئه من شوفينية وعنصرية الانتماء البيولوجي أمام حلفائه وأسياده فكانت العلمانية هي الصفة / الأيدلوجية التي تتناغم تماما مع الأقليات، العلمانية ليست كسياسة إجرائية تعطي لكل فضاء استقلاله، وتمنع سيطرة الدولة على المجالات الأخرى، وإنما كأيدلوجية عدائية تجاه الاسلام والمسلمين، أما باقي مكونات التحالف فيكفي لها الانتماء القومي ليكون راية في الوطنية والحرية، فكل من ذكرهم من مكونات منخرطون حتى الرقبة في معركة "الحرية" ولوحدهم بدءاً من الحسكة وتل أبيض وكوباني وصولا لسد تشرين، حيث طائرات التحالف الدولي لم تضرب رصاصة، وإن شوارع عين العرب وبيوتها البسيطة تشهد على ذلك، أما معركته ضد استبداد النظام فيكفيها المطالبة بالتغيير السلمي والانتقال التام نحو الديمقراطية ابتداء من هيئة التنسيق وصولاً لجبهته الحالية مرورا بتياره قمح .

من حقه أن يبدي أسفه لاستبعاد الرياض المكونات الهامة جداً والمقصود بالطبع جبهته بثقلها الوازن، لكن يبدو كلامه غريبا أو مغرضاً تماماً حين يتهم من شارك بالمؤتمر بأنهم مكونات موالية لتركيا وقطر والسعودية، وأنهم لا يعترفون بوثائق القاهرة – بالرغم من مشاركة مندوبين عن مؤتمر القاهرة – والأخطر أنهم جماعات تنسق مع جبهة النصرة (جيش الفتح)، والمقصود بالطبع حركة أحرار الشام، التي شاركت إضافة لجيش الإسلام في المؤتمر معلنة قبولها بالحل السياسي، ببادرة هي الأولى من نوعها ومعلنة عن انفتاحها على الجميع، بحيث يمكن أن تشكل بداية التنسيق والتعاون بين الفصائل العسكرية والمعارضة السياسية الأقرب لمطالب الثورة بإزاحة نظام الاستبداد ونيل الحرية، ولا يخلو اتهامهم بتعاونهم مع جبهة النصرة الفصيل المصنف بالإرهابي من الأمم المتحدة سوى دعوة لأسياده بقصفهم أو بتكثيف قصف أصدقائه الروس لا أكثر، أما ما وصل إليه من استنتاج رائع بأن هيئة التفاوض هيئة جزئية استثنائية غير مستقلة، فيبدو أمراً في غاية السخرية في سورية اليوم، لا يشابهه إلا تصريحات النظام عن "السيادة الوطنية".

ولا يخلو توصيفه للوقائع في سورية من مشاركة جهاديين وإسلاميين وعلمانيين وتدخل إقليمي من الحقيقة، لكن مالفرق بين جهاديين وإسلاميين طالما أنهم في النهاية جميعهم إرهابيون، ولو أنه حصر التقييم بين إرهابيين وعلمانيين (جبهته وأسياده) لكان أكثر انسجاماً مع منطقه، والغرابة أن جبهته المزعومة خارج التدخل الإقليمي والدولي، فتغطية مؤتمرهم الأخير في المالكية من قبل قناتي العالم وروسيا اليوم نزاهة وحيادية، بل موثوقية إعلامية لا غير.

الأمر الأكثر إثارة للضحك والسخرية، هو تساؤله عن المفاوضين وكيفية وقف إطلاق النار في ظل عدم مشاركته وقواته تسيطر على ١٦٪ من الأراضي السورية، بينما لا يسيطر المشاركون في الرياض سوى على ٥٪، وبغض النظر عن نسبه " الدقيقة" فإن وقف إطلاق النار، وفق ما طرحته الأمم المتحدة وكافة المبعوثين والمؤتمرات، هو بين النظام وقوات المعارضة، وبالتالي هو أمر لا يعني قواته "الديمقراطية" أبدا، حيث لم تتم أية معركة بين قوات الPYD التي حظيت أخيراً باسم قوات سورية "الديمقراطية" والنظام على امتداد الجغرافية السورية، واقتصرت معارك التنظيم / الجبهة مع داعش ومع قوات الجيش الحر لتحقيق امتيازات ومصالح حزبية، غير مهتم بالكامل بمصالح الشعب السوري، ومقامرا بمصالح وحقوق الشعب الكردي.

أما في بازار النسب، إن كان هو المعيار، فداعش تسيطر على أكثر من ٤٥٪ من الأراضي السورية، مما يَجعلها راعية وقائدة للمفاوضات.

يختم السيد مناع بأنه على استعداد للمشاركة بمفاوضات متعددة الأطراف، فلربما جاء طلبه متأخرا، فالمفاوضات المزمع عقدها، في حال حدوثها، هي بين النظام والمعارضة، ولم تحدد طرفاً ثالثاً، إلا إذا كان المقصود من خطابه الطلب من أسياده وهو ما يقومون به بالحديد والنار(اغتيالات وقصف مكثف) والدبلوماسية بالضغط على الرياض لتمثيل قوى وشخصيات أخرى ضمن الوفد المفاوض، وتحديدا هو وصالح مسلم وصديقهم قدري جميل، والسعي لإدراج الفصائل العسكرية المشاركة بمؤتمر الرياض كجهات إرهابية، وعدا ذلك يمكنه أن يختار وجبهته مكانهم بالمفاوضات، لكن ليس بين صفوف المعارضة السياسية والعسكرية.

في النهاية، أتذكر حديثه عام ٢٠١٣ في مقابلة تلفزيونية مع صديقه (ماتزوف) الذي قال مؤخراً، وبكل صفاقة: (إن القوات الروسية ستقصف أي موقع يطلق رصاصة على الجيش العربي السوري)، أتذكره وهو يقول بأنه مناضل أممي ضد الامبريالية، وأقول: اليوم عرفت معنى النضال ومعنى الامبريالية !

صناعة الموت

• هائل حلمي سرور

لم يعد بمقدور أي باحث استراتيجي أو محلل سياسي وعسكري أن يختبئ خلف خيوط اللعبة السياسية التي باتت بحوزة من هم خارج هذه اللعبة، ولتتضح معالم ما آلت إليه تلك الحقيقة لتتحول إلى بركان ناري ملتهب يوشك على الانفجار. ما يحدث اليوم في سورية يشهد أن حرب نهاية العالم قد دنت، وليس هذا بغريب الأمر كما ذكرت الأساطير، وهي التي شهدت أرضُها عبر التاريخ تصارع الحضارات القديمة.

سورية هي، اليوم، مسرح لعدة صراعات تحدث في آن واحد، فالثورة السورية جاءت على شكل صراع وجود وليس حدود، بين شعب أراد الحدّ من التبعية والاستبداد محدداً وجهة قيادته الجديدة وبين نظام قمعي يرفض كل أشكال التعددية والتغير، ولكن سرعان ما تدخلت دول أخرى محولة هذه الثورة إلى صراع إقليمي ودولي من أجل تعزيز نفوذها وتحقيق مصالحها.

"نهاية العالم على أرض الشام"

كثرت الروايات عن اقتراب نهاية العالم، ومنها اصطدام الكواكب بعضها ببعض، وفيضانات المحيطات، وسقوط نيازك ومذنبات، ومن تلك الروايات أن هناك هجوماً عسكرياً كبيراً على سوريا سينطلق من تركيا، وتقوم تركيبة هذه الرواية على المعادلة السياسية التالية؛ تستعين الروم (أمريكا و أوربا) بالمسلمين للقضاء على قوى الشر (الصين وروسيا وإيران) . ويتم لهم ما أرادوا . ثم يشحذون قواهم للقضاء على المسلمين في الملحمة الكبرى، ثم تحسم المعركة النهائية بمواجهة مباشرة بين الغرب الصليبي والمسلمين، ويكون في سوريا وتحديداً في مكان بالقرب من دمشق.

ما يلوح في الأفق هو عكس ما تصبو إليه الثورات العربية، نتيجة إدراك النظم السياسية العالمية المتناحرة لخطورة تلك الثورات التي قامت من أجل ترسيم وجودها، ولم تكن تلك النظم على دراية مسبقة بانطلاقة الشرارة الأولى معتقدة أن هناك مخططاً مسبقاً قد رسم لتحديد مسارها، ولكن حالما علمت أنها ثورات عفوية هدفها إسقاط أنظمتها المحلية ومحاسبة القادة الذين لم يكترثوا لمشاكل شعوبهم ومعاناتهم من القهر والفساد والظلم. لهذا استغلت النظم السياسية العالمية نقطة ضعف تلك الثورات باعتبار أنها تفتقر إلى قادة ينظمون المنطلقات ويحددون الأهداف، لتصنع منها موتاً حقيقياً، ولتلفت أنظار حلفائها على أن هذه الثورات جاءت لترسيم حدودها، ضاربة بذلك عرض الحائط و لتقلب مطالب الشعوب من إثبات لوجودها إلى ترسيم لحدودها، الأمر الذي استدعى تلك النظم للتسريع في عملية الإجهاض والموت السريري للثورات العربية كل على حد سواء.

فأمريكا ممثلة بداعش بالنيابة، وروسيا ممثلة بإيران بالنيابة، أعدّ كل منهما أوراق اعتماده مع صك موقع من حلفاء كل منهما مستفيدة من تخاذل المجتمع الدولي تجاه تلك الثورات. لهذا جاء توقيت توجيه بوصلة تلك النظم السياسية المتناحرة لتصب في سوريا على أنها الثورة الأخطر لكونها خط التماس مع إسرائيل، ولأن النظام السوري هو حليف أساسي لروسيا من هنا بدأت ملامح اللعبة السياسية تتعرى أمام من هم كانوا غافلين بالأساس عن ماهية الرابط بين داعش وإيران على اعتبار أن المعلوم أسقطناه (أمريكا و روسيا) وبقيت المعادلة بمجهولين

يوميات معلم في عنتاب (4)

• مصطفى البطران

ولن يضيع جميل أينما زرعا

كان الصباح بهيجاً، وكانت السماء صافية، ومازال الربيع يلاطف بأنامله الرقيقة غرة الصيف الدافئة، وكانت النسمات العليلة تترك بديع بصماتها على وجوه العابرين ٠

كعادتي كلّ صباح أبدأ خط سيري منحدراً من فندق رشواني عابراً السوق الرئيسي لمدينة عينتاب هذا السوق الذي يفوح منه عبق الماضي التليد، عبق التراث عبق الجوامع المنتشرة في كل ركن من أركانه، وعبق الحجارة البازلتية التي زَينتْ المساجد وفاضت بها على الأسواق فأعطتها مظاهر الأبهة والجمال والبهجة، ويصعد بي الطريق شمالاً إلى سوق النحاسين حيث النحاسيات والتحف التراثية الرائعة ثم يرتفع بي الطريق شمالاً حيث قلعة عينتاب الشامخة، قلعة المحاربين القدامى؛ هذه القلعة التي يقال أنها بنيت منذ العهد الروماني وهي من القلاع المهمة في تركيا كلها، لكنني ما مررت بها مرة إلا وجدتني مشدوداً إليها بكلي، ويسرح بي الخيال، وأهيمُ في الشموخ والجمال، وأسرح في صنوها وشقيقة دربها في حلب الشهباء، فهي وقلعة عينتاب قد أثمرتا من جذع نخلة واحدة حين كانت حلب ولاية تغدق بكل أشكال الخير والعطاء؛ كان هذا الشعور يأخذني مني، وأنا أقطع المسافة التي أعبرها بمحاذاة القلعة في طريق ذهابي إلى مدرسة ميمارسنان، ويزداد سروري حين أتنشق النسائم العليلة التي تهب من الجبال الثلجية البعيدة فتنتظم دقات قلبي، وينشرح صدري ، ولكنني اليوم أكثر نشاطاً؛ لأننا سننتقل إلى مدرسة جديدة ريثما يتم ترميم مدرستنا، وفعلاً اصطف الطلاب في باحة المدرسة، ورافق كل معلم طلابه للوصول إلى المدرسة الجديدة، وعند مدخل المدرسة كان ثمةَ شخصٌ وسيمٌ ربعة في طوله على جبينه أخاديد الزمن الغابر كان يستقبلنا بترحاب كبير، يداعبُ الطلاب، ويستبشر بالمعلمين، ويجامل المستخدمين، ويتودد إليهم ، ظننته معلماً سورياً يتكلم اللغة التركية ويحب وطنه وأبناء بلده، ولكن وبعد تسليمي عليه وحديثي معه تبين لي أنه المدير التركي الجديد لهذه المدرسة ٠

كان فرحاً بمقدمنا بل كان يفتخر بأن مدرسته ستحضن الطلاب السوريين، وتساهم في تعليمهم قلت مداعباً أراك مسروراً بنا فما سرُّ سرورك ؟ بدا حزيناً وهو يجيب على تساؤلي قال لي :أنا سعيد وحزين في آن معاً ؛ سعيد بكم لأنكم تواصلون العلم والتعلم على الرغم من الصعوبات التي تعانونها ؛ قلت : ولكن ما سبب حزنك يا أستاذنا الفاضل ؟ قال : ما جرى لكم ليس بقليل ، وما تحملتموه لم يتحمله شعب من شعوب الأرض، وما فعله النظام المجرم بكم تعدى كل أشكال الجريمة ،وكيف لا أحزن، وأنا أرى، وأسمع، وأحس بكم ؛ أنتم إخوتنا المهاجرون، ونحن الأنصار، وما قدمناه لكم غيض من فيض ما قدمتموه لنا ؛ لقد قامت أركان دولتنا على جماجم شهدائكم من الشام وحلب في الحرب العالمية الأولى (السفربرلك) وهل نسينا وقفتكم معنا، إننا مقصرون بحقكم ونسأل الله أن نقدم لكم ما يسركم، قلت : بل قدمتم الكثير أحيي فيك هذا الحس الإنساني النبيل وبمثل هذا الحس نتعاون ونرتقي ونتعايش ونكون إخوة متحابين متعاونين بمثل أخلاقكم ارتقينا وسدنا العالم وفتحنا الدنيا وبمثل هذا الشعور كبرنا وصرنا كباراً ٠شكراً لك مديرنا الفاضل النبيل ودمتم ذخراً وفخراً لهذه الأمة الغراء ٠

اذاعة فجر
ثقافية اجتماعية

تبث من تركيا إلى داخل الأراضي السورية حيث تبث البرامج بثلاث لغات العربية والتركية والكردية.

التردد في عنتاب ١٠٣,٢ اف.ام
التردد في الداخل السوري وكلس ٩٧,٤ اف ام
وعبر النت على موقع www.facrradyo.com

سوريا بين اليوم والغد

Bugünden Yarına Suriye Sempozyumu Gaziantep'te Yapıldı

أقامت منظمة منبر الشام وجمعية بلبل زادة ندوة حوارية بعنوان سوريا بين اليوم والغد
شارك فيها الأساتذة ميشيل كيلو رئيس اتحاد الديمقراطيين السوريين
والأستاذ عقاب يحيى عضو هيئة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة
والأستاذ سمير أبو اللبن عضو المكتب السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا
وذلك يوم السبت ١٦ كانون الثاني في قاعة مركز الشهيد كامل للمؤتمرات في غازي عنتاب.

Mnberşam ve Bülbülzade Vakfı2nın ortaklaşa düzenlediği "Bugünden Yarına Suriye Sempozyumu" 16 Ocak Cumartesi günü Şehitkâmil Kültür ve Kongre Merkezinde yapıldı. Sempozyuma Demokratik Forumu Başkanı Michel Kilo, Suriye Ulusal Koalisyon Üyesi Ikab Yayha, Ihvan Müslim'in Siyasi Kanadı Üyesi Semir Ebu Lebel konuşmacı olarak katıldılar

إشراق
السنة الأولى • العدد 5 • 2016/2/1

أطفالنا مستقبلنا فلنعاملهم برفق

د.عمر عبد العزيز نتوف

في ظروفنا الحالية، يكون الهدف الأول، بالنسبة إلى الأهل والبالغين، هو العمل قدر المستطاع على بناء نوع من الشعور بالأمان لدى الطفل، ولذلك وجب على البالغين المحافظة على هدوئهم، وتوفير جوٍّ من الهدوء والاسترخاء في المحيط الذي يعيش فيه الطفلُ قدر الإمكان.

إنّ توفير الطمأنينة للأطفال أمرٌ ضروي جداً وخصوصاً من الأشخاص الذين يعتبرهم الأطفالُ قدوة لهم، وعلى البالغين أن يؤكدوا للأطفال أنهم آمنون قدر الإمكان.

وعلينا أن نتذكر دائماً أن مسؤولية الأهل في تعاملهم مع مخاوف أطفالهم ليست مكافحة هذه المخاوف ومقاومتها عندما تظهر، لأن الخوف شعور طبيعي موجود عند كل الأولاد، وهو في الظروف الصعبة ردٌّ فعل طبيعي على تجارب غير معروفة سابقاً لدى هؤلاء الأطفال، وهنا يكون دور الأهل الأساسي في مساعدة الطفل لاكتساب استراتيجيات مفيدة في التعامل مع المخاوف التي يشعر بها.

وفي ما يلي بعض الأمور التي تساعدك على التعامل مع الأطفال، في مواقف الخوف:

١– ضبط النفس من الكبار و إظهار الهدوء قدر الإمكان، لأن في ذلك قدوة لهم، حيث يتأثر الأطفال كثيراً بردود أفعال الكبار خلال وقوع الحدث.

٢– تقبّل الطفل كما هو، بكل مشاعره التي قد تبدو للكبير مبالغاً فيها.

٣– الحوار. وهو وسيلة جيدة للاتصال مع الطفل، فلا ينبغي أن نوجه لهم رسائل خاطئة.

يقع الكثير من الآباء في خطأ كبير عندما يوجهون رسائل خاطئة لطفلهم، كلما أحسوا بخوفه من شيء ما: (من الخطأ أن تشعر بالخوف)، (أنت رجل والرجال لا يشعرون بالخوف)، (إياك أن تخاف).

هذه الرسائل لن تبدد مخاوف الطفل، لكنها ستدفعه الى إخفائها، لأنه سيخشى أن يخبر والديه بما يشعر به من خوف، وسيخشى طلب المساعدة لتعليمه كيفية التعامل مع هذا الخوف. وبدلاً من أن يكون الخوف مجرد مشكلة في الطفولة، تختفي مع الأيام، سيتحول الأمر إلى عدم ثقة بالآخرين.

دعوا طفلكم يفصح عن مخاوفه، لأن ذلك يحمل رسالتين بالنسبة له: الأولى أن من حقه أن يشعر بالخوف، والثانية أننا سنشاركه مخاوفه، وسنقدم له المساعدة والدعم للتخلص منها.

٤– عدم الضغط على الطفل إذا رفض الكلام عما يشعر به. فلا تجبروه على التعامل مع الخوف.

ومن الخطأ إجبار الطفل على التعامل مع شيء يخاف منه قبل أن يكون مستعداً لذلك. فالكثير من مخاوف الأطفال تختفي بمرور الوقت، وكلما أصبح الطفل أكثر نضجاً ووعياً بمحيطه قلّت مخاوفه، وعلينا أن ندرب الطفل على التعامل مع المخاوف بشيء من الصبر والتدريج.

٥– اللعب بجميع أنواعه.

شجع طفلك على رسم ما يشاء إن توفرت لديك ألوان وورق، وعلّق رسوماته في مكان بارز في البيت، ودعه يخبرك قصة الرسمة بعد الانتهاء منها، قم بكتابه قصته، وقراءتها مرة أخرى له.

شجع طفلك على أن يلعب بألعابه المتوفرة في البيت، ولا تتردد في أن تشارك طفلك اللعب.

غني مع طفلك أغنيته المفضلة، واجعله يستمع لها، وكررها مع تشجعيه على الغناء.

٦. قراءة القصص للأطفال، ساعده على أن يختار ما يرغب من قصص في حال توفرها في البيت، وعوده على المشاركة في الأحاديث والأنشطة.

٧. اكتب رسالة لطفلك، اجعله يختار شخصاً يود أن يرسل له رسالة، واطلب منه أن يخبرك ماذا يود أن يقول له، وقم بكتابتها. قم بقراءة الرسالة مرة أخرى له بعد الانتهاء منها، واشرح له أن الرسائل توضع في مغلفات، ويكتب عليها العنوان. يمكن كتابة رسالة يومياً والاحتفاظ بها وإرسالها بعد الحرب.

لعبة "لمّا أكبر": اجعل طفلك يغمض عينيه، ويحاول أن يتخيل ماذا سيكون مستقبله ومستقبل الأطفال الآخرين (أصدقاؤه، أقرباؤه) بعد ١٥ سنة مثلاً؟ شجعه بأسئلة مثل، أين سيسكن؟ ما عمله؟ ما أسماء أطفاله؟

٨. شجع طفلك على أن يكتب قائمة السعادة الخاصة به، وأن يذكر أهم خمسة أحداث سعيدة في حياته، وشجعه على الحديث حولها، وأن ينظر إليها في الأوقات الصعبة.

المنح تولد من رحم المأساة

إنّ المِحن المتتابعة التي تحدث في حياتنا والتغييرات المفاجئة تفرض علينا أن نقف أمامها كثيراً كي نعيَها وندركها، فلا يوجد شخص محصّن تماماً من الابتلاء، حتى وإن نجا من هذه المخاطر والأهوال لسنوات عديدة، لقد رافقت المحنُ الإنسان منذ أن وجد على هذه الأرض، وكلّ إنسان طوّر أساليب خاصة للتعامل معها.

وكثيرًا ما يقال إنّ كلّ محنة تحتوي بداخلها على بذور النجاح وجذور الفشل أيضًا، و في كلّ محنة منحة من الله سبحانه وتعالى

هذه التغيرات المفاجئة التي حصلت و تحصل في حياتنا، باستمرار، يدعوها علماء التنمية البشرية ((نقاط تحول))

وفي حياة كل فرد منا نقطةُ تحول أو ربما عدة نقاط، غيرت مسار حياته، فيها تتبدل أهدافه وأفكاره وآراؤه ومواقفه، وقد تتغير بسببها مسيرة حياته، مبدأً وغايةً وسبيلاً.

ونقطة التحول هذه تؤثر في حياة الفرد وتأخذه الى اتجاه معاكس ومغاير عما كان عليه، وهي تعد من أهم الأمور

التي يجب أن نعكف على دراستها و تحليلها للوصول الى النتائج وتحليل الأخطاء ومحاولة الاستفادة من دروسها.

وإننا، السوريين، نمرّ في أشدّ وأصعب مراحل التحول الذهني في حياتنا، فإذا لم نتغير في هذه المرحلة وننهض بأنفسنا ونتحسن للأفضل، أشخاصاً و جماعات، فمن الصعب أن ننهض مرة أخرى.

فمن منا لم يُهجّر؟ ومن منا لم يفقد أخاً أو ولداً أو والداً؟ و من منا لم يصب في جسده أو ماله أو مسكنه؟ و من ومن ....؟ و إنني أجزم هنا أنّ كلّ أسرة يُخَطّ لها مجلدات من المآسي، بل حتى كلّ فرد منا له حكايةٌ يمكن أن تحولّ إلى رواية طويلة، أو مسلسل يتكون من مئات الحلقات و لا ينتهي.

دعونا نقف مع أنفسنا وقفة تأمل وتفكر، لنتعلم من الماضي بدلاً من التحسر والبكاء على ما حلّ بنا من آلام ومصائب ولننظر إلى الفائدة التي اكتسبناها، والدروس التي تعلمناها خلال هذه المرحلة الصعبة التي مررنا ونمرّ بها، ولنبدأ بالتخطيط لحياتنا من جديد. فكم من شخص اختار في هذه الظروف مهنة معينة، ووجد أنها هي ما كان يحلم به طيلة حياته! وكم من شخص اكتشف، في هذه المحن، أنّ الوظيفة التي كان يعمل بها لم تكن سوى وأدٍ للطموح الطافر في صدره، وسحقٍ لعمره الذي أفناه دون أن يستفيد منها شيئاً يذكر سوى دراهم معدودة، لا تغني ولا تسمن من جوع.

فكانت نقاط التحول هذه وما تحمله من مخاطر وتحويلها إلى فرصة لإطلاق القدرات الإبداعية لدينا هي قمة التحدي.

باختصار : إنّ الاستفادة من نقاط التحول التي تمرّ بنا تتطلب السرعة في التصرف والاعتراف بالحقيقة، كما أن تحدي ومواجهة الظروف أفضلُ من الهروب منها، ويجب أن نعترف بحقيقة أخرى هي أن عقارب الساعة تدور دائماً إلى الأمام، و أن الزمن لا يمكن أن يعود للوراء أبداً.

الزاوية القانونية

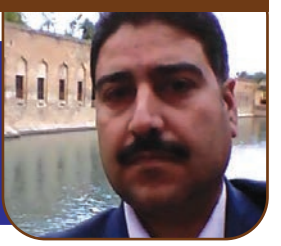

رخص العمل للسوريين

• علي باكير

أصدرت الحكومة التركية اللائحةَ المتعلقة برخصة عمل الأجانب المتواجدين تحت الحماية المؤقتة في تركيا

أهم البنود الواردة في هذه اللائحة:

التعاريف الأساسية

١- إن وزارة العمل والضمان الاجتماعي هي الجهة المخولة بإصدار هذه الرخص.

٢- يجب أن يخضع العاملون بالقطاعيين التعليمي والصحي للتعريف الأساسي في التشريع التركي لكلا القطاعيين.

٣- يتم التزويد بالرخصة على أساس رقم بطاقة الأجانب (كيملك).

ضرورة الحصول على الرخصة

ينبه القرار الى ضرورة الحصول على ترخيص العمل بالنسبة للأشخاص الذين يتمتعون بالحماية المؤقتة، وإلا سيقعون تحت طائلة القانون هم ومشغليهم من الاتراك.

كيفية الحصول على الترخيص:

١- يشترط أن يكون المتقدم بطلب الترخيص حاصلاً على بطاقة الحماية المؤقتة (الكيملك) لمدة لا تقل عن ٦اشهر

٢- يتقدم صاحب العمل الراغب بتشغيل الشخص الأجنبي بطلب الى وزارة العمل والضمان الاجتماعي الكترونياً، عبر موقع الوزارة الحكومي.

٣- يستطيع الشخص الأجنبي الحصول على رخصة عمل بشكل مستقل في حال استيفائه الشروط اللازمة لذلك.

٤- يُعفى العاملون في الاعمال الموسمية مثل العمل في قطاع الزراعة وتربية الحيوانات من الترخيص، ويتوجب عليهم مراجعة مبنى المحافظة للحصول على إعفاء.

٥- يحق للمحافظة تحديد حصص العاملين بقطاع الزراعة وتربية الحيوانات بعد الرجوع الى الوزارة.

معايير تقييم طلب الرخصة:

١- تحدد الوزارة معايير التقييم، وفق اللائحة التطبيقية لقانون رخص عمل الأجانب في تركيا.

٢- تحدد الوزارة قائمةً بالمهن التي لا يسمح لغير الأتراك العمل بها، وسيتم إلغاء كافة الطلبات على تراخيص تتعلق بهذه المهن.

٣- على المتقدمين بطلب رخص في قطاعي التعليم والصحة إرفاق الطلب بإذن مسبق من وزارة التعليم أو وزارة الصحة، وفي حال خلو طلب الترخيص من الإذن المسبق فيستم إهماله.

المحافظات التي يحق للأجنبي التقدم بها لرخصة العمل:

١- تؤخذ المحافظة التي استخرج الأجنبي منه اقامته (كيملك) بعين الاعتبار عند السماح بالتقدم بطلب ترخيص.

٢- يحق لوزارة الداخلية إيقاف إعطاء الرخص في بعض المحافظات لأسباب تتعلق بالأمن أو السلامة العامة، وفي هذه الحالة لن يتم تمديد فترة رخص العمل الممنوحة في هذه المحافظات. وإذا كان لا يزال لدى الأجنبي حق البقاء في هذه المدينة فإنه بإمكانه استخدام رخصة العمل الممنوحة مسبقاً حتى انتهاء تاريخها.

حصة التوظيف

١- عند تقييم الطلبات يؤخذ بعين الاعتبار الحصص المحددة من قبل الوزارة في القطاعات والمحافظات من خلال عدد المواطنين الأتراك العاملين في مكان العمل، على أن لا يتعدى عدد العاملين الأجانب نسبة العشرة بالمئة من عدد العاملين الأتراك في مكان العمل ذاته.

٢- في أماكن العمل التي تحتوي على عدد عاملين أتراك أقل من ١٠ فغنه يسمح بتوظيف عامل أجنبي واحد فقط.

٣- قد لا ينطبق حصص التوظيف في تقديم الطلبات في حالة جلب صاحب العمل لوثيقة تؤيد عدم وجود مواطن تركي يستطيع القيام بالعمل بنفس جودة عمل المواطن الأجنبي من مديرية مؤسسة العمل والتشغيل في المحافظات المسجل لديها مكان العمل، وذلك خلال أربعة أسابيع من تقديم الطلب للحصول على رخصة العمل.

منح رخصة العمل والإعلام بها:

١- تقوم وزارة العمل بمنح رخص العمل للأجانب الذين تنطبق عليهم الشروط، وتقوم بإعلام كل من وزارة الداخلية وربّ العمل.

٢- يتم إعلام محافظة المدينة المعنية عن إعفاء الأجانب (الأجانب المتواجدين تحت الحماية المؤقتة) الملائمين للعمل الموسمي في مجال الزراعة والعمل في مجال تربية الحيوانات.

الأجور:

لا يمكن إعطاء الأجانب المتواجدين تحت الحماية المؤقتة أجرة تقل عن مقدار الحد الادنى للأجور.

العمل في الجمعيات والأوقاف و المؤسسات غير الربحية:

١- بإمكان المنظمات التركية التي تعمل في الصالح العام مراجعة الوزارة من اجل تشغيل الأجانب الموجودين تحت الحماية المؤقتة في أنشطة المساعدات الإنسانية، وكذلك الأمر بالنسبة الى الأوقاف المعفاة من الضرائب.

٢- يحق للجمعيات و فروعها أو ممثلياتها والجمعيات الفيدرالية والكونفدرالية والأجنبية والأوقاف والجمعيات التي لها مقرات خارج القطر وغير المذكورة في إطار الفقرة الاولى مراجعة الوزارة وكذلك يحق لفروع وممثليات المؤسسات غير الربحية مراجعتها من أجل تشغيل الأجانب المتواجدين تحت الحماية المؤقتة. ولكن هنا لا بد من الحصول على موافقة وزارة الداخلية المتعلقة بالمؤسسة. فالمؤسسات التي لا تحصل على موافقة الوزارة الإيجابية لن يتم تقييم طلباتها المقدمة وسيتم إلغائها.

التدريب المهني:

١- من الممكن مراجعة الوزارة في نهاية فترة تعليم الأشخاص الذين يتلقون التدريب المهني والتدريب الميداني في أحد الأماكن خلال الدورات والبرامج المنظمة من قبل مؤسسة العمل التركية ضمن إطار خدمات العمالة الفعالة، وذلك من أجل تشغيلهم في المكان نفسه.

٢- قد يكون تطبيق حصص التوظيف مختلفاً من قبل الوزارة في مكان العمل في المراجعات التي سوف تتم في إطار هذه المادة.

الأحكام المختلفة:

١- إن حقوق ومسؤوليات الأجانب المتواجدين تحت الحماية المؤقتة وأرباب العمل والناشئة عن القوانين المتعلقة بالعمل والضمان الاجتماعي محفوظة.

٢- في ما يتعلق بالمواضيع التي لم يتم سردها في هذه اللائحة الخاصة بعمل الأجانب المتواجدين تحت الحماية المؤقتة حينها يتم تطبيق أحكام القانون رقم ٤٨١٧ وأحكام اللائحة التنفيذية للقانون المتعلق برخصة عمل الأجانب.

٣- في إطار لائحة الحماية المؤقتة، فإن الذين تم إنهاء أو إلغاء حمايتهم المؤقتة من الأجانب فإنه سيتم إلغاء رخصة العمل الممنوحة لهم.

ستدخل هذه اللائحة حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ نشره، وسينفذ مجلس الوزراء أحكام هذه اللائحة.

إشراق
السنة الأولى • العدد 5 • 2016/2/1

• المهندس: سامر كعكرلي

ثروات سوريا (4)

النفط

يُعدُّ الخوض بموضوع النفط، في سوريا، موضوعاً شائكاً بسبب الضبابية وعدم الشفافية التي اعتمدها نظام حافظ الأسد ومن بعده نظام بشار الأسد في موضوع النفط في سوريا، حيث لم يقم النظامان بإصدار أي بيانات حول المخزون والإنتاج والمردود المادي من النفط السوري، طوال عشرات السنوات، واقتصر موضوع النفط السوري على مكتب النفط العائد للقصر الجمهوري والمتصل برأس النظام. وحتى بعد أن تحول هذا المكتب لمكتب في رئاسة مجلس الوزراء، بقي موضوع النفط السوري موضوعاً غامضاً على المواطن السوري.

وبكل الأحوال فقد بدأت قصة النفط السوري عندما تم البدء بالتنقيب عام ١٩٣٣، وفي عام ١٩٥٦ تم اكتشاف حقل (كراتشوك) من قبل شركة أمريكية، وبدأ التدفق التجاري للنفط عام ١٩٥٧. وفي عام ١٩٥٩ اكتشفت شركة من ألمانيا الغربية حقل السويدية.

تأسست الشركة السورية للنفط عام ١٩٧٤ وهي شركة قطاع عام مملوكة للدولة، وأصبحت مسؤولة عن منح تراخيص الاستكشاف والاستثمار للشركات النفطية.

وفي سبعينات القرن الماضي كُثفت أعمال التنقيب وتم اكتشاف حقل (الرميلان) الكبير واكتشاف العديد من الحقول الصغيرة. وكافة تلك الحقول تُنتج النفط الثقيل.

في أواسط السبعينات وبعد انقطاع طويل عادت الشركات الغربية العاملة للنفط إلى سوريا مثل شركة بيكتين الهولندية وشركات شيفرن وبينز أويل وماراثون الأمريكية.

في ثمانينات القرن العشرين حدثت الطفرة النفطية السورية، وذلك عند اكتشاف حقول النفط الخفيف في منطقة دير الزور والرقة في شمال شرق سوريا.

ومنذ اكتشاف نفط دير الزور والرقة، والنظام السوري يعمل على إخفاء الكثير من الحقائق حول الإنتاج والمردود لهذه الثروة السورية، ويلاحظ المختصون من أبناء المنطقة بأن استخراج النفط في تلك الحقول يجري على أساس استخراج أكبر كمية ممكنة في أقصر زمن دون الالتفات لموضوع الاستخراج العلمي الذي يؤدي لزيادة تجميع النفط في الحقول بينما الاستخراج السريع، بكميات أكبر من طاقات الحقول، يؤدي بشكل حتمي لضياع قسم كبير من النفط نتيجة عوامل تتعلق بالضغط الذي يدفع النفط لسطح الأرض.

وبكل الأحوال فإن المراقبين يقدرون إنتاج سوريا من النفط قبل الثورة السورية بمقدار حوالي ٣٦٠ / ألف برميل يومياً. أي أن دخل سوريا من النفط سنوياً يعادل أكثر من ١٢ / مليار دولار على اعتبار سعر البرميل كمتوسط في تلك الفترة ١٠٠ / دولار أمريكي للبرميل الواحد. وهذه الثروة الهائلة من نفط سوريا كان مصيرها السرقة والنهب من قبل العصابة الحاكمة في دمشق، ولم تعد تلك الثروة بأي فائدة على مستوى الوطن والمواطن.

وأخيراً لابد من ذكر بأن الكثير من التقارير العالمية تؤكد غنى سوريا بمادتي النفط والغاز ولاسيما في الساحل السوري، وربما هذا ما يفسر سبب الصراع على سوريا والرغبة الدولية بالإبقاء على النظام السوري في سدة الحُكم، لأنه بالنسبة للدول الغربية هو الأضمن لبقاء تدفق النفط السوري المسروق.

قانون جديد لجدولة ديون مافيا المال والبنوك من رجال النظام السوري

خمس وعشرون مادة تضمنها القانون الذي أصدره بشار الأسد رأس النظام السوري تحت الرقم /٢٦/ تاريخ ٢٩/١٢/٢٠١٥ توحي لأي متابع بالحالة الاقتصادية التي وصل لها النظام السوري، والتي جعلته يتخبط ذات اليمين وذات الشمال لرفد خزينته التي أرهقتها تكاليف العمليات العسكرية على عموم التراب السوري بالأموال تحت أي مسمى أو قانون أو وسيلة.

القانون المذكور يخص تسوية الديون المتعثرة لدى المصارف العامة التابعة للنظام السوري والتي هي بكل تأكيد مبالغ طائلة منحتها المصارف السورية للمواطنين السوريين قبل وخلال الثورة وأدت الحرب التي تعيشها سوريا للتوقف على تسديد هذه القروض.

قبل الخوض في تفاصيل القروض في سوريا لابد من التنويه بأن هذا القانون، في هذا الوقت بالتحديد، يحاول النظام به كما أشرنا لجمع أكبر قدر ممكن من المال لرفد خزينته. فقد نصت الفقرة /ب/ من المادة السادسة على ضرورة إلصاق طابع بقيمة /١٠٠٠/ ليرة سورية على طلب تسوية الديون الذي يتقدم به المُقترض وإرفاق الطلب بإشعار مصرفي يفيد بتسديد طالب التسوية مبلغاً قدره /٥٠٠٠/ ليرة سورية وذلك لقاء دراسة الطلب؛ واشترطت الفقرة على عدم إعادة المال المسدد في حال رفض الطلب من قبل المصرف.

أيضاً نصت الفقرة /ج/ من نفس المادة على ضرورة تسديد المُقترض طالب التسوية لنسبة تتراوح بين /٥-١٠/ ٪ من قيمة الأقساط المستحقة وغير المُسددة عند توقيع اتفاق التسوية مع المصرف وذلك تحت عنوان حسن النية.

كما نصت الفقرة /أ/ من المادة الخامسة على نوع من التحفيز لتسديد الأقساط غير المُسددة وذلك بإعفائها من كافة فوائد التأخير والغرامات وذلك في حال تسديدها بالكامل خلال ستة أشهر من صدور القانون.

ومن قراءة القانون الجديد يلاحظ عدم التفريق بين صغار المُقترضين الذين جبرتهم الأوضاع الاقتصادية السيئة لما قبل الثورة السورية لاستدانة بعض القروض، من أجل شراء منزل يسترون أنفسهم وعائلاتهم به أو من أجل إجراء عملية جراحية مُستعجلة في ظل غياب التأمين الصحي، وبين كبار المُقترضين الذين هم بالغالب من رجالات النظام، الذي فتح لهم النظام السوري خزائن البنوك العامة لأخذ ما يريدونه من قروض تحت مُسميات مُختلفة منها إنعاش الاقتصاد السوري وعدم تجميد أموال البنوك واستثمارها لما يعود بالفائدة الاقتصادية من ذلك، وأدت تلك الشعارات إلى حصول مافيا المال والنهب في سوريا على قروض خيالية كان أغلبها دون ضمانات تغطي تلك القروض.

فمنذ صدور قانون الاستثمار رقم /١٠/ لعام ١٩٩١ فتحت المصارف العامة بابها على مصراعيه لمنح القروض للصناعيين بحجة تمويل مشاريع تنموية، فإذا بفئة قليلة من رجال المال، تستحوذ على أكثر من ٩٩٪ من حجم القروض التي تسمح بها القوانين والأنظمة، مع مراعاة تعديل تلك القرارات حسب مصالح هؤلاء. فها هو رجل الأعمال دعبول يقترض من المصرف الصناعي قرض قيمته /١,٨/ مليار ليرة سورية، والهدف إقامة مجمع صناعي لتصنيع المواد الفعالة اللازمة لمواد التنظيف، وطبعاً أقام الرجل مُنشأته التي هي عبارة عن أرض في منطقة الكسوة بريف دمشق، وأنشأ عليها ألواح معدنية على شكل مداخن وغرف وصالات، ولكنها هياكل فقط، وطبعاً لم ينسَ الرجل الإنارة المُبالغ بها ليراها كل من هب ودب على طريق دمشق عمان الدولي وذلك لذر الرماد في العيون.

قصة أخرى بطلها رجل الأعمال عماد حميشو صاحب شركة لصناعة السيارات في المدينة الصناعية في حسياء بحمص، والذي اقترض مبلغ /٣,٨/ مليار ليرة سورية من المصرف العقاري. وتخلف عن السداد فقامت وزارة المالية بواجبها وأصدرت قراراً بالحجز على أمواله وأموال عائلته، إلا أن قضاءنا المُسيس قرر رفع الحجز عنه بموجب قرار المحكمة رقم ١٦٠ /ج ع تاريخ ٥/٢/٢٠١٤ لصالح القضية الجزائية رقم ٢٠١٣/٣ حسياء، وأكثر من ذلك كوفئ الرجل على حساب دمار بيوت المواطنين، حيث منحه رئيس حكومة النظام وائل الحلقي موافقة حصرية لشركته للعمل على تجميع حديد أنقاض الأحياء المدمرة من حمص من جراء قصف النظام.بكافة أنواعه لتحويله إلى حديد صناعي لزوم تصنيع السيارات والأثاث المعدني.

أما رجل الأعمال عماد غريواتي فقد بلغت قروضه /٨٥٠/ مليون ليرة سورية منها /٩٤/ مليون ليرة سورية من أحد المصارف الخاصة، ولم يتم تسديد القرض ومعامله ما تزال تعمل داخل سوريا دون أي مانع قانوني سوى ما صدر من تصرفات تشبيحية تجاهه في أول الثورة، ولكن بعدها تمت تسوية وضعه مع النظام وبدأ يدفع ما عليه ليس لصالح البنوك المُقترض منها بل على شكل إتاوات لصالح ما يسمى لجان الدفاع الوطني أو الشبيحة الذين يقتلون أهلنا.

قروض كثيرة لا مجال لحصرها ولكن يقدر المراقبون قيمتها بمليارات الليرات السورية، استفاد منها كثير من رجال الأعمال المُتنفذين شركاء السلطة في السلب والنهب، وربما ليسوا شركاء بمعنى الكلمة بل هم أقرب إلى الدمى التي يحركها النظام كيفما شاء.

وبهذا العرض لمافيا البنوك السورية ومدى ارتباطهم المباشر للنظام وعلى اعتبار بأن صغار المُقترضين لا يتم منحهم أي قرض إلا بعد تكبيلهم بألف قيد وقيد من كفيل أول وكفيل ثاني ورهن عقاري أو أكثر يبقى التساؤل مشروعاً بأن يكون الهدف الثاني من القانون الجديد – إضافة لرغبة النظام السوري بجمع أكبر كمية مال ممكنة – هو إعادة جدولة لديون تلك المافيا وخاصة بعد تذمرهم الشديد من قرارات منع السفر التي تم اصدارها من قبل المحاكم المصرفية التي تم إحداثها بموجب القانون رقم /٢١/ لعام ٢٠١٤ والتي طالت بعض رموز تلك المافيا مثل رجل الأعمال الدمشقي الشيعي صائب نحاس والتي اضطرت إيران لتدخل مباشر لرفع قرارات الحجز ومنع السفر لرجلها في دمشق.

ويبقى هذا التساؤل برسم الأيام القادمة لنرى قروض من سيتم تسويتها أو جدولتها؟

التعامل مع الأطفال

• سمر السيد

ليس هناك خطأ في أن تقول ثلاث كلمات صغيرة لطفلك لتعبر بهم عن مشاعر الحب تجاههم، لكن أحياناً لا يستطيع الأطفال فهم مثل هذه الرسائل من آبائهم حيث يرتبكون من إظهار المشاعر أو يتضايقون من الاحتضان من جانب الآخرين ولكن قد يقدرون انتباهك لهم وقضاءك أوقاتا معهم.

لذلك فهناك طرق كثيرة يمكن استخدامهما في التعبير عن مشاعرك تجاههم مثل:

١– قضاء جزء من وقت بشكل يومي في اللعب مع الطفل وتوجيهه.

٢– احتضانه أسفل الغطاء أثناء مشاهدته لما يحبه بالتليفزيون.

٣– إعطائه قطعة من الشكولاتة.

٤– البحث أو إيجاد شيء في مظهر الطفل لتمدحه عليه.

٥– ابحث عن شيء يحبه الطفل وامدحه.

٦– ساعده في القيام بالأشياء التي لا يحبها او التي تزعجه.

٧– اقرأ كتب عن الأسرة السعيدة أو المتحابة " إذا كان الطفل يستطيع استيعاب ذلك".

٨– شجع الطفل إثناء تناول الطعام.

٩– شاركه بإعداد وجبة طعام خفيفة .

١٠– تحدث معه / معها أثناء الذهاب إلى السوق / المدرسة بدلاً من الاستماع إلى الراديو.

١١– قم بعمل مساج له.

١٢– أثناء السير امشي حسب سرعة الطفل.

١٣– تصفح الكتب المصورة معه.

١٤– قم بمشاركته في ألعاب الكمبيوتر " إذا كان الطفل يحب ذلك".

١٥– شاركه في اللعب.

١٦– ضع صور تعبر عن السعادة فوق سرير الطفل.

١٧– اجلس بجانب الطفل قبل النوم وتحدث إليه / معه عما حدث إثناء اليوم دون أن تصدر أحكاما على أفعاله.

١٨– تسابق مع الطفل في لعبة يحبها .

١٩– استخدم نظام المكافآت وكافئه عندما يقوم بعمل جيد.

٢٠– استخدم الكلمات والإيماءات التي لا يعرف معناها إلا أنت وهو.

٢١– اصطحب طفلك لتناول الغذاء بالخارج.

٢٣– العب مع طفلك لعبة " الاختباء " وتحدث بصوت مرتفع عن شعورك بالحزن حين لا تجده أو تجدها ثم أظهر فرحك الشديد عندما تجده.

مدينة تحت الضوء

إسطنبول مدينة المآذن

ميادة الإبراهيم

إسطنبول بالتركية الحديثة وبالتركية العثمانية استانبول والمعروفة تاريخيًا باسم بيزنطة والقُسْطَنْطِيْنِيّة والأستانة وإسلامبول ؛ وهي أكبر المدن في تركيا وثاني أكبر مدينة في العالم من حيث عدد السكان، ويُنظر إليها على أنها مركز تركيا الثقافي والاقتصادي والمالي، تقع إسطنبول على مضيق البوسفور و تمتد على طول الجانب الأوروبي من مضيق البوسفور، والجانب الآسيوي أو "الأناضول"، وبالتالي فإنها المدينة الوحيدة في العالم التي تقع على قارتين.

كانت عاصمةً لعدد من الدول والإمبراطوريات عبر تاريخها الطويل، تم اختيارها كعاصمة مشتركة للثقافة الأوروبية لعام ٢٠١٠، وكانت معالمها التاريخية قد أضيفت قبل ذلك، في عام ١٩٨٥، إلى قائمة مواقع التراث العالمي التابعة لليونسكو.

تتميز إسطنبول بمناخها المعتدل، على الرغم من وقوعها في منطقة تحوّل مناخي، يسود فيها المناخ المتوسطي وغالبًا ما يكون الصيف بإسطنبول حارًا ومستويات الرطوبة مرتفعة، أما الليالي فتكون باردة إجمالاً.

وتعد إسطنبول ذات مكانة هامة في تاريخ التسوق ، فهي إحدى المحطات الهامة للتجارة عبر التاريخ، وتضمن في قلبها السوق المسقوف (كابالي تشارشي) الذي يعد أقدم مركز تسوق في العالم وتجمع الماضي بالحاضر.

في اسطنبول، الأيام مليئة بكل جديد ومدهش ، من جهة فيها تاريخ قرون مضت، ومن جهة أخرى مراكز تسوق حديثة وشوارع جميلة مزدحمة دوما.

أهم الأماكن السياحية في إسطنبول

إسطنبول هي المدينة التي ترتدي الثقافة والتاريخ ، مع المزج بينهما ولديها الكثير والجديد دوما لتقدمه للمسافرين من جميع أنحاء العالم .

اسطنبول اليوم هي مدينة حديثة فيها التراث التاريخي المدهش من خلال مساجدها ، والكاتدرائيات ، والبازارات القديمة ، وهي أكبر مدينة في تركيا تقدم هالة من الإثارة والسحر التي تجذب إليها جميع الزوار .

برج غلطة: يبلغ البرج حوالي ٦٧ مترا (٢١٩ قدما) ، في أفق اسطنبول ، ويقدم إطلالة رائعة على المدينة القديمة والمناطق المحيطة بها ، وهناك برج الحجر من العصور الوسطى ، المعروفة باسم برج المسيح ، وكان أطول مبنى في اسطنبول عندما تم بناؤه في عام ١٣٤٨ .

المتحف الأثري في اسطنبول: واحد من أهم المتاحف في تركيا ، والمتحف الأثري في اسطنبول هو في الواقع يتكون من ثلاثة متاحف : متحف الآثار ومتحف الشرق القديم ومتحف تجانب كشك ، المتاحف الثلاثة مجتمعة تحتوي على الكثير من الحضارات والمقتنيات الأثرية المدهشة، وتأسست في عام ١٨٩١ ، وكان أول متحف تركي ، و كان يقع على أساس قصر توبكابي وتحتوي على الآلاف من القطع الأثرية الثمينة ، بما في ذلك تابوت الإسكندر الأكبر .

مسجد السليمانية: زوار جامع السليمانية يقولون الكثير عن جماله يقع على التلة الثالثة من إسطنبول ، وقد بني في عام ١٥٥٠ من قبل السلطان سليمان القانوني . المسجد في الواقع ، هو رائع ويتميز بمزج العمارة الإسلامية والبيزنطية.

البازار الكبير: يعتبر واحدا من أكبر الأسواق المغلقة في العالم حيث يمر به أكثر من ربع مليون زائر يومياً.

قصر توبكابي: قصر توبكابي هو واحد من مناطق الجذب السياحي في اسطنبول والتي تجمع بين التاريخ و المناظر الخلابة في هذه التجربة الفريدة من نوعها . يعود إلى القرن ١٥ ، ويقع على تلة تطل على بحر مرمرة ، مضيق البوسفور والقرن الذهبي.

المسجد الأزرق: المسجد الأزرق ، الذي بني في أوائل القرن ١٧ ، لا يزال مكانا للعبادة حتى اليوم

آيا صوفيا: كانت آيا صوفيا بيت العبادة التي خدمت عدة ديانات على مر القرون . بدأت باعتبارها كاتدرائية اليونانية الأرثوذكسية الشرقية التي كانت موطنا لبطريرك القسطنطينية عندما تم بناؤه في ٥٣٧ ، وأعيد افتتاحها كمتحف في عام ١٩٣٥، كانت أكبر كاتدرائية في العالم ، كما كانت مثالا رائعا على العمارة البيزنطية.

إشراق
السنة الأولى • العدد 5 • 2016/2/1

تاريخ مشترك

السلطان العثماني الأخير

• د. عدنان مامو

هو السلطان محمد وحيد الدين ابن السلطان عبد المجيد الأول من زوجته كلستان، ويطلق عليه محمد السادس، السلطان السادس والثلاثين والأخير من آل عثمان. ولد في إسطنبول بتاريخ ٤ كانون الثاني ١٨٦١م. عين ولياً للعهد في عهد أخيه السلطان محمد رشاد الخامس عام ١٩١٦ – ١٩١٨ .

تسلم عرش السلطنة في ٤ تموز ١٩١٨ وكان عمره نحو ٥٧ عاما، تخلص من قادة الاتحاد والترقي الذين ورطوا الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى.

أراد وحيد الدين إنقاذ ما يمكن إنقاذه، فعهد الى الجنرال أحمد عزت تشكيل حكومة جديدة والاتصال بالإنكليز لعقد هدنة، وفي ٣٠ تشرين الأول ١٩١٨ وقعت الحكومة على هدنة "مدروز" ومن بنود هذه الهدنة سيطرة الحلفاء على المضائق، وتجريد الجيش العثماني من أسلحته، واحتلال الحلفاء لأي مدينة يريدونها بدواعي الأمن.

سيطر الحلفاء على مضيقي البوسفور والدردنيل، وشكلوا في إسطنبول إدارة عسكرية دولية من بريطانيا وحلفائها. واحتلت فرنسا ولاية أضنة، واحتلت بريطانيا ولاية أورفا ومرعش وعينتاب، واحتلت إيطاليا أنطاليا وقونية. عيّن السلطان مصطفى كمال مفتشاً عاماً على الجيش مع صلاحيات واسعة، وأرسله مع مجموعة من العسكريين والمدنيين الى سامسون شرق الأناضول، ليبدأ حرب الاستقلال، وتحمل السلطان نفقات السفر، وصرف له عشرين ألف ليرة ذهبية من حسابه الخاص.

اتخذ مصطفى كمال أنقرة مقراً له، وفي ١٩ أذار ١٩٢٠ شكل "المجلس الوطني الكبير" الذي اجتمع للمرة الأولى في ٢٣ نيسان ١٩٢٠، وانتخب مصطفى كمال لرئاسته، وعصمت اينونو رئيسا للأركان، وأعلن أعضاؤه ولاءهم للسلطان، بصفته سلطاناً للدولة العثمانية وخليفة للمسلمين. لم يعترف السلطان وحيد الدين بحكومة أنقرة، وأصدر شيخ الإسلام في إسطنبول فتوى بأن قتال المتمردين واجبٌ ديني. هذه الفتوى دعمت مركز السلطان فانضمت إليه معظم الأقاليم العثمانية ومنها الأناضول عدا أنقرة، وأسس جيشاً، أطلق عليه اسم جيش الخليفة، ونشبت حرب أهليه بين الكماليين والموالين للسلطان، مما أضعف حكومة انقرة، وكادت أن تسقط.

كان الإنجليز على علم بتحركات مصطفى كمال، وطرحوا في ١٠ أب ١٩٢٠ معاهدة "سيفر" وأجبروا السلطان وفريد باشا رئيس الوزراء على الموافقة عليها.

عقدت في ١٢ تشرين الأول ١٩٢١ هدنة "مودانيا" بين الحلفاء والكماليين، واعترفت حكومات دول الحلفاء بعودة السيادة التركية إلى إسطنبول وتراقيا الشرقية.

قاد رفعت باشا الموالي لمصطفى كمال انقلاباً في إسطنبول ضد السلطان، وفي ١٦ نوفمبر ١٩٢٢ بعث السلطان رسالة الى المندوب البريطاني، يطلب منه تأمين خروجه من إسطنبول. وفي فجر يوم ٢١ نوفمبر ١٩٢٢ وقفت سيارة إسعاف بريطانية أمام الباب الخلفي لقصر السلطان، فخرج آخر سلاطين آل عثمان، مع ابنه أرطغرل، وكان يحمل حقيبة صغيرة في يده ومعه ثمانية من موظفيه، وكان السلطان قد أعاد الى خزنة القصر صندوقاً مليئاً بالمجوهرات، وانطلقت بهم السيارة إلى الميناء، ثم استقل بارجة بريطانية الى مالطا. وأشيع في اسطنبول أن السلطان هرب وتنصل من مسؤولياته.

صدر قرار حلّ السلطنة، وانتخب البرلمان عبد المجيد الثاني خليفة دون سلطات حتى صدر قرار إلغاء الخلافة في ٣ مارس ١٩٢٤.

ويقول رفعت باشا الذي قاد الانقلاب الأخير "إن السلطان لم يكن يفكر في مغادرة البلاد حتى اقتنع أن وجوده قد يتسبب الإضرار بالوطن والشعب والأسرة العثمانية"

غادر السلطان وحيد الدين إسطنبول إلى مالطا، ليقيم فيها بصفة مؤقتة، ودعاه الشريف حسين ليقيم في الحجاز، وصل السلطان وحيد الدين إلى جدة يوم الإثنين ١٥ كانون الثاني ١٩٢٣، وهناك استقبله الشريف حسين بن علي بوصفه ضيفاً عظيم الشأن. ثم انتقل للإقامة في مكة، وغادر الحجاز يوم الأربعاء ٢٠ نيسان ١٩٢٣ إلى إيطاليا بعد أن أقام في الحجاز مائة يوم. مات فقيراً في سان ريمو بإيطاليا ١٦ أيار ١٩٢٦، وبقيت جثته أياماً دون دفن بقرار من محكمة إيطالية حتى الإيفاء بديونه، فتكفلت سوريا بدفع ديون السلطان، وتم نقل جثمانه إلى دمشق حيث دفن في التكية السليمانية بناءً على وصيته.

تعهّدت تركيا في عام ٢٠٠٧ بترميم التكية، وفتح مقبرة السلطان أمام الزوار، فتم نقل المتحف الحربي إلى خارج التكية، و في عام ٢٠٠٩ زار أردوغان ضريح السلطان الأخير.

وفد التفاوض والتجاذبات

• صفاء مهنا

سنوات والكثير من الشعب السوري يحلم بالتحرر من نير طغيان جثم على صدر البلاد والعباد، واستباح كل القيم، وحوّل سوريا التي دعا يوما ما أحد المستشرقين لتكون بلداً ثانياً لكل إنسان، حولها النظام لمزرعة له، سُورُها من جهته من أقسى الحجارة، وسياجها الخارجي تذروه أضعف الرياح.

لم يتوقع من خرج إلى الساحات بعد أن هبت رياح الثورة، ووزع الورد وهتف لحرية البلاد.. أن تؤول الأمور إلى حمل السلاح، وتصبح الشوارع التي صدحت فيها الحناجر وعلت الموسيقا، مسالخ تناثرت فيها الأشلاء، وغطتها الدماء.

تجاذب قضيتنا الكثير من الأطراف والأهواء، وأصبحنا نحن أهل البيت لا ندري عن أثاث بيتنا ولا نملك أن ننقله من ركن لآخر.. في وقت ادعى الكثيرون صداقتنا ربما من باب الواجب، وربما ليعبروا عن وجودهم في جدول الحضور لكن دون فاعلية تذكر، فكانت جعجعة سياساتهم دون أن نرى طحينا..

بعد أن وصلنا لمرحلة التفاوض وهدأت بعض النفوس، بأن سوريا ستعود بلدا للسكنى، ويتوقف شلال الدم المسفوك في حواريها، وأعطت الدول الكبرى إشارة بأنها أصبحت تسعى لحل الأزمة السورية، وقررت إنهاء هذا الملف، وسارت الأمور باتجاه إيجابي خلال الأشهر الأخيرة أكثر من أي وقت مضى بعمر الثورة، وتحديد الوفد المفاوض أخيرا بعد طول انتظار.. لا بد أن تعلو بعض الأصوات معترضة على الوفد، والاعتراض بشكل عام مطلب نسعى إليه، فيجب أن تتوج الثورة سواء بحل سياسي أو انتصار على الأرض بديمقراطية لطالما حلم بها الشعب السوري، لكن في هذه المرحلة القاسية من عمر البلاد، وبعد أن سارت بسياق لم يعد سليما، المطلوب إعادة النظر والابتعاد عن المثاليات قليلا، وليس التخلي عن المبادئ، فالسوريون الذين خرجوا ضد النظام، سيجلسون الآن في قاعة واحدة معه ليتفاوضوا على أمور ليس هو أصلاً أهلا لها، ويفرض شروطا ويغنم ربما مكاسب جديدة، وهو الذي أوصل البلاد إلى هذا الدمار وهذه العبثية.

تحولت الثورة السلمية إلى ثورة مسلحة، وتشظت المعارضة وحتى الثوار على الأرض.. وأصبح السلاح في العديد من المناطق هو صاحب الكلمة الفصل.. لكن المجتمع الدولي لا يريد هذه الكلمة، ولا يريد الحسم على هذه الصورة، وهذا ما أطال أمد الصراع ليوصلوا السوريين إلى تلك الدهاليز، في وقت لم يسعفنا المعارضون بأفكار ومواقف تليق بما هتف السوريون لأجله، وما بذلوه من دم.

في المفاوضات عادة يتكلم السياسيون والمدنيون، والثوار على الأرض مستمرون.. لكن في الوضع السوري سيكون للعسكريين الكلمة، واختيار كبير المفاوضين من جيش الإسلام، ربما أثار حفيظة البعض، وكأن النظام السوري الذي استجلب السلاح والقوى المقاتلة من كل أركان الأرض سيعتبر وفده المفاوض مدنيا بامتياز.

أليس النظام بكل أركانه وأشكاله وداعميه أكثر المجرمين على الساحة؟.. أليس هو الإرهاب الأول والمجرم الاول. ألم يدخل الإيراني واللبناني والعراقي منذ بداية الثورة مساندا النظام بالسلاح، أليست تلك الأموال التي صرفها النظام على التسليح قبل الثورة وخلالها، سرقت من عرق السوريين وقهرهم؟ أليس الروسي الذي يفرض رأيه على النظام ويريد أن يضع شروطه على المعارضة، يجوب بطيرانه البلاد طولا وعرضا ويقتل ويدمر، وهو الداعم الأول بالسلاح للنظام؟

كيف نقبل هذا وهو عنوان التسليح والقتل والعسكرة، ولا نقبل أن يكون المفاوض من جهة المعارضة عسكريا، وأية قوانين تحكم هذه الجزئية، وأكثر من نصف المتظاهرين السلميين حملوا السلاح مكرهين كخيار لم يعد له بديل، النظام لم يطلق النار على المعتقلين لكنه قتلهم تعذيبا ألف مرة، ولم يطلق النار على الجوعى، لكنه جعلهم يرون الموت بأعينهم أكثر من ألف مرة، اغتصب عناصره النساء ومنهن من قتلت فور خروجها من المعتقل، هل أيدي النظام بريئة من دمائهن، ويحق له أن يجلس بأناقته ودبلوماسيته ويملي شروطه ويضع قيودا جديدة على السوريين.

إذا كان وجود جيش الإسلام سيحقق مكاسب في التفاوض للسوريين المقهورين، وسيعتبر نقطة قوة مقابل النظام الممسك بدمشق، فلتكن الأمور كذلك. وكيف لنا أن ننسى أن وزير خارجية أمريكا قال يوماً إن المفاوضات ستأخذ بعين الاعتبار الوضع على الأرض، وهذا ما سعت له روسيا في الأيام الأخيرة لتحقيق المكاسب والسيطرة على بعض الأرض، ليكون النظام هو الأقوى في المفاوضات.

وما وجود عسكري في رئاسة الوفد المفاوض، وآخر كبير المفاوضين، إلا نقطة سيقف أمامها وفد النظام بعين التوجس، فجيش الإسلام القابع في خاصرة دمشق الشرقية، وإن لم يكن له الأثر الكبير على دمشق في الفترة الماضية، لكنه بالتأكيد سيكون رادعا للنظام لوضع أي شروط في المفاوضات المرتقبة.

صيدلية الشتاء

• د.ص.غادة حمدون

هل فكرتم يوماً بالاستعداد لفصل الشتاء؟
عادةً، يتموّن الناس بالغذاء واللباس؛ أما أن يتمونوا بالأدوية والأعشاب فقليّل من الناس من يفعل ذلك.
لذلك سأقدم لكم أهمّ ما يجب فعله قبل الشتاء، لنستمتع بشتاء رائع، كغيره من الفصول.
ولأن الله جعل لكل شيء سبباً فلا تُذهبوا متعة هذا الفصل بالحمّى والرشح والزكام.
١__إذا كنت من المصابين بالحساسية، أو كنت صاحب مهنة تضطر للعمل فيها في الهواء الطلق، فلا تتردد باستعمال لقاح الكريب في شهر ١١من كل عام، وهو متوفر بسعر مقبول في الصيدليات.
٢__اجمع أكبر قدر ممكن من أزهار البابونج والزنجبيل والكمون، ولا يخلونّ مطبخك منها.
٣__احرص على شرب عصير الليمون مع العسل، بشكل دوري، أو عصير البرتقال.
٤__استعمل الزعتر البري شراباً ساخناً، عند الشعور ببداية آلام في الحلق والبلعوم.
٥__حاول ألا يخلو منزلك من مسكنات الألم وخافضات الحرارة كالباراسيتامول والبروفين وشبيهاتهما؛ وإذا كان لديك أطفال يفضل استحضار التحاميل، بشكل خاص.
٦__إذا كنت ممن يعاني من هجمات كريب حادة فأنصحك بألا يخلو منزلك من حقن (ديكلوفيناك الصوديوم)، أو التحاميل منها..
٧__إذا كنت تعاني من التهابات في اللوزتين أو الصدر والحنجرة فعليك أن تزور طبيبك قبل فصل الشتاء، ليكتب لك الأدوية التي يجب أن تحتفظ بها في صيدلية منزلك.
٨-إذا كان لديك طفل يعاني من الربو والتحسس يجب أن تراجع طبيبه قبل فصل الشتاء، ليعطيك التعليمات اللازمة عن كيفية حماية طفلك من هجمات الربو الحادة.
هذه بعض مونة الشتاء من الأدوية والأعشاب والنصائح
أرجو ان أكون قد وُفقت في جمعها لكم
أتمنى لكم شتاءً خالياً من الأمراض والمتاعب.

هل عصبية الأم تؤثر على طفلها ؟

• فاطمة الكدرو

أرسلت قارئة تقول: أنا عصبية جداً مع طفلي الذي يبلغ خمس سنوات من العمر، وأريد أن أعرف هل ستؤثر عصبيتي على طفلي في المستقبل؟
وتجيب، على هذا التساؤل، الدكتورةُ عزة يوسف، أستاذة طبّ الأطفال بعيادة الأطفال النفسية قائلة: "عصبيّة الأم هي السببُ الأساسي في تكوين طفلٍ عصبيّ، لأنه ،ببساطة، يتعلم منها. فعصبيّة الطفل تبدأ في الخامسة من العمر، حيث يبدأ الطفل بتكوين شخصيته، والسبب الأول في عصبية الطفل هو قسوة الأبوين أو أحدهما، وعنفهما في التصرف معه؛ فالطفل مرآة الأب والأم، تنعكس صورتُهما النفسية على نفسه.
والسبب أيضاً قد يكون في النقد الدائم، الذي توجّهه الأم لطفلها، لذلك ينبغي على الأم أن تبتعد عن الانتقاد، أو أن تقلل منه، كي تقللّ من عصبية طفلها، بالإضافة أيضاً إلى محاولة الأم عمل جدول، تسجّلُ فيه أفعال الطفل الجيدة، ولا تُسجّلُ فيه الأفعال السيئة، أو وضع علامة صح أمام الشيء الصحيح، مع محاولة تجاهل الأشياء الخاطئة.
كذلك على الأم الاهتمامُ بتقدير الطفل، وشكره إذا ما قام بفعل الأشياء الصحيحة، وإحضار الهدايا له عندما يُحسنُ التصرف، كما يجب على الأم ألا توبخ طفلها أمام والده أو جديه أو أقرانه، عندما يخطئ ، وأن تقوم بتنبيهه إلى أخطائه على انفراد، وأن تلفت نظره إلى أن ما فعله شيءٌ سيئٌ وعليه ألا يقوم بتكراره.
وأنصح الأمّ بألا تعاقب الطفل، خاصة إذا كان الطفل عصبياً، بالعنف المادي أي الضرب ولا بالعنف المعنوي أي بالإهانة، فيجب أن توفّرَ الأمّ ما يسمّى كرسي العقاب الذي يجلس عليه الطفل لمدة دقيقة أو دقيقتين، وأن يكون هو الذي يراقب نفسه، وكلما زادت أخطاؤه زادت مدة العقاب، لكن مع مراعاة عدم زيادة المدة لفترات طويلة.
وعند اتباع هذه السبل من الممكن حدوث نتيجة ما بين (٦-٧) أشهر على الأكثر حتى تستطيع السيطرة على طفلها، بالإضافة لضرورة تمسك الأم بالهدوء والرزانة، وهي تعامل طفلها وتعطي له الأوامر المختلفة، لأن عصبيّةَ الأمّ ستؤدي، كما ذكرنا، إلى خلق طفلٍ عصبيّ.

ليلة القبض على سوري

• محمود الحسن

لم يعد ركوب البحر فقط مغامرة تستحق التوثيق بالنسبة للسوريين؛ المعابر الرسمية مغلقة حتى في وجه من يحملون جوازات سفر، وربما يحصل من يمتلك تأشيرة إلى إحدى دول الخليج على "دور" في المعابر البرية بعد عشرين يوم على أقل تقدير.
المعابر غير النظامية هي الأخرى تشهد تشديداً غير مسبوق،عند معبر خربة الجوز تجمع المئات، أصبحت اللغة المفضلة عند المهربين هي "الدولار".
يحشر الناس في عدة خيام على الجبل؛ ليبدأ المهربون قصص الترغيب والترهيب التي لا تخلو من "الأكشن" ريثما "يفتح الطريق".
"كل يوم نمرق عالم" يقول أحد المهربين؛ بينما يروي آخر قصة موت شاب برصاص الجندرمة التركية قبل عدة أسابيع وهو جالس في هذه السيارة، ويشير إلى السيارة الزراعية التي نقلونا بها قبل الحدود بعدة كيلومترات.
البعض كانوا يحاولون العبور للمرة الرابعة أو الخامسة، لا يريدون تغيير طريقة ومكان العبور ربما كي لا "تموت" عليهم النقود التي دفعوها للمهرب.
عند الساعة العاشرة مساء صاح أحد الصبية التابعين لفريق التهريب بصوت خافت: جماعة "أ.خ" ينزلوا.
مشينا برتل أحادي تباعاً، ممنوع الهمس، أو إشعال أي ضوء، الكمية الكبيرة من "ببي كالم" التي أسقيناها لطفلي الرضيع لم تمنعه من التنهد، والبكاء مما أغضب الناس من حولنا، المهرب بدوره وبخنا بتذمر شديد اللهجة، ووعد نفسه بألا يهرب "عائلات" في المرات القادمة.
سكت طفلي أخيرا، وأمرنا المهرب أن نجلس بين الحشائش، ورغم عدم معرفتي باللغة التركية إلا أن لغة التهديد التي تصلنا من مكبر الصوت في المخفر الحدودي التركي كانت واضحة.
أخيرا وصلنا إلى أسفل الجبل، بعدها سيأتينا طريق إسفلتي يجب أن نمشي عليه بكل هدوء، عند ذلك الضوء البعيد نسبياً تنتظرنا سيارة يجب أن نصعد إليها بأقصى سرعة كي تكمل بنا السير إلى داخل تركيا، نسيت أن أقول لكم أن علينا أن ندفع للسائق خمساً وسبعين ليرة تركية عن كل راكب، وهي تعادل تقريباً عشرة أضعاف الأجرة المحددة حتى مدينة هاتاي.
هذا السيناريو المفترض الذي رسمه لنا المهرب لم يكتب له النجاح؛ فمع الخطا الأولى لنا على الطريق كان بانتظارنا اثنان من حرس الحدود، دارت في مخيلتي حينها كل احتمالات الضرب والإهانة التي جمعتها من المعارف، ووسائل الإعلام، وصفحات الفيس بوك.
لحق بنا أحد العساكر وبيده الطاقية الصوفية التي وقعت من على رأس ولدي، وهذه كانت أول إشارة بأنني لن أتعرض للضرب أمام زوجتي.
بعد تفتيش روتيني أدخلونا إلى خيمة كبيرة تشبه في كثير من تفاصيلها ومواصفاتها حظيرة للمواشي. وجدنا بانتظارنا هناك ما يقارب خمسمئة سوري هارب من الجحيم مثلنا.
البعض نجح في حجز مكان ضيق يضع عليه مقعدته ريثما تشرق الشمس في صباح اليوم التالي، البعض الآخر من الأوائل الذين تم القبض عليهم اختاروا وضعية الاستلقاء التي يفضلونها في بيوتهم، متجاهلين بأنانيتهم حاجة آخرين ولو للجلوس فقط لبعض الوقت. وقف أحد كبار السن، وطلب من هؤلاء إفساح المكان لغيرهم؛ خصوصا النساء والأطفال. ومع وصول دفعات جديدة أصبح المكان ضيقاً جداً؛ مما استدعى حضور أحد الحرس الذي نجح في توفير بعض المساحة لنساء كن تحت رحمة البرد القارس في الخارج، ثم ما لبثت المشكلة أن عادت من جديد بعد ذهاب الجندي حتى حضر أحد الضباط قبيل الفجر، وأمر بخروج جميع الرجال إلى الخارج باستثناء كبار السن.
أشرقت الشمس أخيراً، بدأ أحد الجنود توزيع الكعك والعصير، أصر البعض على التزاحم و"تدفيش" الآخرين للوصول إلى الطعام.
مع حلول الثانية عشرة ظهراً جمعونا، وكتبوا أسماءنا ثم فتحوا لنا الباب باتجاه سوريا، لتبدأ رحلة البحث عن مكان، ومهرب جديدين.

السياسيون العرب والفرص الضائعة

• حافظ قرقوط

كثيراً ما صرنا نقرأ لوماً على الساسة العرب، بل وعلى الدول العربية بشكل عام من خلال جامعتهم التي يُفترض أنها ترعى مصالح الأمة مجتمعة، ككل التكتلات الإقليمية التي نشأت في دول العالم بل ويزيد عليها وحدة اللغة والهم كما يقال، وهذا اللوم هو بالحقيقة ناتج عن السلبية الغريبة والتراخي في التعامل مع الأزمات التي مرّت أو تمرّ بها بعض البلدان، ومنها ما يتعلق بالموقف المتردد تجاه السوريين وثورتهم، بل وما ترتب من ويلات، نتجت عن وحشية نظام الأسد والتدخل الإيراني السافر وكذلك الروسي.

بالقياس العام لا أظن أن أمة من الأمم قد دونت وصفاً بانتمائها لعمق التاريخ الذي يربطها ببعضها ويميزها من الآخرين، مثل أمتنا العربية، شعراً ونثراً وشعارات، حملها الكثيرون في ذاكرتهم وعلموها لأطفالهم مبكراً، حتى أننا إذا ما تأملنا بعضها فقد نجدها عنصرية في شدة الدفاع لغوياً عن ذلك، والتي ذهب البعض إلى اعتبارها أمة مميزة بكل شيء، ولا أحد يفهم قيم الأخلاق والسلوك وإغاثة الملهوف والكرم وما إلى ذلك من القيم الأصيلة غير العرب، أيضاً لطالما هتف العربُ لفلسطين، وحرروها في أغانيهم وشعارات أحزابهم وخطابات زعمائهم، لكن كان ذلك، كما اتضح بمرور السنين، كواجبٍ يريحهم عند النوم بعيداً عن عقدة الذنب.

وما قامت ثورتنا السورية ثورة الكرامة لتكون مفتاحاً لكرامة السوريين وحسب، بل لتكون مفتاح كرامة هذه الأمة، لكن وللأسف سقطت الأمة، ليس في سياسييها فقط والمفترض أنهم قادتها، إنما سقطت حتى في شعاراتها وأدبياتها،فمع تقدم ثورة السوريين على الأرض، وزيادة التنكيل بالمدنيين منهم من أداة حرب جهنمية، ومع تدفق اللجوء السوري في أصقاع الدنيا، بدا كل شيء سمعناه من صغرنا أجوفَ باهتاً يعكس شكل الطبل.

حصدت نيران الأسد ما لا يخطر على بال شيطان من البشر والحجر، وتغولت في الإجرام حتى في نوعية الانتقام والتشفي بالضحايا الذي تمارسه على مواطنيها، كما بيعت حتى الأعضاء البشرية والجثث، وقدمت عصابة حزب الله وعصابات إيران العراقية نموذجاً فجاً للأخلاق البشرية، لكن إخوتنا في العروبة لم يهتموا حتى لكلمة طيبة تخفف عن السوريين عبء الذنب قبل النوم، كما فعلوا مع أخوتنا الفلسطينيين ولو من باب المجاملة.

تكالبت أمم الأرض على السوريين من كل حدب وصوب، ومرّروا للأسد كل ما يلزمه لاستكمال الجريمة، ولم يتركوا لنا شبراً نودّع أو نستقبل به أولادنا بأمان، أو نطعمهم رغيف خبز غير مغموس بالقهر والقلق والدموع بل وبالدماء، لم يتركوا لنا باب مدرسة آمن أو باب مستشفى، واستهلكوا آخر حبات التراب على الأرض السورية ووضعوا فيها مصيدة للناس الطيبين، ضحكوا على تشردنا واستخفوا بكرامتنا وبعضهم منع عنا فيزة عبور.

ظهر تنظيم داعش كالريح الصفراء، وتمدد شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً على مساحة تحتاج جيوشاً جرارة لتحكمها، ليصبح بضعة مرتزقة مارقون، لا ينتمون لأي عقيدة أو دين إنساني وعلى غفلة بقدرة دول لا دولة، هكذا أظهره الإعلام وهكذا أرادوا له، أما كيف ولد وترعرع وكبر فهذا سر لا يجب أن يعرفه السوريون الذين كان هدفهم حياة حرة كريمة.

تتفازع الآن أمم الأرض مقسمة إلى دول عظمى وكبرى ومتوسطة وتملك جيوشاً جرارة مزودة بأحدث تقنيات العصر لمواجهة هذه الدولة الوهمية، نعم، وهي سخرية التاريخ أن تجتمع دول لمواجهة مجرد تنظيم، لا يملك مقومات الحرب التي يخوضها، فهو يتخذ من المدنيين دروعاً بشرية، لكن تلك الدول المجتمعة التي تحلق طائراتها فوق سوريا لترصد وتجمع المعلومات، تجند معها الإعلام العالمي كله، وتبقيه متأهباً ليعرف الإرهاب، فلا مقاتلو أبي الفضل العباس إرهابيون ولا حالش ولا بقية العصابات الأسدية، لتُرسَل طائراتهم لردعهم عن شعب سوريا الطيب.

ازدواجية المعايير الدولية أسقطت كل القيم، وأسقطت من حساباتنا كل القناعات التي تربينا عليها عن الإنسانية وحقوقها، فحين يرى العالم كل ما فعله الأسد وتلك الكتائب الإيرانية عبارة عن فيلم طويل مبني على الخدعة، وجرائمهم ليست سوى نكتة عابرة، وللأسف وفي هذه الوليمة البشرية المؤلمة، غابت دولنا العربية بجامعتها إلى كواليس اللعنة والضياع لتلتهم شعاراتها وأبيات الشعر الجوفاء وأمثالها الشعبية، وليبقى السوريون وحدهم في مطحنة الأسد والإرهاب ومحاربي الإرهاب المزعومين.

وبهذا سنترقب فتحاً جديداً على أجسادنا لا نعرف غاياته أو أهدافه، يقوده الغرب مجتمعا مع روسيا بقيصرها الموتور بوتين، وها هي أجساد أبناء الرقة تطحن ومعها أجساد أبناء دير الزور، والريف الحلبي وغيرها، ولنترقب غداً فاتورة حربٍ تحتاج ملايين الدولارات وآبار نفط ومؤتمرات، حينها سيحضر العرب كأول المدعوين لولائم الصُور، وحينها أيضا سيبقى السؤال: ترى لو دفع العرب نصف تلك الملايين المتوقعة لدعم ثورة السوريين أما كان النصر سيكتب لنا ولهم؟ فأي سياسيين هؤلاء؟.

• أحمد الرمح

هل نحن كذابون؟.

خرجنا بداية الثورة، نقول (مالنا غيرك يا الله) ثم ها نحن ذا نغضب إذا ما خذلنا العرب والأمريكان في دعم أو موقف دولي ؟.

متى كان الأمريكان معنا ؟!. ومتى تعاطف معنا العرب ؟.

خرجنا في بداية الثورة نهتف: (واحد واحد واحد. الشعب السوري واحد) !.

ثم أصبح بعضنا يقتل بعضاً على أساس عرقي أو ديني أو طائفي !!.

خرجنا في بداية الثورة، ننادي: (الله، سوريا، حرية، وبس) ؟.

ثم أخذنا نقول: يجب أن نطبق الشريعة. فهل الإسلام شريعة فقط ؟.

وهل سألنا أنفسنا في أي عام من السيرة النبوية العطرة طبق الرسول العظيم الشريعة؟.

خرجنا رافضين الرأي الواحد، مطالبين بالحرية وبالتعددية، فإذا بنا نرفض ونكفر ونخوّن كل من خالفنا !!!.

خرجنا مطالبين بالكرامة. فأصبحنا نتسول سلال الغذاء، ونستجدي القريب والبعيد من أجل حفنة رز وقبضة قمح، فذلت رقاب كرام الناس أمام أبواب الهيئات والمنظمات.

خرجنا لأشياء كثيرة. ثم ما لبثنا، بعد أن تعسكرنا، أن تنكرنا لكل ما نادينا به من قيم ومبادئ.

خرجنا نريد إسقاط النظام، وعندما قال من قال: لنقبل بحل سياسي، رفضنا، وخوّنا من يدعو إلى ذلك. واليوم نحن نتسول الحل السياسي ؟.

والسؤال هل نحن كذابون، في شعاراتنا ومنطلقاتنا الثورية ؟؟؟؟.

هل هناك من علّمنا الكذب الثوري، أو ما دفعنا للكذب الثوري ؟؟؟.

والسؤال الأهم: هل، حقاً، نحن مخلصون لقضيتنا ؟؟؟؟؟. أنا أتساءل فقط

فهل من مجيب ؟؟؟.

بين المعتمد بن عباد والنظام السوري

• محمود الوهب

لا أحد من المثقفين أو المتأدبين لم يسمع بـ "المعتمد بن عباد" (١٠٤٠ – ١٠٩٥) أحد ملوك الطوائف في الأندلس، ملك إشبيلية وقرطبة، عاشق لجارية كان قد اشتراها وتزوجها إعجاباً منه بجمالها وبديهتها الشعرية، وحكايتهما معروفة في كتب الأدب. إذ كان المعتمد، وصديق عمره ابن عمار يتنزهان مرة على ضفة نهر في إشبيلية، وكان ماء النهر يترجرج بتأثير من حركه الهواء، فقال إذ رآه:

"صنع الريح من الماء زَرَد.." ورغب إلى مرافقه ابن عمار أن يكمل صدر البيت بشطر على البديهة، كما هي العادة بين الشعراء، لكن البديهة لم تسعف ابن عمار على الفور، فجاءت التتمة من امرأة كانت بقربهما، تستمع إلى حديثهما، إذ قالت:

"أيُّ درّ لنحور لو جَمَد.." أعجب المعتمد بالمرأة، ولمّا سأل عنها، عرف أنها جارية لدى رجل يدعى: "رميك بن حجاج" فاشتراها منه وتزوجها، ومكّنها من كل ما يمكن أن يفرح قلب المرأة ويبهج روحها! ولأن الحياة لا تسير وفق وتيرة واحدة، حصل، ذات يوم، ما يعكر صفو المرأة، فاستنكرت معاملة زوجها، وقالت غاضبة، متسرعة:

"ما رأيت منك يوماً جميلاً قط". فأجابها معاتباً: ولا يوم الطين؟! فخجلت وأطرقت.. فما يوم الطين هذا..؟!

إنه اليوم الذي تصادف فيه مرور الرميكية بنسوة يجبلن الطين في أحد أزقة إشبيلية، وذلك لتلييس جدران البيت، وقد رفعن ثيابهن إلى ما فوق الركبة، فأعجبها المنظر، وأرادت تقليده، وحين تناهت الحكاية إلى المعتمد أمر بالحناء والطيب وألوان العطور الطبيعية أن تُجبل بماء الورد، وتجعل طيناً في واحدة من ردهات القصر، عندئذ أخذت الرميكية تدوسها برجليها، كما النسوة اللاتي رأتهن، والمعتمد يتفرج مستمتعاً بالمرأة والحياة معاً.

أتيت بهذه المقدمة لأشير إلى ترف ابن عباد وانغماسه باللهو ولذات الحياة في وقت كانت فيه بلاد الأندلس كلّها في حالة ضعف وتقهقر، (لهذه الحال مصطلح في عصرنا يسمى فساد السلطة) وإشبيلية نفسها يحاصرها جيش ألفونسو السادس حاكم قشتالة، يهددها بهجمات مفاجئة، ما دعا المعتمد إلى مجابهة الخطر الذي استشعره، وأخذ يستشير وزراءه والمقربين منه، فأشار عليه بعضهم بالاستجابة لمطالب ألفونسو الذي تعهد بأن يبقيه على ملكه، ويأخذ منه جزية ما، لكنه استكبر الأمر وعدّه نوعاً من الذلّ له ولمملكته، فرفض الاقتراح، ورأى أن يستعين بيوسف ابن تاشفين المسلم المغربي. وحين حذّره بعضهم من مخاطر ابن تاشفين، ومطامعه بالمُلْك قال كلمته التي سجلها التاريخ في صفحاته البيض:

"لئن أرعى الجمال عند ابن تاشفين، خير من أن أرعى الخنازير عند الفونسو"

نعم ذلك ما كان من أمر ابن عباد، وما دام الشيء بالشيء يذكر على اختلاف في نوعية الخطر المحدق هنا وهناك، إذ كان على زمن المعتمد خارجياً بالمطلق، بينما هو في النظام السوري المعاصر داخلي محض، ينطوي على استحقاق شعبي، دافعُه استفحال الفساد على نطاق واسع في أجهزة الدولة، وسحق روح الشعب والحيلولة دون تقدمه وتطوره وإبداعه، ورغم ذلك، وبدل الاستجابة للشعب بتلبية مطالبه، لجأ النظام للوقوف بوجهه قتلاً لشعبه وتدميراً للوطن الذي يحكمه، رافضاً أية مساعدة عربية لحل الصراع الناشئ، رغم أن مزاعمه على مدى حكمه هي: حمل قضايا العرب كافة. لكنه وحين اشتداد الأمر عليه لجأ إلى الغريب مستعيناً به على شعبه، ولم يكتف بإيران الطامحة إلى نفوذ مميز في المنطقة، والمهددة لها بتجاوزها على مناطقها هنا وهناك، وقمعها لعرب الأحواز في إيران ذاتها، وهي الحالة التي تدرس في المدارس السورية على أنها حركة تحرر وطني من ربقة الاستعمار الفارسي، إضافة لاحتلالها ثلاث جزر عربية في الخليج، ولإشعالها، وهذا الأكثر خطراً، المنطقة بسعار طائفي لا أحد يعرف مداه، ولا منتهاه، ومدّها، كذلك، الأذرع الإرهابية للفتك والقتل وإثارة الفتن. أقول لم يكتف رأس النظام بإيران، بل راح يطلب المعونة من أقاصي الدنيا منطلقاً من مقولة: "أنا، ومن بعدي الطوفان" غير عابئ بالذلّ الذي لحق به، ولا بشكل الاتفاقية التي وقّعها مع قيصر روسيا الجديد، الاتفاقية التي تنص في تفاصيلها على كل ما من شأنه أن يقوّض الاستقلال الوطني، ويصادر القرار السياسي لسورية، ويمتهن كرامة الشعب السوري، ويسيء إلى تاريخه وقيمه، وإلى سجله الحافل بالكفاح والبطولات، فمعروف أن سورية كانت الدولة الأولى، من بين البلدان المستعْمَرَة في التاريخ الحديث، التي نالت استقلالها عام ١٩٤٥ بعد كفاح استمر ربع قرن، وقادته قوى وطنية وديمقراطية، وضعت لدى انتصارها أسس بنائه الحديث..

وبعد، إذا كان المعتمد بن عباد قد غادر الحكم على يد ابن تاشفين نفسه الذي لم يغفر له عودته إلى سابق عهده في اللهو والمجون، ولم يقدّر للرجل مساعدته النبيلة رغم طلبها في الأصل، وغير مستفيد، كذلك، من الدرس. فقد ظل التاريخ العربي يحفظ له موقفه الذي ينطوي على معان وطنية، ونظرة بعيدة، رغم الحال السيئة التي تعانيها بلاده آنذاك، فإن النظام سيغادر أيضاً، طال الزمن أو قصر، نعم سيغادر محملاً بإرث ثقيل من الاستهتار لا بأرواح مئات الألوف التي زهقها من أبناء شعبه فحسب، ولا بملايين المهجرين أو بالخراب الذي لم يحصل في تاريخ هذا الوطن العريق.. بل بسنّة سنّها، سنّة لا يقبل بها كل من لديه ذرة من كرامة وطنية، فمن ذا الذي يدعو الأجنبي ليفتك بما تبقى من بلاده وأهلها، ليبقيه سيداً عليها، ألا بئس هذه السيادة.

• د. محمد جمال طحان

الحب لا يتكلّم كثيراً

تعلّمت من الكبار أن أحترم آراء الآخرين، وأدافع حتى عن وجهات نظر من يخالفونني ماداموا يعبّرون عمّا يفكّرون به بصدق.

فقد حدث أن تعرّضت بالنقد لكتاب الباحث جان داية (الإمام الكواكبي – فصل الدين عن الدولة) وأبديت رأياً مخالفاً سمّاه جان داية، فيما بعد، النقد الأكاديمي العتيد، ومن يومها تشكّلت بيننا صداقة أعتزّ بها.

كذلك، بعد أن حلّلت كتاب عزيز العظمة (العلمانية من منظور مختلف) في مجلة (الاجتهاد) وخالفته، في كثير مما طرحه في ذلك الكتاب، فوجئت به يبعث إليّ رسالة شفوية يشكرني فيها على قراءتي المعمّقة لكتابه، فازددت إعجاباً به، بالرغم من أنني أخالفه في معظم آرائه.

كل ذلك قفز إلى ذهني دفعة واحدة وأنا أقرأ مقالة لأحد الكتّاب في إحدى الصحف المحلية، يتهجّم فيها على أحد الكتب من غير حجة يسوقها لتسويغ هجومه، بل يتجاوز ذلك ليطال المؤلف ويعيب عليه أنه وضع في آخر كتابه كشفاً بعناوين كتبه الصادرة، ومخطوطاته الجاهزة للطباعة. ولم أدر ما الذي أزعج عارض الكتاب من هذا الأمر، مع أنه شائع في التاريخ العربي القديم.

كما يأخذ على المؤلف جمع مقالاته في كتاب يضم وقائع ندوات ومناقشات جرت حولها، بحجّة أنه لم يرعَ تلك الندوات ولم يشارك في بعضها. ولست أدري كيف استقام له النقد ظانّاً أن كل الذين يتابعون الكتابة عن الندوات ينبغي أن يكونوا هم الذين نظّموها.

ومن سوء حظ ناقد الكتاب أنني قرأت الكتاب قبل أن يكتب مقالته تلك، ولم يستطع نقده (الفذ) أن يؤكد لي سوى أنه لم يقرأ الكتاب الذي يحاول أن ينقده ويتجاوز ذلك إلى صاحبه. بل كل ما فعله هو أنّه تصفّح الفهرس والعناوين لينجز نقد الكتاب في أقل من عشر دقائق.

ولا أعلم ما الذي يزعجه من الكتابة النقدية عن بعض الندوات، أو المحاضرات أو الكتب بطريقة تفتح أبواب الحوار، وتتجاوز ما يقوم به من تسفيه؟.

وفي هذا السياق أريد أن أذكّر كاتب المقال بأن المعارك الأدبية التي اعتنى أشخاص بتوثيقها في كتب هي التي تركت لنا إرثاً أدبياً نعتزّ به، وبخاصة تلك الآراء المتخالفة التي تميّز بها النصف الأول من القرن الماضي، حيث برز العقاد وطه حسين وعبد الله النديم وسامي الكيالي وعزة دروزة وسواهم. ولم تكن لدينا فرصة للاطّلاع على تلك السجالات لو لم يبادر الباحثون إلى نشرها في كتب.

وإذا كنت قد استعملت عنوان كتاب رجاء النقاش (الحب لا يتكلم كثيراً) فذلك لأن إحدى مقالاته قفزت إلى ذهني وأنا أقرأ عرض الكتاب بتمعّن شديد، وعنوان مقالة النقّاش، على ما أذكر (تحطيم التماثيل الجميلة) ومفادها أن بعض الناس يكرهون سيادة الجميل، لذلك تجد (فينوس) في الأعمال الفنية التقليدية فاقدة بعض أعضائها.

غير أن استعارتي لعنوان النقّاش لا تعني تشبيهاً لما ورد في (استعراض) الكتاب بأولئك، وإنما هي تداعيات أوردها ليدرك الحاسدون أن المؤلفين يقومون بجهود في حدود إمكانياتهم، وما يقدّمونه من (رؤى) يحتمل الخطأ كما يحتمل الصواب، وفي الحالين يبدو شيء واحد مؤكّد هو أنهم يعملون، ولا بد لنا من احترام ما يقومون به، وإن كان يتعارض مع ما نريد.

في الأحوال كلها، أعود إلى خاصّة الصمت التي أعتزّ بها، والتي فصّل فيها الباحث إبراهيم محمود في كتابه (جماليات الصمت في أصل المخفي والمكبوت) مما يؤكّد أن (الحب لا يتكلّم كثيراً) وأن القراءات المتعددة التي لا تتجاوز الكتاب إلى المؤلف، بقصد الغمز واللمز، هي القراءات المنتجة للفعل الثقافي المنشود.

إشراق
السنة الأولى • العدد 5 • 2016/2/1

الـوطن

إلهام حقي

(العينُ بعدٍ فراقها الوطنا لا ساكنا ألفت ولا سكنا).

هذا مطلع قصيدة كررناها مراراً، في مدارسنا، دون أن نستوعب مغزاها وأبعاد معانيها.

كانت مجرد كلماتٍ جميلة معبرة حفظناها، ولكنها ما بلغت يوماً شغاف قلوبنا، إلى أن أرغمنا على الرحيل عن وطننا، حاملين في أعماقنا عشقنا وشوقنا وحنيننا لذرات ترابه .

ما كان الوطن يوماً، ولن يكون، مجرد تضاريس وجغرافية، بل هو تلك الأحاسيس التي تتماهى مع شهيق روحنا له، هو دماؤنا التي تسري في أجسادنا، وترفض التوقف والسكون إلا به.

الوطن هو ذاك الرغيف من الخبز الذي نستنشق رائحته العذبة التي تسري كفراشة في أوردتنا قبل أن نتناوله بشغف المحب .

هو ذاك التوق العاصف الذي يتغلغل في دمائنا وأرواحنا، وأنسجتنا التي نحيا بها ونتشظى حين يبتعد عن مرأى عيوننا .

الوطن هو أنا وأنت، يتكامل بنا معاً، ويرفض أن يكون أنا ...أو أنت.

وإنسانيتنا لا تظهر إلا عبر تضاريسه من جبال وسهول وأودية وأنهار وبحار، شوقنا إليه يتعاظم كل يوم، ويموت الصوت في دواخلنا من كثرة مناداتنا ومناشداتنا له .

هل نصرخ به ارجع إلينا كي نعود أقوياء، نفرح بك ونشمخ، ونحول حزنك إلى فرح، أو نناشده أن يتلمس لنا سبل العودة إلى أحضانه كي نريق دموعنا ندما على فراقنا له وتقصيرنا؟

ترابك، يا وطني، أنقى وأغلى من ذهب يتلألأ في ليالي ابتعادنا عنك، هي الغربة، وآهٍ كم تغتال ما تبقى في داخلنا من أفراح كنا نخبئها ونداريها كي ننثرها على ترابك حين عودتنا

وهل نعود ....هل نعود ... ؟؟؟؟!!!!.

تساؤل جارح يدمي أفواهنا وحناجرنا التي ما توقفت يوما عن ترداد الحنين والاشتياق له.

سنعود إليك كي نبني ما تخرّبَ وتهدّم، سنحوّل ترابك إلى لؤلؤة تشع بنور حبها على الدنيا.

من دمائنا التي أهرقوها على ترابك سنشيد أهرامات بأسماء شهدائنا، تظل ساطعة في تواريخ وأزمنة قادمات.

وطننا ذاك الشامخ المتربع في قلوبنا سيداً على كل الأوطان والمنافي التي أجبرنا على تجربتها، فحملنا انكسارنا راية لخذلان العالم لنا ولاجتماعه من أجل تكريس ابتعادنا واغترابنا وإرغامنا على الاعتياد على ذل الأمكنة وانكسارات الفرح في دواخلنا .

كلما سمعنا ضحكات تنطلق في الفضاءات من حولنا نتكوم على قهرنا ونلتحفه بدلاً من أغطية العالم الوثيرة .

تشهق في دواخلنا تلك الصباحات العذبة التي فتحنا عيوننا عليها، وصار مسراها يتدفق في شرايينا وأوردتنا التي تنقل ما تبقى في دواخلنا من دماء من وإلى القلب. وطننا قوي على كل محاولاتهم لإفنائه، وقادر، كما طائر الفينيق، أن ينهض ويولد من جديد من رماده.

ومنذ بداية ثورتنا انطلقت مقولة (الموت ولا المذلة) واستبدلت تلقائيا بهتاف وشعار (سوريا وبس) ، لأنها تريدنا بين أحضانها أحياء كرماء مرفوعي الرأس متخلصين من مذلة لحقت بنا، ورافقتنا طوال فترة الحكم الدكتاتوري الأسدي.

وسنظل نسترجع أحد مقاطع أغانينا الشعبية الثورية التي عزفت على أوتار الحرية والإباء، ونرددها حتى يحين موعد عودتنا الأكيدة إليه.

(حتى ترابك جنة).

• أحمد مظهر سعدو

احتفِ بالألم لأنك ستتعلم منه

تتحدث " أحلام مستغانمي " عن طقوس الكتابة، فتصف حالات دخول الكتابة لدى الكاتبــة الروائية التشيلية الشهيرة (ايزابيل أليندي) فتقول: (ايزابيل تدخل الكتابة كما تدخل قصة حب .. بشغف وصبر وتفانٍ، وبمتعة.. بالنسبة إليها الكتابة تجدد الحيوية، وكأنها مع حبٍ مكتمل .. الكتابة هي وسيلتها للمتعة، وهي طريقتها في الحزن أيضاً، هي تكتب لتتداوى، وتعترف كما سادة الحبر .. بأن " المرء لا يتعلم شيئاً وهو سعيد، وحده الألم يمدنا بالوجود الحقيقي

لعله الألم العميم الذي يعلمنا. لعله الوجع النازل فوق رؤوسنا ينتج منا حالات وهالات من الوعي المطابق، من العشق للحياة، ومن عشق مازال ساكناً فينا، بين جوارحنا، و ظهرانينا. إنه عشق الوطن، هو التماهي مع الوطن .. الوطن الثاوي في خيالنا، والقابع على مر الزمان في جوانية ذواتنا والشاخص أبداً في كل حيواتنا .. نعم هو الألم يا أحلام .. هو الألم يا ايزابيل الصاعد كل يوم وكل لحظة، في كل حارة، وفي كل درب، في كل كفر، في كل معرة. وكل مزرعة، بين زواريب حارات "الماغوط"، وضمن أزقة شام الياسمين، شآم نزار قباني .. ومآذن الأموي، المنتمي إلى الوليد بن عبد الملك، والممتد جغرافياً وتاريخياً إلى معرة النعمان حيث يرقد جثمان القائد العربي الكبير عمر بن عبد العزيز، على "دكة شلب من شلابات" الريف العربي بطبيعته الجميلة و المسلمة .. الألم الذي سيعلمنا يا أحلام ليس بعيداً عن بلد المليون ونصف شهيد، كما أنه ليس بعيداً كذلك عن أرض الرباط وجوار المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله ..هو الألم يا ايزابيل الواصل أمميا بين تشيلي وبلاد الشام، وشرقي المتوسط، التي تحدث عنها الراحل الكبير الروائي عبد الرحمن منيف .. وجال جولته فيها عبر "مدن الملح" التي لابد آيلة للانفراط .. ولعل الملح "المنيفي" الآيل للانحلال مازال بيننا، وما زلنا بين ملاذاته، ومآلاته .. هو الألم يا أحلام الذي نصحنا به أحد الفلاسفة بقوله " احتفِ بالألم لأنك ستتعلم منه" فهل سنتعلم حقاً من كل هذه الجبال الشاهقة من الآلام، وهل سنحفظ الدروس من هذا التراكم الكمي والنوعي لانتصاف الوطن وتوسط الحي ونواة عين الفرح والفكاهة والضحكة .. ضحكة الطفل الذي إذا غرد في ظامئ الرمل أعشبا .. يا سادة الحبر .. يا سادة القلم إن الألم ينبئنا بأن مستقبلاً أكثر إشراقاً لابد قادم نحونا وآناً آخر مختلف ومنتفض يرنو إلى الأعلى .. لابد زاحف نحونا .. يا هذي الأقلام التي مدادها الألم والعشق .. عشق الوطن .. عشق سورية، وعشق ما فيها من بذور حمل لولادة طبيعية وليست قيصرية – آتية لامحالة، وراسمة لمنعرجات أمة نواتها في بلاد الشام شآم الحب والأمل .. شام فارس الخوري، ونزار قباني، وشكري القوتلي وحسن الخراط .. شام ألفة إدلبي، وبدوي الجبل .. وعمر أبو ريشة .. شام النصر، شام المبتدأ والخبر، وكل معاجم اللغة العربية، وكل أصحاب الفكر الموسوعي، وقادة الفتح العربي، الذين وصلوا الصين شرقاً، والأندلس غرباً .. فحق لنا منهم وعبرهم وبأحفادهم الميامين، أن نبتسم قليلاً بعد ألم قديم حديث، وقوس قزح يبزغ كل يوم مع أمطار ربيعية تنهمر رخاً. وسخاء. بعد أن تلقي إلى مزابل التاريخ بكل الطغاة، وأهل "حرق البلد أو بقاء الأسد".. يرونها بعيدة ونراها قريبة .. وليس ذلك على الله بعزيز.

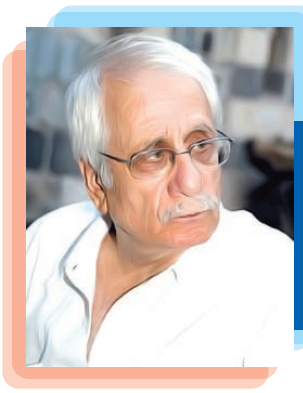

النمور في اليوم العاشر

• الأديب الكبير: زكريا تامر

رحلت الغابات بعيداً عن النمر السجين في قفص، ولكنه لم يستطع نسيانها، وحدّق غاضباً إلى رجال يتحلقون حول قفصه وأعينهم تتأمله بفضول ودونما خوف، وكان أحدهم يتكلم بصوت هادئ ذي نبرة آمرة: "إذا أردتم حقا أن تتعلموا مهنتي، مهنة الترويض، عليكم ألا تنسوا في أي لحظة أنّ معدة خصمكم هدفكم الأول، وسترون أنها مهنة صعبة وسهلة في آن واحد. انظروا الآن إلى هذا النمر. إنه نمر شرس متعجرف، شديد الفخر بحريته وقوته وبطشه، ولكنه سيتغير، وسيصبح وديعاً ولطيفاً ومطيعاً كطفل صغير، فراقبوا ما سيجري بين من يملك الطعام وبين من لا يملكه وتعلموا".

فبادر الرجال إلى القول إنهم سيكونون التلاميذ المخلصين لمهنة الترويض، فابتسم المروض مبتهجاً، ثم خاطب النمر متسائلاً بلهجة ساخرة: "كيف حال ضيفنا العزيز؟".

قال النمر: "أحضر لي ما آكله فقد حان وقت طعامي".

فقال المروض بدهشة مصطنعة: "أتأمرني وأنت سجيني؟ يا لك من نمر مضحك عليك أن تدرك أني الوحيد الذي يحق له هنا إصدار الأوامر".

قال النمر: "لا أحد يأمر النمور".

قال المروض: "ولكنك الآن لست نمرا. أنت في الغابات نمر، أما وقد صرت في القفص فأنت الآن مجرد عبد تمتثل للأوامر وتفعل ما أشاء".

قال النمر بنزق: "لن أكون عبدا لأحد".

قال المروض: "أنت مرغم على إطاعتي لأني أنا الذي أملك الطعام".

قال النمر: "لا أريد طعامك".

قال المروض: "إذن جع كما تشاء، فلن أرغمك على فعل ما لا ترغب فيه".

وأضاف مخاطبا تلاميذه: "سترون كيف سيتبدل فالرأس المرفوع لا يشبع معدة جائعة".

جاع النمر، وتذكر بأسى أيام كان ينطلق كريح دون قيود مطاردا فرائسه.

وفي اليوم الثاني، أحاط المروض وتلاميذه بقفص النمر، وقال المروض: "ألست جائعا؟ أنت بالتأكيد جائع جوعا يعذب ويؤلم. قل إنك جائع فتحصل على ما تبغي من اللحم".

ظل النمر ساكتا، فقال المروض له: "افعل ما أقول ولا تكن أحمق. اعترف أنك جائع فتشبع فورا".

قال النمر: "أنا جائع".

فضحك المروض وقال لتلاميذه: "ها هو ذا قد سقط في فخ لن ينجو منه".

وأصدر أوامره، فظفر النمر بلحم كثير.

وفي اليوم الثالث، قال المروض للنمر: "إذا أردت اليوم أن تنال طعامك، نفّذ ما سأطلب منك".

قال النمر: "لن أطيعك".

قال المروض: "لا تكن متسرعا فطلبي بسيط جدا. أنت الآن تحوص في قفصك، وحين أقول لك قف، فعليك أن تقف".

قال النمر لنفسه: "إنه فعلا طلب تافه ولا يستحق أن أكون عنيدا وأجوع".

وصاح المروض بلهجة قاسية آمرة: "قف".

فتجمد النمر توّا، وقال المروض بصوت مرح: "أحسنت".

فسرّ النمر، وأكل بنهم بينما كان المروض يقول لتلاميذه "سيصبح بعد أيام نمرا من ورق".

وفي اليوم الرابع، قال النمر للمروض: "أنا جائع فاطلب مني أن أقف".

فقال المروض لتلاميذه: "ها هو بدأ يحب أوامري".

ثم تابع موجها كلامه إلى النمر: "لن تأكل اليوم إلا إذا قلّدت مواء القطط".

فكظم النمر غيظه، وقال لنفسه: "سأتسلى إذا قلدت مواء القطط".

فقلّد مواء القطط فعبس المروض، وقال باستنكار: "تقليدك فاشل. هل تعدّ الزمجرة مواء".

فقلّد النمر ثانية مواء القطط، ولكن المروض ظل متجهم الوجه، وقال بازدراء: "اسكت اسكت تقليدك ما زال فاشلا. سأتركك اليوم تتدرب على مواء القطط، وغدا سأمتحنك فإذا نجحت أكلت، أما إذا لم تنجح فلن تأكل".

وابتعد المروض عن قفص النمر وهو يمشي بخطى متباطئة، وتبعه تلاميذه وهم يتهامسون متضاحكين. ونادى النمر الغابات بضراعة، ولكنها كانت نائية.

وفي اليوم الخامس، قال المروض للنمر: "هيا، إذا قلدت مواء القطط بنجاح نلت قطعة كبيرة من اللحم الطازج".

قلد النمر مواء القطط، فصفق المروض، وقال بغبطة: "عظيم أنت.. تموء كقط في شباط". ورمى إليه بقطعة كبيرة من اللحم.

وفي اليوم السادس، ما أن اقترب المروض من النمر حتى سارع النمر إلى تقليد مواء القطط. ولكن المروض ظل واجما مقطب الجبين، فقال النمر "ها أنا قد قلدت مواء القطط".

قال المروض: "قلّد نهيق الحمار".

قال النمر باستياء: "أنا النمر الذي تخشاه حيوانات الغابات، أقلد الحمار؟ سأموت ولن أنفذ طلبك".

فابتعد المروض عن قفص النمر دون أن يتفوه بكلمة.

وفي اليوم السابع، أقبل المروض نحو قفص النمر باسم الوجه وديعا، وقال النمر: "أريد أن آكل".

قال المروض: "اللحم الذي ستأكله له ثمن، انهق كالحمار تحصل على الطعام".

فحاول النمر أن يتذكر الغابات، فأخفق، واندفع ينهق مغمض العينين، فقال المروض: "نهيقك ليس ناجحا، ولكني سأعطيك قطعة من اللحم اشفاقا عليك".

وفي اليوم الثامن، قال المروض للنمر: "سألقي مطلع خطبة، وحين سأنتهي صفق إعجابا".

قال النمر "سأصفق".

فابتدأ المروض إلقاء خطبته، فقال "أيها المواطنون.. سبق لنا في مناسبات عديدة أن أوضحنا موقفنا من كل القضايا المصيرية، وهذا الموقف الحازم الصريح لن يتبدل مهما تآمرت القوى المعادية، وبالإيمان سننتصر".

قال النمر "لم أفهم ما قلت".

قال المروض: "عليك أن تعجب بكل ما أقول وأن تصفق إعجابا به".

قال النمر: "سامحني. أنا جاهل أمي، وكلامك رائع وسأصفّق كما تبغي".

وصفق النمر فقال المروض: "أنا لا أحب النفاق والمنافقين، ستحرم اليوم من الطعام عقابا لك".

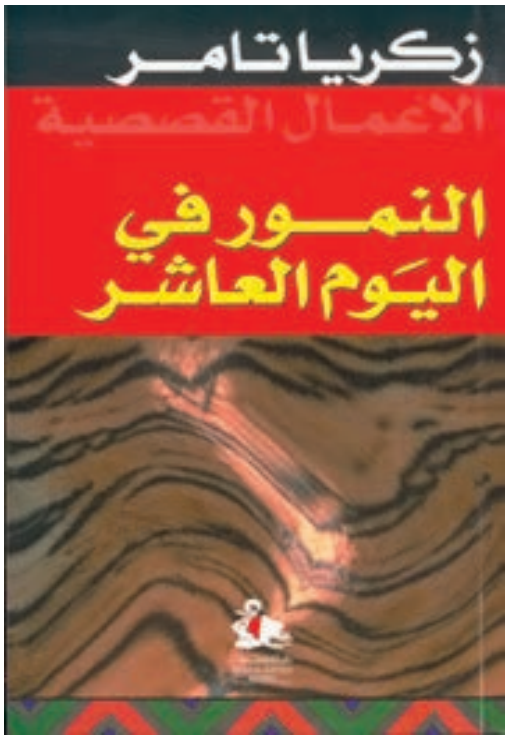

وفي اليوم التاسع، جاء المروض حاملا حزمة من الحشائش وألقى بها للنمر وقال: "كل".

قال النمر: "ما هذا؟ أنا من آكلي اللحوم".

قال المروض: "منذ اليوم لن تأكل سوى الحشائش".

ولما اشتد جوع النمر، حاول أن يأكل الحشائش، فصدمه طعمها، وابتعد عنها مشمئزا، ولكنه عاد إليها ثانية، وابتدأ يستسيغ طعمها رويدا رويدا.

وفي اليوم العاشر، اختفى المروض وتلاميذه والنمر والقفص، فصار النمر مواطنا، والقفص مدينة.

إشراق
السنة الأولى • العدد 5 • 2016/2/1

• أكرم عطوة

لعبةُ الكراسي

تغيبُ الشّمسُ ...
ويأتي زمنُ الأماسيْ
تتراكمُ المآسيْ
تختفي التضاريسْ
تمزّقُنا الشّعوذةْ
وتجّارُ المقاييسْ
ينزوي التّاريخُ
في غيبةِ الضّميرْ
تلتهمُ التماسيحْ
عشاءَنا الأخيرْ
تزدحمُ الغربانُ على موائد المتاريسْ
هذا ملكٌ وهذا أميرْ
وهذا رئيسٌ .. وابن رئيسْ
والمساءُ أضحى بِلا صباحْ
والصّمتُ صاحْ
إلى أين نسيرْ ..؟
حيثما اتجهنا .. دمنا يسيلْ
لحمنا يتشظّى
ويستمرُ الموتُ
في زمن الأماسيْ
تتراكمُ المآسيْ
مدنٌ بِلا ناسِ
وناسٌ بلا أنفاسِ
يولدُ الطفلُ يبكي .. ويصيحْ
يا زمنَ المسيحْ
متى ستأتي
لتنتهي لعبةُ الكراسي ؟؟

لن أناديكم

• ظافر صالح الصدقة

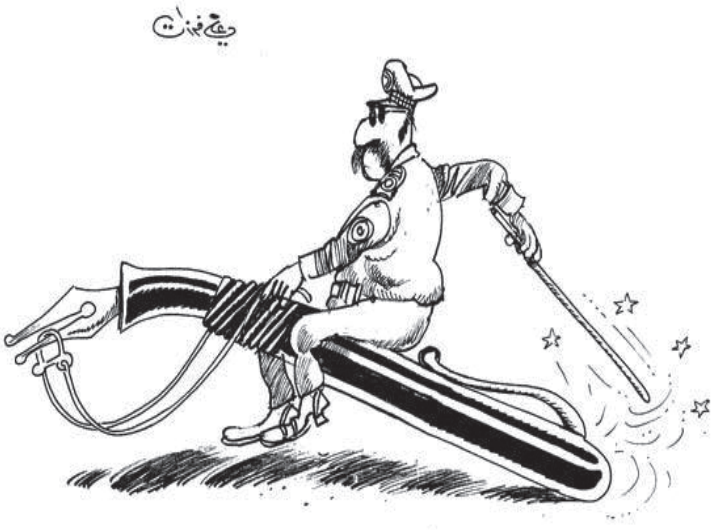

ولاة العرب ما فيكم
ضميرٌ كي أناديكم
فلا أنتم " فخامتكم "
و لا أنتم " معاليكم "
و إنّا إن نخاطبكم
سنهتفكم " مواطيكم "
ضَلَعنا مرّ مافعلوا
سئمنا من توليكم
ذئاب الشر تنهشنا
و تؤلمنا مساعيكم
و تقتلنا بنادقهم
و تصفعنا أياديكم

ضلوع الجوع نافرةٌ
ستبقى خنجراً فيكم
أتانا الثلج يدفننا
أتاكم كي يعريكم
ويفضح قبح حاضركم
و يعلن زيف ماضيكم
تمادَوا في تخاذلكم
تماهَوا في تخلّيكم
نبشركم فيومَ غدٍ
ستفضحكم نواصيكم
ستشتمكم مناكبكم
ستنكركم مآقيكم

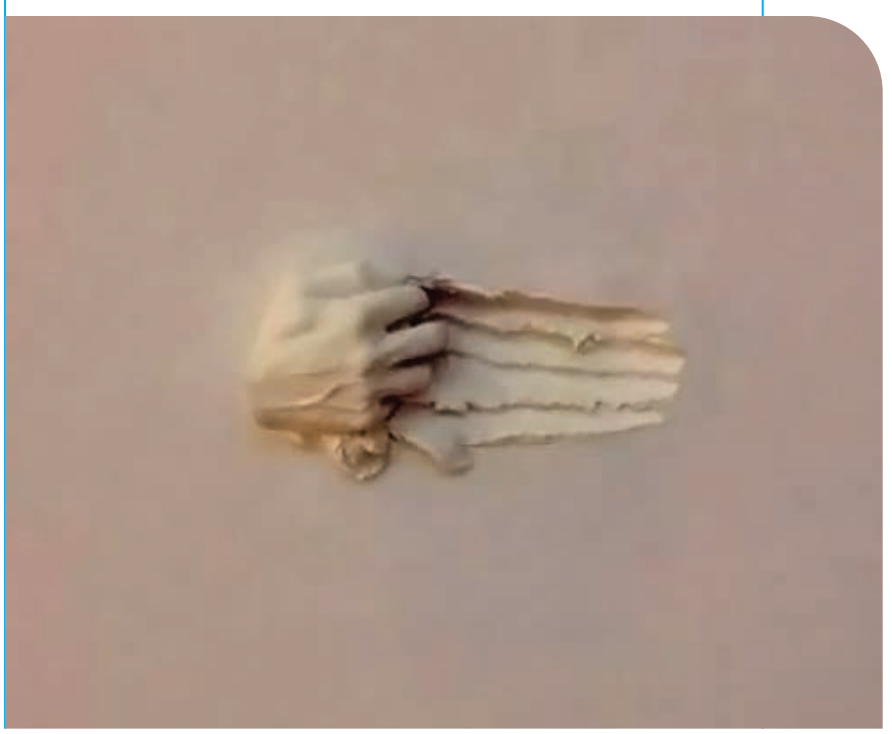

• القاضي خالد دعبول

همسة لوطن

أبحث عن وطن مفقود
كان جميلاً ...
مثل قصيدة عشق كان ..
كان الليل يُهدهَدُ فيه
ينسج للأرواح سكوناً
يزرع في الشرفات أماناً ..
يحضن كل سكون الكون
كان الدمع يسيل غريباً كالغربان
كان الزمن يسير رتيباً في الأزمان
كان البدر، يحدّق فينا، يخبو
يرحل ..
يخطفه نسر النسيان ...
أبحث عن وطن مسحور
يرقص .. يضحك ..
عجباً !!
هل تضحك أوطان ؟
وطني يضحك
أقسم ..
مثل صبي .. يضحك
ما أجمل ضحك الأوطان ..
كنتُ أعانق فيه شجيرات
الزيتون ..
أداعبُ غصن التين
أضمّ ثنايا التوت
أقبّل أزهار الرمان
كان الطير يغرّد فيه
فيطلق لحناً ..
يسرح .. يمضي ..
فترد صداه الجدران
آاااااااه يا أنقى الأوطان
أيّ بلاء حلّ بليلك؟
أفسد كل سكونك
أيّ غريب مزّق ..فرّق
دمّر ... خرّب
أحضرَ أسباب الطغيان ..؟
أبحث عنك ...
فبعد غيابك أضحى
الكون بلا عنوان
بلا عنوان

قصيدة الرقّة

• عصام حقي

إليها ..إلى شهدائها :
(علي بابنسي .. محمد قحطان حاج عبو...مصطفى الزّنّا .. في الذكرى الأولى لاستشهادهم):

١– تعاتبني ، وتسأل عن جفائي
وقسوة خافقي يوم التنائي
٢– وصبري في الفراق بلا دموع
وتيهي في الحياة بلا بكاء
٣– هجرتك ؟! والصخور لها حنينٌ
إلى عبق الثرى ، والانتماء
٤– هجرتك؟! كيف ينسى النبضَ قلبي؟!
أينسى الحبّ قلبُ الأوفياء
٥– يعذّبني الحنينُ إلى صباحٍ
على شطّ الجمال.. إلى مساءِ
٦– رفيقَ طفولتي وأنيسَ دربي
فراتَ الخير ، يا عذبَ الرّواءِ...
٧– نهلنا من سواقيك العذارى
رضابَ السحر في كأس الإباء
٨– نثرتَ الرّقّةَ الغنّاءَ حبّاً
على سمر الضفافِ بعطر ماء
٩– غمرتَ جذورها سحراً حلالاً
فعانقت الفروعُ ذرا السماء
١٠– وللجسرين أحلامٌ حسانٌ
ورنوةُ عاشقينِ إلى لقاءِ
١١– وهمسٌ في ليالي الصيف حتى
رأيت الهمس بعض الانتشاءِ
١٢– حضنتك ، فاحتضنتِ فصولَ عمري
بآيات المحبّة والوفاء
١٣وكنت منارَ إحسانٍ وحُسنٍ
كفجر العيد زُخرف بالعطاء
١٤– ألم تهبي لوجه الله ركْبا
من الفرسان في يوم النداء ؟!
١٥– تصدّوا للطغاة وكان حقّاً
مواجهةُ السفالة والبغاء
١٦– فلمّا نامت الدنيا جميعاً
على الجرم المبينِ ، والاعتداء
١٧– أفاقوا ، وامتطَوا صهوات ذودٍ ..
وباسم الله هبّوا للفداء
١٨– عليٌّ ضاق بالدنيا ظلاماً.....
فحلّق في سماوات الضياء
١٩– وهبّ محمدٌ يسمو بعيداً ...
بمبيعة عمره نحو العلاء
٢٠– وودّع مصطفى فلذات قلبٍ ..
حزيناً ، كي يعيشوا في هناءٍ
٢١– هم الشهداءُ قد جعلوا المنايا.
نوافذَ للحياة وللبقاء
٢٢– وللحريّة الحمراء شعبٌ
يخوض لأجلها بحرَ الدماء.

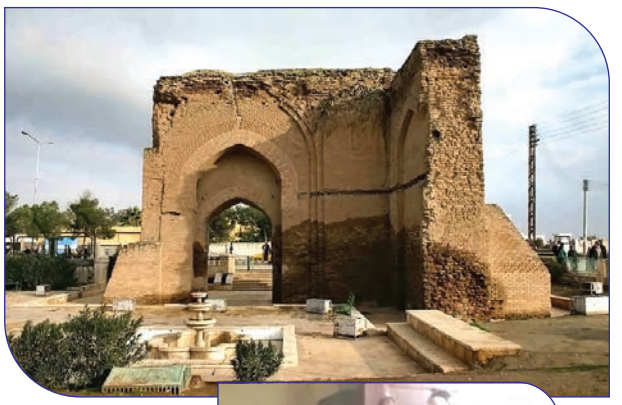

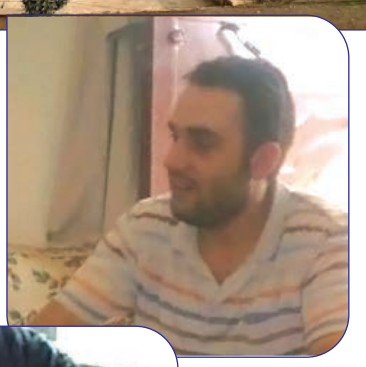

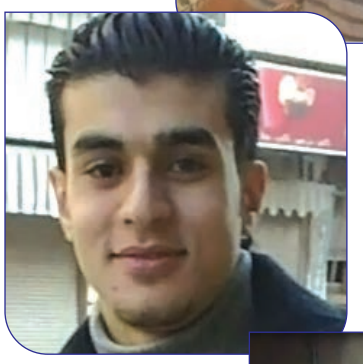

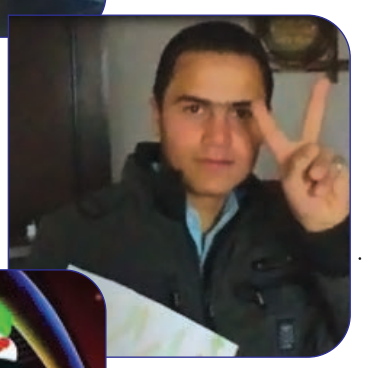

• ديمة محمود

فتى المعتقل (١) لم يبكِ

تنتشي الإرادةُ في تربة الفتى الأسير
تتشبّثُ به ويتشبّثُ بها
مع كلّ لسعة عصا أو كرباج
أو كابلَ رباعيّ
و كلّما لفّ به الدولاب
أو اخترقه التيّار الكهربيّ
×
يتضخّمُ الماردُ في داخله
لا يزال الآنَ يتحسّسُ
الدموعَ المُحتقنةَ في مقلتيْه
المكتظةَ في الطّريقِ من أعلى رئتيه
إلى نهاية حلْقه
إنها لم تبللّ حتّى هدبيه !
لا شيءَ يُضاهي احتشادَ نغزات ماء عينيه
بينما الكرابيجُ المسعورةِ والسُّبابُ السّقيمُ
يرتطمان به يميناً وشمالاً
والحقدُ الأزرقُ يتطايرُ شيطانياً
يكوي ذرّات الهواء المحيطة
×
بكى منفرداً مع خلوة ضميره
وأبحر وحيدًا في زوايَاه
وغرقتْ نفسُه في نفْسه
بدموعه و دموعها
لكن ، من الداخلِ فقط
×
لم يردْ لسجّانه أن يرى ولو دمعةً في عينيه
المتلألئتين يَفاعةً وإصراراً
اشرأبّتْ كينونتُه وتجذّر عنفوانُه
وامتلأ قوّةً ويقيناً رغم المدّ الهادر
وأصرّ على قهرِ السجّان
×
لم يبك البطل، لم يبك !
واعتصَرَ غيظاً ذلك الشيطانُ الأسطوريّ
اجترّ وحشيّتَه مرات و مرات
ولاك همجيّته مراتٍ و مرات
وانكسرَ هو بدلَ أنْ يكسرَ الفريسة
لم ينكسرْ فقط، بلْ تحطّم
هوى في قاع جبروته الهشّ
وقذفَ بكرشه المُمتدّ أمامَه حتّى
التصقَ في كَرباجه المُترنّح بين يديه
واستعار من خدوش وجهه
أخاديدَ يطمُرُ فيها خيبتَه
×
لقد صار مهزوماً وجهاً لوجه
راح يتحسّس شاربيه قدْرَ هزيمته
لم يفهمْ بغبائه وعبوديّته لأسيادهِ
كيف لمثلَه ألاّ يصرخَ أوَ يتألّم
ألا يبكيَ أو يستجدي
ألا يستغيثَ من مخلب الساديّة المسنون
فاستسلمَ أمامَه
لم تحتمله عصاهُ الغليظة
كما ملامحه وقلبه المُتفحّم
فهوَتْ على الأرض
×
ها هو يرتعدُ الآن
ينادي عبيدَه ليأخذوك إلى الزنزانة
وهو يعبيءُ هزيمتَه في جيوبه
أمام ماردك المُحملق
في ساديّته وعبوديّته معاً
تقزّم أبو هندي السّجان
نعم تقزّم !
بلْ تلاشى واضمحلّ
أمام جبروتك وكبريائك
أمام شجاعَةِ شجاعتِك !

إشراق
السنة الأولى • العدد 5 • 2016/2/1

شخصيات سورية

الفنان المتألق سميح شقير

• سمير عبد الباقي

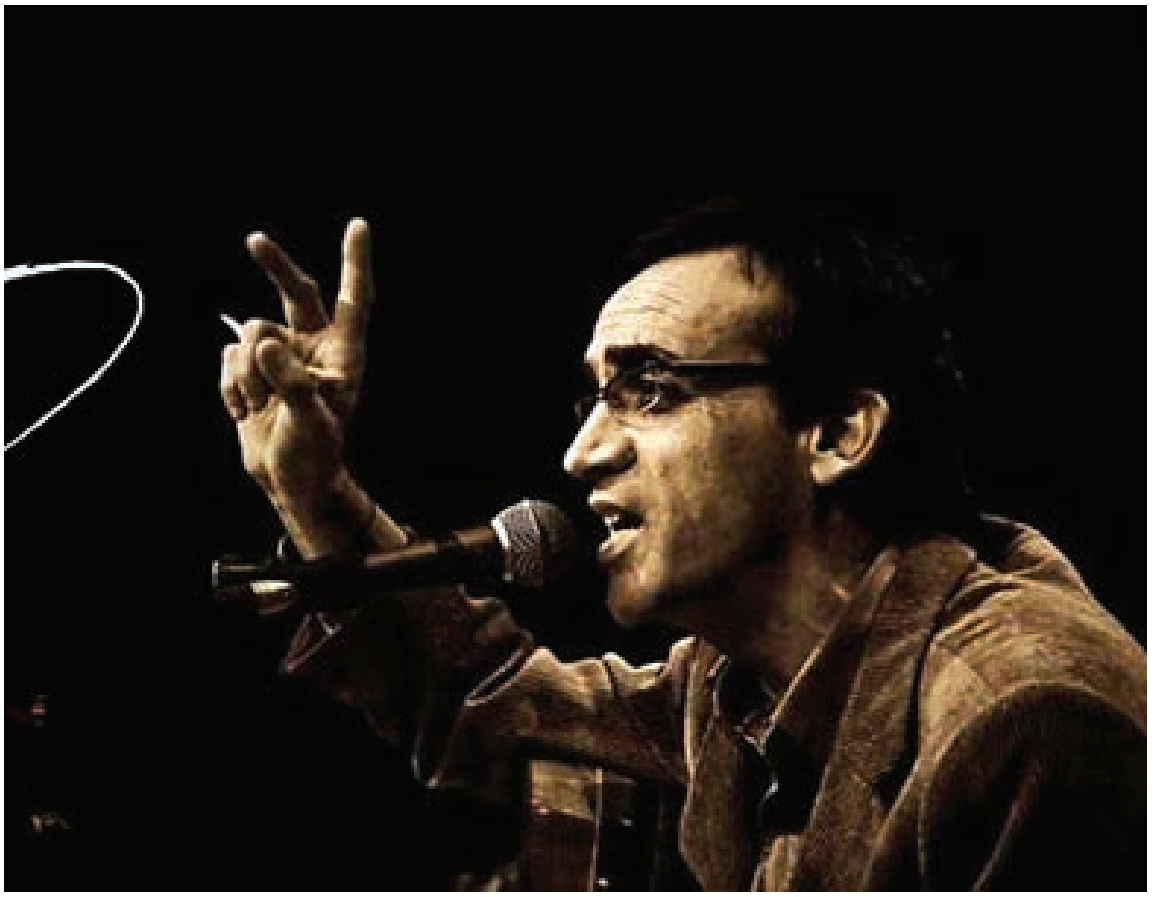

سميح شقير فنان سوري من بلدة (القريا) في السويداء (جبل العرب) ، عُرف بأغانيه الوطنية الثورية.

قام سميح شقير بكتابة كلمات معظم أغانيه، وتلحينها، ولم ينتسب إلى أيّ حزب سياسي بل بقي مستقلاً، قدم العديد من الأغاني الإنسانية والثورية والعاطفية والسياسية، بموسيقا شرقية خالصة، واعتمد الأسلوب الناقد الساخر ليكون صفعة للزمن الرديء.

كما لحّن سميح شقير الموسيقى التصويرية للعديد من المسلسلات والمسرحيات، وأبرزها ألحان مسرحية (خارج السرب) للمرحوم الشاعر والكاتب الكبير محمد الماغوط، وكذلك للشاعر الفلسطيني الكبير الراحل محمود درويش.

أهم أعماله الشعبية أغنية الأمل وأغنية الحصاد، ومن أهم أعماله الثورية حصار بيروت – رمانة – الجولان – أغنية شيفان– محجوب– وأغنية "يا حيف" وهي أشهر أغانيه، بعد قيام الثورة في سورية، وأغنية "هي يا بنات"

وأغنية "قربنا يا الحرية" وهي من وحي الثورة السورية العظيمة.

الفنان السوري سميح شقير يُعد واحداً من أبرز أصوات حركات التحرر العربي، منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي.

دخل شقير عالم الموسيقى من نافذة الشعر، واضعاً كل إمكانياته الشعرية وموظفاً إياها ضمن مشروعه الموسيقي الذي أراد أن يكون له طعم وموضوع مختلف، ساعياً إلى بناء تيار جديد في الموسيقى العربية والإنسانية.

ولدى تعريفه بنفسه فهو يرى أنه "فنان سوري وجد نفسه مع نبض الشارع خارج أية هيكلة سياسية، يبحث عن لغة جديدة ونص متقدم لتقديمه في شكل فني غنائي، يحاول أن يرتقي عن السائد والمألوف، ويغوص عميقاً في هموم الإنسان العربي".

ولم يتأخر بإعلان الانحياز إلى دماء شعبه، وهي تسفك على مذبح الحرية، وهو الذي أخذ على نفسه عهداً في إحدى أغانيه بأنه "لو رحل صوتي ما بترحل حناجركم".

وفي أغنيته "يا حيف، يا درعا"، أظهر مكانة المثقف والفنان الحقيقي، الذي يقف إلى جانب المطالبين بالحرية.

الأغنية التي جاءت بسيطة في كلماتها، مجسدة الحزن الذي يصوّر مشهد المذبوحين، وتدين النظام الذي يقتل شعبه، ويدير ظهره للعدو الأول مغتصب الجولان وفلسطين.

وجاءت ،ككل أغاني شقير، قريبةً من نبض الشعب وآلامه، ووقف فيها ضد الطغاة المستبدين "فمن يقتل أبناء شعبه خاين، كاين من كاين"، وأيا كانت الذرائع التي يتستر خلفها:

يا حيف... آخ.... ويا حيف
زخ رصاص على الناس العزّل .... يا حيف
وأطفال بعمر الورد تعتقلن كيف.... كيف؟
وأنت ابن بلادي ..... تقتل بولادي؟
وظهرك للعادي، وعليّا هاجم بالسيف
يا حيف يا حيف..

• إبراهيم الجرادي.

إلى (.....)

وتقولين لي :
أنت مرتبكٌ !
لم تكن هكذا !!
لم تكن فاتراً مثل ماء الظهيرة
كلا ولا بارداً مثل ثلج الشتاء
وما كنت يوماً حريصاً
على الماء في نبعه !
أنت مرتبكٌ
وتراني على وحشة مثلما لا أراك !
وفي شعرك، الآن، صوت غريب:
فحيحُ أفاعٍ وسابلة كارهون
يقيمون أفراحهم في العزاء !
كأنك تشرب من بئرهم
وتبني بيوتاً لهم في العراء !
كأن الحكاية أبعد مما أرى
وأبعد مما رأيت...
أأهلك غابوا مع الريح ؟
لم يسندوا أبداً دارهم !
ودارك مطفأة مثل فانوسهم؟
والطغاة على بعد مترين منك
والعلوج على بعد شبرين منك ؟!
لا تخف !
فالطغاة إذا ربحوا... خسروا
ويمضي العلوج إلى الغار بعد الخراب...
وتقولين لي ...
وتقولين لي :
لم يحن بعد شأن التدبر في شأننا
وتقولين شيئاً غريباً عن الجسد المرتخي
مثل أعضائه
وتقولين لي :
لم تكن هكذا...
أنت مرتبكٌ...؟
.....؟؟؟
.....
.....
سوف أترك نثري هنا كاليتيم
وأمضي إلى شوكهم حافياً...
إن
شعري
وقلبي
هناك.

زيارة سفراء تركيا لجمعية بلبل زادة

Büyükelçiler Vakfımızı Ziyaret Etti

Bu sene 8.si düzenlenen Büyükelçiler Konferansı kapsamında Gaziantep'e gelen büyükelçiler, Dışişleri Bakan Yardımcısı Naci Koru başkanlığında Bülbülzade Vakfı'nı ziyaret etti. 16 Ocak Cumartesi günü gerçekleştirilen ziyarette 30 büyükelçiden oluşan heyet Bülbülzade Vakfı Evde Karakter Eğitimi öğrencileri tarafından çiçeklerle karışlandı. Heyet üyelerine Eğitim ve Hizmet Merkezini gezdiren Bülbülzade Vakfı Başkanı Tugay Aldemir, vakfın kuruluşuyla ilgili konuklarına bilgi verdi.

على هامش المؤتمر الثامن للسفراء الذي صادف انعقاده في عنتاب ، قام وفد السفراء بزيارة لجمعية بلبل زادة بحضور نائب وزير الخارجية السيد ناجي كورو وتم مناقشة اوضاع المجتمع المدني واحتياجاته والحديث عن سوريا وعن الصحافة والإعلام وتم الإشارة إلى أنه يصدر عنها أكثر من ٢٢١ صحيفة ومجلة ولا يذكر فيها شيئاً عن تركيا وأن عليهم تلافي هذا الأمر وتجاوز البيروقراطية وأن الدولة لأول مرة بدأت مع التماس المباشر مع السوريين عبر منظمات المجتمع المدني .

ندوة حول الهجرة في جامعة عنتاب

Göç Sempozyumu Gaziantep'te Yapıldı

أقامت جمعية الأكاديمين الأحرار ومركز الأبحاث العلمي الثقافي التعليمي لبلبل زادة وجامعة حسن كاليونجي ندوة حول الهجرة في جامعة عنتاب بتاريخ ٢٢ / ٠١ / ٢٠١٦ وذلك على مدرج أتاتورك في جامعة عنتاب صباحاً وبعد الظهر على مدرج كلية الهندسة المكيانكية حضر الندوة السيد تورغاي ألدمير رئيس منبر الأناضول والسيد أحمد طعمة رئيس الحكومة السورية المؤقتة ورئيس جامعة عنتاب البرفوسور ياوز جوشكون ورئيس جمعية الأكاديمين الأحرار الدكتور علي جور والكادر التدريسي وعدد من الطلبة وجمهور من المهتمين والمثقفين.

Hür Akademisyenler Derneği (HAKAD), Gaziantep Üniversitesi, Bilim Eğitim Kültür Araştırmaları Merkezi (BEKAM) ve Hasan Kalyoncu Üniversitesinin düzenlediği Göç Sempozyumu 22 Ocak Cuma günü Gaziantep Üniversitesi Atatürk Kültür Merkezinde yapıldı.

Sempozyuma Anadolu Platformu Başkanı Turgay Aldemir, Suriye Geçici Hükümeti Başbakanı Ahmet Tuma, Gaziantep Üniversitesi Rektörü Prof. Dr. Yavuz Coşkun, HAKAD Başkanı Prof. Dr. Ali Gür, daire amirleri, öğretim üyeleri, öğrenciler ve davetliler katıldı.

İŞRAK

Yayın Türü:Yerel Süreli
Bülbülzade Derngi Adına
İmtiyaz Sahibi
Mahmut Kaçmazer
Yazı İşleri Müdürü
Fatih Körük
Sayfa Editörü
Usama Mikri
YAYIN YÖNETMENİ
Subhi Dusouki

YAZARLAR
Ramazan Kayan
Mehmet Ali Eminoğlu
Ala ddin Hüsso
Ömer Faruk Kavuncu
Mustafa Elbatran
Hamdi Mustafa
Subhi Dusouki

YÖNETİM YERİ
Karagöz Cad. Mazıcı Çık.
No: 6 Şahinbey/Gazıantep
BASKI yeri
Iceberg ajans
Tel: 39 39 220 0342

Rusya'nın Suriye'yi İşgal Anlaşması

Abo El-Hüsso

Son günlerde basında sıklıkla bahsedilen, Suriye rejimi ile Rusya Federasyonu arasında imzalanan anlaşma daha çok işgal anlaşmasına benziyor. Tıpkı zamanında ABD nin Irak'la yaptığı anlaşma gibi. Anlaşma Rus hukuk bilgilerinin yer aldığı resmi sitede yayınlandı ve Washington Post gazetesi anlaşmayı detaylı bir biçimde ele aldı. Washington Post gazetesi anlaşmayı adlar belirtilmemesine rağmen, iki ülkenin savunma bakanının imzaladığını söyledi. Anlaşma 26 Ağustos 2015'de yürürlüğe girmişti. Anlaşmanın, Sovyetler Birliği ile Suriye arasında imzalanan dostluk ve işbirliği protokolüne ve 1994 yılında Rusya ve Suriye savunma bakanlığı arasında işbirliği sözleşmesine dayanarak gerçekleştirildiği belirtiliyor. Anlaşma, iki ülkenin egemenliğini ve toprak bütünlüğünü korumasına dayandırılarak gerçekleştirilmiştir. Aynı zamanda anlaşmaya göre Rus savaş jetlerinin Suriye topraklarında bulunması, bölgede barışı ve istikrarı koruma amaçlıdır ve herhangi bir devlete karşı değildir. Anlaşmanın ikinci maddesine göre, Rusya Federasyonu bir dizi savaş uçağını Suriye topraklarına yayacak, bu yerler ayrı bir protokolde belirlenecektir. Suriye Rejimi Humaimim Üssünü ve tüm altyapısını karşılıksız olarak Rusya Federasyonu'na verecek. Anlaşmanın 4. maddesine göre ise, Rusya Federasyonu Suriye Rejimi ile anlaşarak askeri gücünü (techizat, mühimmat, kadro) belirleyecek. Anlaşmanın 5. maddesi ise, Ruslara Suriye topraklarına hiçbir belge olmadan serbestçe girmek, muayene olmadan ekipman ve mühimmat trasferi yapmak ve karşılığında hiçbir ücret ödememek hakkını verdi. 6. maddeye göre, Rus askerleri herhangi adli veya idari bir kovuşturmadan korunacak, tıpkı 1961 Cenevre Sözleşmesi uyarınca onlara ve ailelerine dokunulmazlık verdiği gibi. Aynı zamanda Suriye'de bulunan Rus askeri üssüne Rus komutanın izni olmadan hiç bir kimse giremez ve Üsde bulunan uçaklar ve araçların muayene ve denetimine müsade edilmez. Anlaşmanın 7. maddesine göre üçüncü bir taraf Rusya'yı askeri operasyonlar nedeniyle mahkemeye veremeyeceği gibi tüm yükümlülük ve sorumluluk Suriye tarafından üstlenilecektir. Böylece Rusya Federasyonu savaş suçlarından veya insan hakları ihlallerinden, silahsız sivilleri öldürme suçlamalarından kendisini korumuş oldu. Anlaşma, Rus tarafını doğrudan veya dolaylı tüm vergilerden muaf etmiştir. Anlaşma 12. maddeyle bitiyor ve anlaşmaya belli bir süre tanınmıyor. Anlaşmayı feshetmek için ise taraflardan birisi yazılı olarak diğer tarafa bildirim yapması gerekiyor ve bundan bir yıl sonra bitmiş ve anlaşma bozulmuş oluyor.

اتفاقية الاحتلال الروسي لسوريا

• عبو الحسو

تداولت وسائل الإعلام في الأيام الأخيرة اتفاقية موقعة بين النظام السوري والاتحاد الروسي أقرب ما تكون إلى اتفاقية احتلال سوريا من قبل الاتحاد الروسي كتلك التي وقعت يومها بين أميركا والعراق ، الاتفاقية نشرها الموقع الرسمي الروسي للمعلومات القانونية وتناولتها صحيفة الواشنطن بوست بتفصيل وإسهاب كما بينت الصحيفة بأنّ من وقّع على الاتفاقية من الطرفين وزيري الدفاع الروسي والسوري رغم عدم وجود اسميهما صراحة في الاتفاقية في ٢٦ آب عام٢٠١٥ ووضعت حيز التنفيذ بمجرد التوقيع عليها.

وفي مقدمة الاتفاقية تمت الإشارة إلى أنها وقعت استناداً إلى اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي سابقاً وبين سوريا عام ١٩٨٠، واتفاقية التعاون بين وزارتي الدفاع الروسية والسورية في عام ١٩٩٤ وبناءً على الرغبة المتبادلة على حماية سيادة وسلامة أراضي وأمن الاتحاد الروسي وسوريا.

كما أشارت الاتفاقية بأن وجود الطائرات المقاتلة الروسية على الأراضي السورية يهدف إلى الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة وهي دفاعية وليست موجهة ضد أيّ دولة.

وحسب المادة الثانية سيقوم الاتحاد الروسي بنشر مجموعة من الطائرات على الأراضي السورية ويُوضح مكان انتشارها في بروتوكول منفصل، كما يقدم الجانب السوري قاعدة حميميم في اللاذقية للجانب الروسي دون أي مقابل مع كامل بينتها التحتية .

كما يحدد الجانب الروسي قوام القوة العسكرية (من ناحية العتاد والذخائر والمعدات والكادر البشري) بالاتفاق مع الجانب السوري حسب المادة الرابعة.

و أعطت المادة الخامسة الحق للروس بدخول الأراضي السورية وبنقل المعدات والذخائر دون تفتيش أو دفع أي رسوم وحتى بدون وثائق.

ومنحت المادة السادسة الحصانة للجنود الروس من أي ملاحقة قضائية أو إدارية، كما منحتهم وعائلاتهم حصانة دبلوماسية بموجب اتفاقية جنيف ١٩٦١ والتي تعطى للبعثات الدبلوماسية، كما منحت الحصانة للقواعد العسكرية الروسية والتي يمنع الدخول إليها إلا بإذن من القائد الروسي، ولا يستطيع الجانب السوري تفتيش الطائرات ولا المركبات ولا حتى المصادرة والحجز وغيرها.

كما أعفت الاتفاقية الجانب الروسي من أي تبعات أو مسؤولية قانونية يطالب بها طرف ثالث ومن تبعات جميع الأعمال العسكرية الروسية في سوريا ويتحمل الجانب السورية مسؤولية جميع المطالبات حسب المادة السابعة .

وتعتبر هذه المادة من أخطر المواد في الاتفاقية إذ حمت روسيا نفسها من محاكمتها لاحقاً بجرائم حرب وانتهاكات حقوق الإنسان وقتل المدنيين العزل.

ثم تحدثت الاتفاقية عن إعفاء الجانب الروسي من جميع الضرائب المباشرة وغير المباشرة .

وتختتم الاتفاقية بالمادة ١٢ والتي تنص على أجل غير محدد لمدة الاتفاقية إلا في حال رغبة أحد الطرفين بفسخها وبإخطار الطرف الآخر كتابياً على أن يتم إنهاء الاتفاقية بعد عام واحد من تلقي الإشعار.

BAŞKA BİR DÜNYA MÜMKÜN...

SIDDIK AKDOĞAN

دنيا أخرى... ممكن

• صديق أكدوغان

Kendini merkeze alan ve ötekine yaşam hakkı tanımayan hedonist sapkınlar genelde İslam coğrafyalarını özelde Ortadoğu'yu kan gölüne çevirdi. Kimi İslam adına, kimi çıkar uğruna, kimi müttefik koruma refleksiyle, kimi mezhep taassubuyla ama hepsi elbirliğiyle coğrafyamızı yaşanmaz hale getirdiler.

Kadınlar, çocuklar, yaşlılar acımasız, pervasız bir şekilde katlediliyor. Şehirler, mabetler yerle bir ediliyor, insanların umutları, gelecekleri insafsızca tarumar ediliyor. Gün geçtikçe yeni aktörler, zulme ortak oluyor, anlaşmazlıklar derinleşiyor; yeni çatışma konuları ve alanları gündeme taşınıyor. Böylece bu coğrafyanın insanları olarak artık olaylara üstten bakma yetimizi kaybediyor; sergilenen tiyatronun figüranı haline gelip; hep birlikte tarafgirlik çukurunda debeleniyoruz.

Bu coğrafyanın mukimi olarak bizler, asli kimliğimize, yaşam felsefemize geri dönmedikçe bu çukurdan çıkma imkanımız yoktur. Birimiz, diğerine boyun eğdirebilir, zorbalıkla idaremiz altına belki alabiliriz; lakin iki taraf da mutlu olmayacaktır. Bu coğrafyanın mutluluğu, huzuru herkesi bir arada tutacak olan "kendimize istediğimiz iyi şeyleri, diğerimize de istemekten; bize yapılmasını hoş karşılamadığımız şeyi başkasına yapmamaktan" geçer. Kendi için istediği güzel şeyleri, başkalarından esirgeyen insanların; bu coğrafyada özgül ağırlığı sürdükçe akan kan, dökülen gözyaşı ve tarumar edilen memleketlerin sonu gelmeyecektir. İnandığı ile yaşadığı hayat arasında bu makas açıklığı sürdükçe huzur, mutluluk ve refah bu coğrafyaya uğramayacaktır. Bir kısım göreceli veriler bizi yanıltmasın, mutluluk, huzur ve refah genele yayılmadıkça; herkes kendini mutlu ve huzurlu hissetmedikçe diğerlerinin ki de geçicidir.

Bu gün, bölgemizde farklı inanç, ırk, kültür ve yaşam tarzına sahip milletler yaşıyor. Herkesi bir arada tutacak tek şey; herkesin kendini özgür hissetmesi, farklılıklarını başkalarına zarar vermeden yaşayabilmesidir. Bu coğrafyada, Arap, Kürt, Türk, Farisi ve diğerleri; Müslüman, Hristiyan, Musevi ve diğerleri ile bunların alt yorumları kendine yaşam alanı bulduğunda, kendini güvende hissettiğinde bu bölge cennete dönebilir. Bunu bu bölgenin her bir ferdi gerçekten istediğinde olabilir. O saatten sonra "kim inandığına gerçekten inanıyorsa" bunu hayatında yaşayarak diğerlerinin ilgisini ve teveccühünü kazanabilir. İnsanlar genellikle samimiyetle yaşanılana meyleder.

Bu yol bizi düzlüğe çıkarabilir. Aksi halde şimdiye kadar süregeldiği gibi dozu değişmekle birlikte devletlerin çıkarları zulme bu zulüm de kıyıma dönüşmeye devam eder. Biliyoruz ki Allah (c.c), hiçbir topluma zulmetmez; zulme rıza göstermez. İnsanların başına gelenler kendi elleriyle yaptıklarının eseridir. Hala başımıza gelenlerin sebebini başka yerde arıyorsak; daha kaybedecek çok canımız, yaşayacak çok acımız, alınacak çok yolumuz var. "'Şüphesiz Allah, insanlara hiçbir şeyle zulmetmez. Ancak insanlar, kendi nefislerine zulmediyorlar.' (Yunus 44)"

Bu saatten sonra gidilecek yol da yapılacak iş de bellidir. Başkaca çare de yoktur: "(Adem ile eşi) dediler ki: Ey Rabbimiz! Biz kendimize zulmettik. Eğer bizi bağışlamaz ve bize acımazsan mutlaka ziyan edenlerden oluruz." (Araf, 23) "Mûsâ, "Rabbim! Şüphesiz ben nefsime zulmettim. Beni affet" dedi. Allah da onu affetti. Şüphesiz O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Kasas 16)

لقد حوّل المنحرفون النرجسيون الذين وضعوا أنفسهم في موقع المركزية، ولم يعترفوا بحق الحياة للآخرين، حولوا عموم جغرافيا العالم الإسلامي، وخصوصاً منطقة الشرق الأوسط إلى بحيرة من الدماء. فالبعض باسم الإسلام، والبعض الآخر في سبيل المصلحة والمنفعة، والبعض الآخر بالحماية اللإدارية لحلفائهم، وآخرون بالتعصب للطائفية والمذهب، وكان كلّهم جميعاً قد جعل جغرافيتنا وأرضنا في حالة لا يمكن العيش فيها. تُسوّى بالأرض آمال الناس، وأحلام مستقبلهم صارت رأساً على عقب وبلا إنصاف. وكلما مر يوم يشترك في هذا الظلم فاعلون جدد. تتعمق الخلافات وتظهر إلى الواجهة مواضيع وقضايا صراعات واشتباكات جديدة.

وأما نحن، أصحاب هذه الجغرافية، فقد بتنا نفقد قوة رؤية الأمور من الأعلى، أصبحنا كلنا معاً نتلوى ونتدافع في حفر الانحيازات بعد أن تحولنا إلى كومبارس في مسرحية.

ونحن مقيمون في هذه الجغرافية، ليس لنا القدرة على الخروج من هذه الحفرة، طالما لم نرجع إلى هويتنا الأصلية وإلى فلسفة حياتنا. نحن قادرون، لو أردنا، أن نجبر الغير على الخنوع، ونضعه غصباً تحت إرادتنا وسلطاتنا. لكن الطرفين لن يكونا سعداء في هذه الحالة، فالسعادة والاستقرار في هذه الجغرافية ينشأان من الرغبة بالقيام بالأشياء الجميلة تجاه الغير كما نرغب بذلك لأنفسنا. وعدم القيام بالأشياء التي لا نودّها لأنفسنا تجاه الغير. وطالما يتحكم بنا هؤلاء الأشخاص الذين يرغبون في الأشياء الحسنة لأنفسهم ويضنون بها عن الآخرين فلن تتوقف الدماء والدموع والفوضى الحادثة في هذه البلاد.

وطالما أن هناك شرخ في ما نؤمن به، وتقصير في ما نقوم به فلن يمر الاستقرار ولا الطمأنينة ولا الرفاه على هذه الجغرافية (الأرض)، ولا يجب أن نغترّ ببعض المعطيات الشكلية والمظهرية. فطالما لم يشعر الجميع بالسعادة والرفاه والطمأنينة فهي عابرة بالنسبة للآخرين أيضاً.

واليوم يعيش في منطقتنا أقوام من مختلف العقائد والثقافات، والذي يجمع بينهم هو شعور كل واحد بنفسه بأنه حرٌّ، يستطيع أن يعيش تلك الاختلافات دون الإضرار بالآخرين. إذا شعر العربي والكردي والفارسي والمسلم والمسيحي واليهودي وغيرهم بالأمان في هذه البقعة من الأرض، ووجد لنفسه مكانا للعيش مع الآخرين فستتحول هذه الأرض إلى جنة. وهذا يتحقق بالفعل إذا أراد ذلك كلّ فرد من الأفراد الذين يعيشون في هذه المنطقة. فالذي يؤمن فعلاً بما يعتقد به ويعيش ذلك في حياته يمكنه كسب توجه وعناية واهتمام الآخرين، لأن البشر عموماً مائلون بالطبع نحو الذين يعيش بالوفاء والإخلاص، وهذا هو السبيل الذي يخرجنا إلى برّ الأمان، وإلا فإن الاستمرار في ذلك مع تغيير الجريمة يتبعه استمرار تحول مصالح الدول إلى ظلم، والظلم إلى قتل، ونحن نعلم بأن الله، جلّ وعلا، لا يظلم أحداً ولا يرضى بالظلم لأحد، فما يحدث بالبشر هو نتيجة كسب أيديهم، ونحن مازلنا نبحث عما يجري في أماكن أخرى.

مازال هناك الكثير من الأراوح التي ستزهق، والآلام التي ستزيد. والله تعالى يقول: " إن الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون" سورة يونس٤٤ .

من بعد الآن الطريق الذي سيتم سلوكه والعمل الذي سيتم القيام به بيّن وواضح، وليس هناك من سبيل آخر، وعلينا أن نعترف بأخطائنا، سنة الصالحين من قبلنا، وقد قال (آدم وزوجه) " قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين" سورة الأعراف٢٣.

وقال موسى: " قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي ، فغفر له إنه هو الغفور الرحيم " سورة القصص١٦.

SOSYAL MEDYA ve BİZ

Ömer Faruk Kavuncu

Değişim toplumların ortak kaderidir. Ancak bu değişimin hızı toplumların içerisinde bulunduğu şartlara göre farklılık arz eder. İnsanlık tarihinde belki de en hızlı değişimin yaşandığı çağda yaşıyoruz. Elbette bu değişim ve dönüşümü hızlandıran farklı öncüller olabilir. Fakat bunlar içerisindeki en büyük payı iletişim teknolojisindeki gelişmelere vermek sanırım abartı olmaz. Zira özellikle son çeyrek asrı baz aldığımızda internetin hayatımıza girmesi ile birlikte insani ilişkiler çok farklı bir boyuta ulaştı. Sosyal medya dediğimiz anlık iletişimi kolaylaştıran platformun insan hayatında ciddi bir yer edinmesi de insanlık tarihi boyunca hayal edilememiş ilişki biçimlerini ortaya çıkardı.

Son yüzyıllarda Müslümanlar genellikle Batı menşeli olan bir takım teknolojik gelişmelerle karşı karşıya gelmiş ve bu gelişmeler karşısında çoğunlukla edilgen vaziyette yer almıştır. En bariz örnek olarak televizyonu verecek olursak Müslümanlar, tanımadığımız kişilerin evlerimize kadar girmesine imkan tanıyan bu kara kutunun topluma vereceği zararları göz önünde bulundurarak kullanımı hususunda çekinceli davranmıştır. Ancak yayılma hızı karşısında aciz kalmışlar ve bu çabalarından bir sonuç elde edememişlerdir. Hal böyle olunca kendi medya organlarını oluşturmaya çalışsalar da hakimiyeti bir türlü sağlayamamışlardır.

Günümüzde ise adına sosyal medya dediğimiz sanal iletişim ortamı, tıpkı televizyonda olduğu gibi destursuz bir vaziyette hayatlarımızdaki yerini almıştır. Sosyal medyanın günümüz toplumlarının hayatındaki yerini göz önünde bulundurursak gavur icadı olan bu ortamdan kendimizi alıkoyma gibi bir lüksümüzün olmadığını söylememiz elbette yanlış olmaz.

Peki hayatımızın vazgeçilmez bir aracı olarak düşündüğümüz sosyal medyayı bir faciaya mahal vermeyecek şekilde nasıl kullanacağız? Bu sorunun cevabını daha sağlıklı verebilmek için öncelikle sosyal medyayı niçin kullanmamız gerektiği hususunu biraz daha açmamız gerektiğini düşünüyorum.

Kullanıcı sayılarının milyonlarla ifade edildiğini düşünecek olursak, sosyal medyayı elinde bulunduran kesimlerin insanları suni gündemlerle istedikleri şekilde yönlendirme potansiyeline sahip olduğu gerçeği ile karşılaşıyoruz. Nitekim sosyal medyayı kullanan bireyler olarak bu durumu somut bir şekilde müşahede ediyoruz. Sosyal medyanın karakteri gereği, bu platformlara güçlü olan topluluklar şekil vermektedir. Çünkü sosyal medya ağları büyük oranda kullanıcı odaklı olmakta ve kullanıcıların çoğunluğunun isteklerine göre şekil almaktadır. Bu durumun biz Müslümanlara ekstra bir sorumluluk yüklediği hepimizin takdiridir. Ayrıca İslamofobinin sosyal medya üzerinden hızla yayılıyor olması bile bizim bu alanı ne kadar boş bıraktığımızın bir göstergesidir.

Müslüman bireylerin sosyal medyada yer alması gerektiği gibi geniş kitlelere hitap eden ve İslami bir toplum oluşturma gayreti içerisinde olan cemaat, cemiyet ve STK'ların da bu mecraları en aktif şekilde kullanması gerekiyor. Nitekim medeniyetinin merkezine insanı alarak, onların yüreğine dokunma gayreti içerisinde bulunanların, bireylerin bu kadar rağbet ettiği bir ortamı es geçmeleri düşünülemez.

Sorumuza geri dönecek olursak; Müslüman hayatının din, düşünce, sanat, siyaset gibi alanlarının birbirinden ayrı akışlarının olmadığı gerçeğini bir kez daha hatırlayalım. Bu alanlara artık sosyal medyayı da eklememiz gerekiyor. Sosyal medyanın kendine has bir kültür oluşturmuş olması, Müslümanların da bu ortama ayak uyduracağı anlamına gelmez. Bir Müslüman asla ve asla bulunduğu ortama göre şekil alamaz. Müslüman her alanda tek karakterlidir. İçerisine girdiği alana şekil verir, renk katar. Nitekim Müslüman, sosyal medyayı kullanan milyonlarca sıradan insandan birisi değildir. O belli bir misyonu temsil etmekte ve söylemleri yalnızca kendisine değil, bütün İslam toplumuna mal olmaktadır. Bu nedenle Müslüman bireyler, sosyal medya ağlarında yapacakları sesli, görüntülü ve yazılı paylaşımları tekrar tekrar gözden geçirme mecburiyeti içerisindedir.

Müslüman bireylerin dikkat etmesi gereken bir diğer husus ise sosyal medyada yer alan bilgi kirliliğidir. Sosyal medya ağları, doğru bilgiyi yayma gibi bir misyona sahip olması gerekirken, bu platformların oluşturmuş olduğu özgür paylaşım ortamının arkasına sığınılarak ortaya atılan yalan yanlış bilgiler ve algı yönetimi merkezli söylemler, birilerinin ekmeğine yağ sürmemize sebep olabilir. Bu nedenle karşılaştığımız her bilgi bizler için şüpheli olmalı, onu etraflıca araştırmalıyız.

نحن ووسائل الإعلام الاجتماعية

عمر فاروق قاونجي

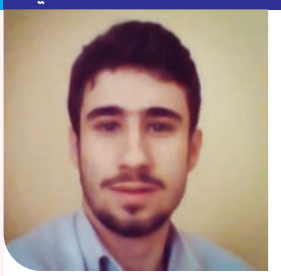

التغير هو السمة التي تشترك فيها المجتمعات كلّها، ولكن سرعة هذا التغير تعرض الاختلافات حسب الشروط والظروف الموجودة، داخل كل من هذه المجتمعات. ربّما الزمن الذي نعيش فيه هو الزمن الذي يحدث فيه أسرع التغيرات في تاريخ البشرية؛ وبالطبع هناك مقدمات مختلفة تقوم بتسريع هذا التحول والتغير، فمع دخول الإنترنت في حياتنا، في الربع الأخير من القرن العشرين، أخذت العلاقات الإنسانية بعداً مختلفاً، وأعتقد، دون مبالغة، أن الحصة الكبرى في ذلك تعزى إلى تطور تقنية الاتصالات.

فالمنبر الذي ندعوه بالإعلام الاجتماعي والذي يقوم بتسهيل عملية الاتصال لحظة بلحظة يأخذ مكاناً هاماً وجدياً في حياة الإنسان، وقد أظهر أشكالاً وأنماطاً من العلاقات التي لم يكن بالإمكان تخيلها طيلة التاريخ الإنساني.

وقد وجد المسلمون أنفسهم، وبشكل عام في القرون الأخيرة، وجهاً لوجه مع مجموعة من التطورات التكنولوجية التي صاروا معها في موقع المفعول به تجاه هذه التطورات. ولو أخذنا التلفاز كأبرز مثال على ذلك فإن المسلمين قد تعاملوا بتردد وتلجلج في قضية استخدام هذا الصندوق الأسود الذي تمكّن من إدخال أشخاص لا نعرفهم إلى بيوتنا آخذين بعين الاعتبار الأضرار التي يلحقها بالمجتمع، وظلوا عاجزين تجاه الانتشار السريع له. ولم يتمكنوا بعد هذه المجهودات من الحصول على أية نتيجة، بالرغم من محاولتهم وعملهم على إنشاء عناصر ومكونات التواصل والإعلام الخاص بهم، إلا أنهم لم يتمكنوا من التحكم بها والسيطرة عليها.

أما في الوقت الراهن فإن أوساط التواصل الافتراضية التي نقول عنها "وسائل الإعلام الاجتماعية" قد أخذت مكانها في حياتنا بلا دستور أو مقدمات، كما هو الشأن في التلفاز، ولو وضعنا نصب الأعين المكانة التي وصلت إليها وسائل الإعلام الاجتماعية اليوم في حياة المجتمعات فعلينا أن نعترف أنه لا يمكننا تحييد أنفسنا عن هذا الوسط الذي اخترعه الكفار.

حسناً، ولكن لو فكرنا بأنها وسيلة لا يمكننا الاستغناء عنها في حياتنا، فكيف لنا استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية دون أن يكون ذلك الاستخدام سبباً لحدوث الفاجعة؟ بالإجابة على هذا السؤال بشكل صائب وسليم، أعتقد أنه في البداية علينا فتح موضوع الهدف والغاية من استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية أكثر فأكثر.

ولو فكرنا بأن أعداد المستخدمين لها يزيد على الملايين فإننا نكون وجهاً لوجه مع حقيقة أن قسماً من الذين يستحوذون على وسائل التواصل الاجتماعي يملكون إمكانية توجيه الناس بالشكل الذي يريدونه إلى الوقائع اليومية المصطنعة. ونحن، كأفراد مستخدمين لوسائل الإعلام الاجتماعية، نشاهد هذه الحالة بشكل ثابت، وقدرتنا على توجيه شخصية وسائل الإعلام الاجتماعية ترتبط بقوتنا، فالمجتمعات القوية هي التي تمنح هذه المنابر أشكالها، لأن شبكات التواصل الاجتماعي مرتكزة على عدد المستخدمين بنسبة كبيرة، وتأخذ أشكالها وهيئاتها بحسب رغبات أغلبية المستخدمين.

وهذه الحالة تحمّلنا نحن، المسلمين، مسؤوليات مضاعفة، إضافة إلى الانتشار السريع والواسع للإسلام فويبا عن طريق وسائل الإعلام الاجتماعية، وهذا يظهر مدى الفراغ الذي تركناه في هذا المجال.

فكما يجب على الفرد المسلم أن يأخذ مكانه في وسائل التواصل الاجتماعي فإن عليه استخدام قنوات الجماعات والجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني بأنشط السبل والأشكال في سبيل بناء المجتمع المسلم الذي يخاطب شرائح واسعة، ويأخذ الإنسان إلى مركز مدنيته وحضارته، فلا يمكن تخيل لا مبالاة الأشخاص الذين يعملون على صرف الجهود للامسة قلب الأفراد لهموم مجتمعاتهم، ومدى رغبتهم في تحقق ذلك في هذا الوسط.

ولو أردنا العودة إلى سؤالنا، لنتذكر مرة أخرى حقيقة عدم وجود مجريات مختلفة في حياة المسلمين في مجالات مثل الدين والتفكير والفن والسياسة... فيستلزم بعد الآن إضافة وسائل التواصل الاجتماعي إلى هذه المجالات أيضاً.

فتشكيل وسائل التواصل الاجتماعي ثقافةً خاصةً بها لا يعني بالضرورة تماشي ومحاكاة المسلمين لهذا الوسط، فالمسلم أبداً وأبداً لا يأخذ شكله من الوسط الذي يتواجد فيه، بل هو ذو شخصية مستقلة واحدة في جميع الأوساط والمجالات، وهو الذي يلون ويعطي الشكل للوسط الذي يكون فيه.

لأن المسلم ليس كسائر الملايين من الأناس العاديين الذين يستخدمون وسائل التواصل والإعلام الاجتماعية. هو يمثل رسالة معينة وما يقوله لا يعنيه فقط لنفسه بل يكلف به المجتمع المسلم كافة. فالفرد المسلم مضطر لإعادة النظر مرة بعد أخرى في المشاركات المسموعة والمقروءة والمرئية التي يقوم بها على شبكات التواصل الاجتماعي.

والموضوع الآخر الذي يجب على الفرد المسلم الانتباه إليه هو المعلومات الملوثة الشائبة التي ترد في شبكات التواصل الاجتماعي، فمن الواجب على هذه المنابر أن تمتلك الرسالة لنشر المعرفة والمعلومة الصحيحة، ونتيجة طرح المعلومات الكاذبة والمغلوطة والأقوال التي ترتكز على إدارة الإدراك والشعور، متخفية وراء أوساط حرية المشاركة التي كونتها، يمكن أن تكون سبباً في التبعية والتزلف والتملق لأحد ما.

لذلك فإن كل معلومة تظهر أمامنا يجب أن تحمل الشك والشبهة بالنسبة إلينا، وعلينا البحث فيها من كافة الجوانب.

KUDÜS SINAVIMIZ

• Ramazan KAYAN

Kudüs sınavında kaygılarımız artıyor… Gün yok ki Mescid-i Aksa'ya yönelik yeni bir saldırı ile sarsılmayalım...
Son bir ay içerisinde 50'nin üzerinde Filistinli kardeşimiz can verdi.. 1900 civarında yaralı… 2 bini aşkın tutuklu bulunuyor…
Kırk yaşın altındaki Müslümanların Mescid-i Aksa'ya girişi engelleniyor…
1994 yılında El-Halil'de İbrahim el Halil Camiinde sergilenen oyun, şimdi Mescid-i Aksa'da sergileniyor.. Mescid-i Aksa'yı bir Yahudi Tapınağına dönüştürme amacı sistematik olarak sahneleniyor…
Yıllardır tünellerde yaptıkları arkeolojik kazılarından sonra şimdi de aleni saldırganlık yolunu seçtiler…
Kudüs'ün demografik yapısını sürekli Yahudiler lehine değiştiriyorlar.. Siyonistlerin aşamalı "Yahudileştirme" politikaları Batı destekli devam ediyor…
İsrail fiili durum oluşturarak, dünyayı bu yeni duruma alıştırıyor…
İslamofobi üzerinden "İslamcı terör" dalgasını yayarak, İsrail terör estirmeye devam ediyor.. Dönüşüyorum, İsrail bu gücünü nereden alıyor?
Paramparça olmuş bir Ortadoğu, perişan hale düşen Müslüman halkların hali, İsrail'in elini güçlendiriyor… İsrail'in istediği gibi atını oynatması bizim acziyet, zafiyet ve gafletimiz değil midir?
Filistin bile iki parça… Hamas Gazze'de mahsur... Batı Şeria'da sembolik bir Abbas var... Suriye, Irak, Lübnan, Libya, Tunus, Pakistan kendi canlarının derdine düştü…
Batı ile can ciğer kuzu sarması İran tüm gücünü Baas rejimini besmeleye vermiş durumda.. Türkiye içine kapandı. Gürlese de yağmıyor… Bir çiçekle bahar gelmiyor… Ümmet aciz, tepkiler cılız. Bugün Mescid-i Aksa'ya sahip çıkamayan İslam âlemi hangi kutsalına sahip çıkabilir? Yeni bir intifadayı yürütebilecek ne bir bütünlük ne de bir liderlik söz konusu…
Bu tehlikeli oyunu bozacak, oyun kurucularımız nerede? İç kanamalarımızı durdurmadan Siyonizmin karşısında duramayız… Şii-Sünni, Selefi-Sufi, Cemaat-Tarikat, Arap-Acem, Türk-Kürt, Mezhep-Hizip kavgaları bizde takat mi bıraktı? Kurşunla kaynatılmış duvar olması gereken Müslümanlar birbirine kurşun sıkar hale gelmişse vay halimize! Birbirinin camisini bombalayacak kadar gözü dönen bu ümmetin evlatları Mescid-i Aksa'yı nasıl savunacak? Bu şartlarda Allah bu ümmete Kudüs'ün fethini nasip eder mi?
Kudüs emanetini taşıyabilecek bir ehliyet, liyakat, cesaret ve basirete sahip miyiz? İsrail'i şımartan, ümmetin suskunluğu değil midir? Ahmet Yasin'i şikâyete götüren de ümmetin suskunluğu değil miydi? Şimdilerde sadece BM gönderine çekilen Filistin bayrağı ile mi teselli bulacağız?
Bugün bize düşen el-Aksa'nın yasını tutmak mıdır, yoksa Kudüs'ün mirasına sahip çıkmak mıdır? Kınamalar akan kanı durdurmuyor, kıyım devam ediyor… Şu soruyu tekrar kendimize soralım… Kudüs bizim neyimiz olur? Onurumuz, namusumuz, şiarımız Kudüs… Hafızamız, irademiz, imtihanımız, itibarımız Kudüs… Derdimiz, davamız, dersimiz, duamız Kudüs… Ruhumuz, rüyamız, rüzgârımız, rayihamız, rotamız Kudüs… Evet, Mescid-i Aksa kırmızı çizgimiz değil miydi? El-Aksa'ya neden uzak düştük? Şimdi Kudüs aynasında kendimizle yüzleşmek zamanı… Kudüs pazarında Rabbimizle sözleşme vakti… Kudüs mektebinde olmak ve olgunlaşmak günleri… Acaba, diyorum? Yoğunluklarımız arasında "Kudüs" var mı? Ve bilelim ki, gönlünde ve gündeminde Kudüs olmayan her kul kusurludur.
Çünkü Kudüs Allah'ın ayetlerinden bir ayettir… Kudüs bizim için stratejik, politik, ekonomik bir amaç değil, akidevî bir meseledir. Onun için "Önce Kudüs" diyoruz… Kudüs sadece Kudüslülerden sorulmayacak… Kudüs bir Arap sorunu değil, Filistin sorunu değil, İnsanlık sorunudur… Kuru bir toprak davası değil, insanlığın kurtuluşunun kapısıdır Kudüs… Kudüs'ün özgürlüğü ümmetin özgürlüğü demektir… Şimdi söyler misiniz, Mescid-i Aksa bu halde iken ümmetin miracı mümkün müdür? Ümmetin kudreti varsa, Kudüs'ün kudsiyetinden bahsedilebilir!..
Bizim inanç değerlerimize göre; Mekke, Allah'ın haremi… Medine, Nebi(sav)'in haremi… Kudüs, ümmetin haremidir… Bugün Siyonist caniler kirli postalları ile haremimizi çiğnediler… Mirasımızı tahrip ettiler. Siz ey Kudüs dostları! Kudüs bize kırgın! Küskün! Kızgın! Kudüs mahzun, özgürlüğü özler…
Kudüs'ün kandilleri sönmesin; bir şeyler gönderin ya da Kudüs için bir iş üzere olun! Matem günleri bitmeli gün kıyam günü… Siyonist katliamları kınamalarla durdurmak mümkün değil… Küresel bir intifadanın startını vermeliyiz… Kudüs'te kardeşlerimiz çırpınıyor… Ribat projeleri, Beyorık yürüyüşleri, İlim oturumları, Nesir günleri, İtikâf geceleri yeni bir intifadanın maya tutması için… Ümmetin son kalesi ve kalesi düşmesin diye… Kudüs ribatımız yoksa, bari rabıtamız olsun… Kudüs murabıtları ve muhafızları haykırıyor… "Biddem birruh nefdike ya Aksa/ Canımız, kanımız sana feda olsun ey Aksa." Şimdi Kudüs en zor günde ses verirken, İstanbul ses vermeyecek mi? Kudüs'ün gözü kulağı bizde… Ses verecek miyiz? Sahiplenecek miyiz? Şimdi ne diyeceğiz? İsrailoğullarının Hz. Musa(as)'ya dedikleri gibi mi davranacağız? "Dediler ki: Ey Musa! Onlar orada bulundukça, biz oraya(Beytü'l Makdis'e) asla girmeyeceğiz. Sen ve Rabbin gidin, onlarla savaşın. Biz burada oturacağız." Veya Abdulmuttalib'in Ebrehe'ye söylediklerini mi dillendireceğiz? "Ben develerimi isterim, Kâbe'nin Sahibi var, O orayı korur."
Yoksa bize yakışan Bedir ehlinin duruşunu güncellemek midir?
"Ya Muhammed! Biz sana İsrailoğullarının Hz. Musa'ya dedikleri gibi "Sen ve Rabbin gidin savaşın." diyecek değiliz. Sen bize Berku'l Gımad'a yürümemizi istesen yine de seninle beraberiz." Sanki kıyamet savaşı kapıda… Peki, biz neyin peşindeyiz? Ya Kudüs! Kudüs'ü Şerif'i sen koru?
Şimdi Ebabilleşmek vakti…

القدس امتحاننا

• رمضان قايان

مخاوفنا، فيما يتعلق باختبار الأقصى، تزداد وتطّرد. فلا يكاد يمرّ يومٍ إلا ونتعرض فيه لهزّة بهجومٍ على المسجد الأقصى، فخلال الشهر الأخير قتل ما يزيد على خمسين شخصاً من إخوتنا الفلسطينيين، وأصيب فيه نحو ألف وتسعمائة شخص بجروح، وهناك ما يتجاوز الألفي معتقل.
يُمنع، اليوم، المسلمون ممن هم دون الأربعين عاماً من دخول المسجد الأقصى.
فاللعبة التي عُرضت في عام ١٩٩٤م، في جامع إبراهيم الخليل في مدينة الخليل، تُعرض اليوم في المسجد الأقصى، فيجري حبْك سيناريو ممنهج بغية تحويل المسجد الأقصى إلى معبد من معابد اليهود.
فمن بعد التنقيبات الأثرية التي كانوا يقومون بها في الأقنية والأقبية، منذ أعوام، اختاروا الآن وبشكل علني طريق الهجوم والهجمات.
يعملون باستمرار على تغيير البنية الديموغرافية للقدس لمصلحة اليهود، كما أن سياسات التهويد الصهيونية المدعومة من الغرب مازالت مستمرة.
وإسرائيل، بتطبيقها سياسة الأمر الواقع، تريد إقناع العالم بأن يتأقلم مع هذا الواقع المفروض، ومازالت تبث رياح الإرهاب بإشاعة موجات الإرهاب الإسلامي عن طريق الإسلام فوبيا.
أتساءل من أين استمدت إسرائيل كل هذه القوة؟
إن الشرق الأوسط الممزق المفتت، وحالة الانقسام للشعوب المسلحة، هما من يطيل يد إسرائيل، ويقوي ذراعها.
أليس الذي يجعل إسرائيل تسرح وتمرح، كما تريد، هو عجزنا وضعفنا وغفلتنا وانقسامنا؟
بل إن فلسطين نفسها ممزقة ومنقسمة إلى شطرين: حماس المحاصرة في غزة، وفتح في الضفة الغربية، حيث يوجد "عباس" رمزيا. وانشغلت كل من سوريا والعراق ولبنان وليبيا وتونس وباكستان بآلام نفسها.
إيران صديقة الغرب الحميمة قدمت بالبسملة جُلّ قواها إلى نظام البعث.
تركيا انغلقت على نفسها. وحتى لو رعدت فإنها لا تمطر، والربيع لا يتشكل بزهرة واحدة.
الأمة عاجزة، وردّات فعلها واهنة واهية. فإذا كانت الأمة الإسلامية لا تستطيع حماية المسجد الأقصى اليوم، فأيّا من مقدساتها ستحمي؟ فليس هناك من قيادة أو تكامل لبدء تسيير انتفاضة جديدة.
فأين صانعو ألعابنا الذين بإمكانهم تعطيل هذه اللعبة الخطرة؟
إذا لم نتمكن من إيقاف نزيفنا الداخلي فليس بإمكاننا مواجهة الصهيونية.
هل أبقت الصراعات والخلافات السنية الشيعية، والسلفية الصوفية، والجماعات والطرق والعرب والعجم والترك والكرد، لنا من طاقة؟ القدس، اليوم، مسؤولية المقدسيين فقط. وكأن القدس ليست قضية الفلسطينيين أو قضية العرب أو قضية المسلمين. القدس هي قضية الإنسانية جمعاء. فهي ليست مجرد قضية أرض محتلة، إنها باب نجاة وخلاص للإنسانية. فحرية القدس تعني حرية الأمة بل حرية الإنسانية.
قولوا الآن، لم كان المسجد الأقصى على هذه الحالة؟ إذا كان للأمة من قدرة فسيكون الحديث عن قدسية القدس ممكناً، وبحسب عقيدتنا وقيمنا، فمكة هي حرم الله. والمدينة هي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم.
والقدس هي حرم الأمة. اليوم، يقوم الصهاينة الجناة بهتك حرماتنا بأحذيتهم القذرة، خربوا موروثنا، ودنسوا مقدساتنا. أنتم يا أصدقاء القدس. القدس غاضبة ساخطة حانقة علينا. القدس حزينة تواقة لحريتها..
لا ينبغي لقناديل القدس أن تنطفئ.. فأرسلوا شيئاً لها، أو قوموا بعمل ما من أجلها.
أيام المآتم يجب أن تنتهي، فاليوم يوم النهوض. ولا يمكننا إيقاف الجرائم والإبادات الصهيونية بالتنديدات فقط، يجب أن نعطي إشارة البدء لانتفاضة عالمية. إخوتنا في القدس يتلوون.
ينتظرون مشاريع الرباط ومجالس العلم وليالي الاعتكاف، لكي تنعقد انتفاضة جديدة، ولكي لا تسقط آخر قلعة من قلاع الأمة. فإن لم يكن رباط في القدس فلتكن لنا رابطة على الأقل.. مرابطو القدس وحماته يصرخون:
بالروح بالدم نفديك يا أقصى.. فإذا كانت القدس تنادي في أصعب أيامها الآن.. إستانبول ألن تنادي؟
عيون القدس وآذانها علينا، فهل سنجيب النداء؟ هل سنكون حماتها وأصحابها؟
ماذا سنقول الآن؟ هل سنتصرف كما قال بنوا إسرائيل لموسى عليه السلام؟
(قالوا يا موسى لن ندخلها ما داموا فيها، اذهب أنت وربك فقاتلا، إنا ها هنا قاعدون) ..
أو أننا سنقول كما قال عبد المطلب لأبرهة: أنا ربّ الإبل، أما الكعبة فلها رب يحميها.
أليس حريّا بنا استحداث موقف ووقفة أهل بدر؟ حينما قالوا: يا محمد، لن نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام، اذهب أنت وربك فقاتلا، ولو أردت المسير بنا إلى برك الغماد لسرنا معك.
كأن حرب القيامة على الأبواب، حسناً ولكن خلف ماذا نسير نحن؟ يا قدس، احمي القدس الشريف..
الآن وقت الأبابيل. فالمسلمون الذين من الواجب أن يكونوا كالبنيان المرصوص، كالجدار المسبوك بالرصاص، أصبحوا في حالة إطلاق الرصاص على بعضهم البعض. وأبناء هذه الأمة المحمرة أعينهم والذين يقومون حتى بقصف وتدمير جوامع ومساجد بعضهم، كيف لهم أن يدافعوا عن المسجد الأقصى؟
فهل يجعل الله لهذه الأمة في مثل هذه الظروف نصيباً في فتح بيت المقدس؟
وهل نملك من الأهلية واللياقة والشجاعة والبصيرة ما نستطيع به حمل أمانة القدس؟
أوليس صمت الأمة وسكوتها هو الذي أتاح التدلل لإسرائيل؟
ألم يكن صمت هذه الأمة هو الذي دفع أحمد ياسين إلى الشكوى؟
أنعلل أنفسنا الآن فقط برفع علم فلسطين على أعمدة الأمم المتحدة وسواريها؟
أواجبنا اليوم رثاء الأقصى أم حماية إرث الأقصى؟
الشجب والتنديدات لم ولن توقف الدماء التي تسيل، فالقتل مازال مستمراً، والقاتل ما يزال صائلا.
لنسأل أنفسنا هذا السؤال ثانية. ماهي القدس بالنسبة لنا؟ القدس كرامتنا.. عرضنا .. شعارنا .. ذاكرتنا .. إرادتنا .. امتحاننا .. شرفنا .. همّنا .. دواؤنا .. درسنا .. دعاؤنا .. روضنا .. رؤانا .. رياحنا .. وجهتنا ومسارنا .. نعم، ألم يكن المسجد الأقصى هو خطنا الأحمر؟ لم ابتعدنا عن الأقصى؟
الآن وقت المواجهة مع أنفسنا على مرآة الأقصى. وقت التعاقد مع ربنا في سوق الأقصى.
وقت التكامل والكمال في مدرسة الأقصى. لنعلم أن كل عبد لا يحمل في قلبه حب الأقصى، ولا يضع في جدول يومياته سبل بلوغ الأقصى، هو عبد مقصر، لأنّ القدس آية من آيات الله.
فالقدس ليست هدفا إستراتيجيا أو سياسيا أو اقتصاديا لنا..
بل هي قضية عقائدية لذا فإننا نقول "القدس أولا" .

لكي لا ننسى شهداءنا

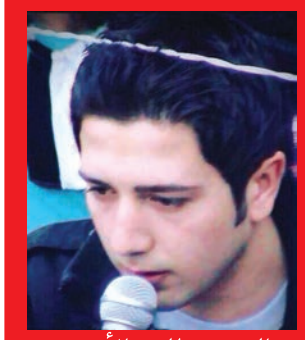

الشهيد طارق الأسود

من مواليد ١-٨-١٩٨٩، ابن حمص العدية ومن سكان غوطتها، وسمي بلبل حي الملعب البلدي، بعد أن أصبح منشد المظاهرات، شارك في مظاهرات عديدة في حي الملعب وغيره من الأحياء. واستشهد في٢٤/ ٢/ ٢٠١٢

كان يغني للثورة والثوار، للحرية والأحرار (جنة جنة .. جنة يا وطنا)، فيتمايل المتظاهرون كأمواج هادرة .. ويرددون بصوت تهتّز لهُ كل حمص .. (جنة يا وطنا) .. كان طارق يرسم لهم أحلامهم .. ولا يرضى لهم بأن يكون النصر أقل من عودة حمزة وهاجر .. وارتفاع أصابع النصر على مدى القصر الجمهوري .. ليس للنصر أن يكون أقل من أن يعود نهر بردى إلى مجراه الحقيقي .. كما عرفه أبناء الشام والغوطة ..!

علا صوت طارق الجميل في موكب تشييعه، إذ وضعت مقاطع مما كان ينشد، فكان الشهيد الذي ينشد في تشييعه.

ومما أنشده طارق فبكى عند ذكر لفظ "الشهيد":

انصرنا يا جبار، يا جبار ..... (الله أكبر)

هدموا علينا المآذن هدموا الدار، هدموا الدار..... (الله أكبر)

مزقوا القرآن أين الإسلام ؟ يا للعار، يا للعار ..... (الله أكبر)

أنا الشهيد حلمي يا أماه بشهادة، بشهادة..... (الله أكبر)

نعم يا طارق، سيأتي الظالم يوماً، ويقفٍ فيه بين يدي الله، وستقف أنت أيضاً وكل من نهج نهجك ومات على تراب الوطن دون حقه مدافعاً ومطالباً به، وانتصاراً للمظلوم في وجه الظالم.

(زغردي يا أمي ولا تقولي ابني عنيد .. قلبي قلب طفل بس إرادتي من حديد، زغردي يا ام الشهيد .. لما ينادي الوطن يا امي كلنا قوافل شهيد، ننتظر ساعي البريد).

التنظيم (2)

محـــمد علي أمين أوغـــلو

نحن الجياد التي في الحريق خسرت الرهان
نحن نطوي ملابسنا المتسخة والنظيفة في نفس الوقت ونفس المنوال
نحن الجياد التي تركض حتى بعد نهاية السباق.

(سازائي قره قوج).

المسيرات الطويلة الباهتة تكون ممكنة بالمخططات الحبرية

هناك دورة كاملة نتصادف بها بكثرة في حياتنا اليومية. إذا كانت لديكم خطة جيدة قبل الخروج من بيوتكم فبإمكانكم استيعاب وإنجاز أكثر من عمل واحد في اليوم الواحد، وعند العودة إلى البيت تضعون الفجر التالي نصب الأعين بعد إجراء المحاسبة عن أعمال ذلك اليوم، وذلك بالطمأنينة والنشوة التي فتحها لكم إتمام كل الأعمال التي خططتم لها تقريباً. ولكن إذا لم يكن لديكم خطة أوبرنامج عند الخروج من البيت، فبدءاً من الخطوة الأولى التي تخطونها ستتوالى التصرفات والأفعال غير المناسبة لتك المواقف كما تهبّ على العقول، ثم تعودون إلى البيت مثقلينبأعباء يوم مضطرب بعد فقدان وإضاعة الوقت والجهد والطاقة،ثم تستسلمون إلى الليل، لأنكم ما استطعتم إقناع حتى أنفسكمبالإجابة على سؤال: ماذا فعلت اليوم في سبيل الله؟

هذه الدورة التقليدية واقعة، نعيشها كلنا سواء بوعي ومعرفة أو دونهما، لكن تحويل هذه الحالة إلى وعي وشعور يتطلب منا أن نكون منظمين ومنتظمين، من أجل التركيز كل ليلة على الفجر الذي سيولد من جديد.

فالنظام (المنظومة) هي سلسلة تحولات تقوم بينها علاقات منتظمة ومزايا مشتركة بين عناصر الكل، بحيث يكون أي تغيير يحدث في أحد هذه العناصر يؤثر بالتالي على العناصر الأخرى. والمنظومة وبشكل محدد مسبقاً هي كُلٌ متكامل تؤلفها الوحدات التي تتأثر ببعضها بشكل دائم، إنها بناء ذو مزايا مشتركة بين أجزائه، كل جزء فيها يعكس قليلاً أو كثيراً مزايا الكل وخصوصياته. وهي الجهود التي تدفعنا إلى التكامل الذي يخدم تصورنا للمستقبل، وتمنح شكلاً ونمطاً لحياتنا اليومية. هي تخطيط وبرمجة لما سيقع من قبل أن نلتقي أو نكلم من نقابلهم أو نصادفهم في يومنا، هي نتاج الاختيار المنهج بالمعرفة والوعي للفعاليات والنشاطات التي نشارك فيها. هي دراساتنا، كتاباتنا، مشاريعنا، وباختصار هي سيطرة وتحكم عقولنا وإرادتنا على كل ما نقوم به من سعي وجهد ومحاولة.

فالناس الذين يقومون كأفراد بالتخطيط لحياتهم على هذا النحو يستطيعون تشكيل منظمة سليمة، وبها يُؤمّنون استمراريتها ودوامها، على أن تكون لها بداية فلسفية قابلة للتطبيق.

هذه الفلسفة المستمدة من الشعور الأخوي هي التي ستوصلناإلى الهدف المشترك، وهي التي تشكل هيكلية منظومة الأخلاق التي يكون فيها الوجدان والضمير أساساً. وضمن منظومة تقاس وتقيّم فيها المهام والوظائف المنفذة والتي ستنفذ، دون الحد من الحرية الشخصية للذين يرغبون بتخطي الحدود التي رسموها لأنفسهم. وتكون السقف الذي يشكل التقاليد الكبيرة العظيمة مبتدئاً من القيم الصغيرة.

وكل طريق يتم سلوكه بالتخطيط، بهذا الشكل، لابد وأنه سيوصلنا إلى الفجر المنشود، ولكن الفجر ليس نهاية بل هوالبداية، لأننا لا نسير من أجل الوصول إلى نتيجة، بل علينا أن نعطيها الشكل والنمط الذي يوصلنا بها كل يوم إلى فجر جديد.

علينا أن نحافظ على دوافعنا في مستوياتها العليا، تلك الدوافع التي ترتكز على الوسيلة وليس على النتيجة، علينا

أن نكون منظمين. فإذا كنا نريد أن نكون حاضرين في مستقبل سوريا علينا أن نوقع على أعمال تجعل لوجودنا معنىً، يجب أن نضع أعيننا كل يوم وكل ليلة على الفجر الذي سيولد من جديد.

نحن الجياد التي تركض حتى بعد نهاية السباق أيضاً

Teşkilatlanmak II

Mehmet Ali EMİNOĞLU

Biz yangında koşuyu kaybeden atlarız
Biz kirli ve temiz çamaşırları
Aynı zaman aynı minval üzere katlarız
Biz koşu bittikten sonra da koşan atlarız
(Sezai Karakoç).

Uzun Soluklu Yürüyüşler Ciddi Planlamalarla Mümkün Olabilir.

Gündelik hayatımızda da sıkça rastladığımız bir döngü vardır. Sabah evinizden çıkmadan önce eğer iyi bir planınız varsa birden çok işi bir güne sığdırabilirsiniz. Eve döndüğünüzde ise planladığınız işlerin hemen hemen hepsini paymış olmanın verdiği huzur ile günün muhasebesini yapıp bir sonraki şafağa gözünüzü dikersiniz. Fakat evden çıkarken her hangi bir planınız yoksa sokağa adım attığınız andan itibaren aklınıza estiği şekilde davranmaya başlar, hem zaman kaybı, hem enerji kaybı ve hem de huzursuz bir gün geçirmenin ağırlığı ile eve dönersiniz. Kendinize "bu gün Allah için ne yaptın" sorusunu sorduğunuzda ise kendinizi bile ikna edemeyecek cevaplar vermenin ağırlığıyla geceye teslim olursunuz. Bu klasik döngü her birimizin bilinçli veya bilinçsiz olarak yaşadığı bir vakıadır. Bu durumu bilince çevirmek ve her gece yeni doğacak şafağa odaklanabilmek için sitemli ve düzenli olmamız gerekmektedir.

Sistem aralarında düzenli ilişkiler bulunan, ortak özelliklere sahip, birinde meydana gelen bir değişikliğin diğerlerini de etkilediği bağımlı değişkenler dizisidir. Sitem önceden belirlenen bir şekilde, birbiriyle sürekli etkileşim halinde olan birimlerin oluşturduğu bir bütündür. Her bir parçası bütünün özelliklerini az çok yansıtan parçalar arasında ortak özellikler bulunan bir yapıdır. Sistemli olmak gündelik hayatımızı şekillendiren bütün uğraşlarımızı bir gelecek tasavvuruna hizmet edecek bütünlüğe ulaştırabilme çabasıdır. Görüşüp konuştuğumuz insanların rast gele değil planlı ve programlı olmasıdır, katılacağımız faaliyet ve etkinliklerin bilinçli bir seçimin ürünü olmasıdır. Okumalarımızın, yazmalarımızın, projelerimizin, kısacası her uğraşımızın aklımızın ve irademizin kontrolünde olmasıdır.

Bir birey olarak kendi hayatını bu şekilde planlayan insanlar ancak sıhhatli bir teşkilat kurup bu teşkilatın sürdürülebilirliğini sağlayabilirler. Nitekim iyi bir teşkilatın öncelikle uygulanabilir bir felsefesi olmalıdır, bu felsefenin kardeşlik şuuruna dayanan, ortak amaca bakan, teşkilat şemasını oluşturmuş, yapılan ve yapılacak görevlerin ölçülebilecek ve değerlendirilebilecek bir sistemde, vicdanı esas alan bir ahlakın oluşturduğu ve kendisine çizdiği sınırı aşmak isteyen kişilerin özgür şahsiyetlerini bastırmayan, Küçük ortak değerlerle başlayıp devasa gelenekler oluşturabilen bir çatı olmalıdır. Bu şekilde planlanarak çıkılacak her yol mutlaka bizi şafağa ulaştıracaktır zira şafak bir son değil başlangıçtır. Bizler yürüyüşümüzü bir sonuca ulaşmak için değil, her gün yeni bir şafağa ulaşabilmek adına şekillendirmeliyiz. Sonuca değil sürece odaklanarak motivasyonumuzu üst seviyede tutmalı, sistemli ve düzenli olmalıyız. Suriye'nin geleceğinde olmak istiyorsak bugün varlığımızı anlamlı kılan çalışmalara imza atabilmeliyiz ve varlığımızı anlamlı kılabilmek için her gün gece gözümüzü yeni doğacak şafağa dikmeliyiz…

Biz yarış bittikten sonra da koşan atlar

إشراق
اجتماعية ثقافية منوعة نصف شهرية
تصدر عن منظمة منبر الشام

رئيس التحرير
صبحي دسوقي

سكرتير التحرير
أسامة ميقري

التدقيق اللغوي
حمدي المصطفى

هيئة التحرير: علاء الدين حسو - مصطفى البطران

www.israkgazetesi.com - israkgazetesi@gmail.com